

كوبا أميركا 2015

كتيبة السامبا
تواصل المشوار
في غياب القائد نيمار

ص 23 >>

قوات أوروبية خاصة
لمقاومة تمدد
داعش على الإنترنت

ص 19 >>

مناخ الاستقرار يستقطب شركات السيارات الى المغرب

ص 10 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2015/06/23 – الموافق لـ 06 رمضان 1436

السنة 38 العدد 9957

Tuesday 23/06/2015

38th Year, Issue 9957

6 291100 752812

إيران تتحرك لمنع انهيار تحالفها الإقليمي

□ طهران – كثفت إيران من الاجتماعات الأمنية مع الأطراف الموالية لها في العراق وسوريا إثر الخسائر التي منيت بها قوات الرئيس السوري بشار الأسد وتردي الوضع في العراق.

وأعلن وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلى أن اجتماعا ثلاثيا بين إيران وسوريا والعراق سيعقد في بغداد، وقال إن ”الدول الثلاث التي تنشط في مواجهة إسرائيل ومكافحة الإرهاب والتطرف والعنف ستعمل على تعزيز تعاونها وتمهيد الفرص للنشاطات المشتركة“.

ويهدد تقدم المعارضة المسلحة باكتشاف وجود الخبراء التابعين للحرس الثوري الإيراني في المدن الرئيسية والسورية، والذين يقودون عمليات المواجهة في ظل انعدام الثقة بقيادات الجيش السوري.

وستكون ميليشيات حزب الله اللبناني وعصائب أهل الحق العراقية، فضلا عن ميليشيات شيعية قادمة من باكستان وأفغانستان هدفا أساسيا للمعارضة السورية، واكتشافها يمكن أن يقود إلى محاصرتها وتصفية أعداد منها.

ورغم أن إيران تقول إن الهدف من الاجتماعات الأمنية هو تنسيق مواجهة تنظيم داعش، لكن مراقبين يقولون إن تنظيم داعش لا يمثل مشكلة في استراتيجية إيران، فضلا عن أنه عامل مساعد لنجاح هذه الاستراتيجية من خلال تقوية البعد الطائفي للصراع وهو ما تشتغل عليه إيران.

ونقلت وكالة أنباء (إرنا) عن فضلي القول في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الداخلية السوري محمد الشعار إن ”محاربة الإرهاب لا سيما تنظيم داعش من المواضيع المهمة جدا بالنسبة لإيران وسوريا“.

ويرى مراقبون أن المسؤولين الإيرانيين ليسوا قلقين فقط على سوريا ومصير بشار الأسد، ولكنهم قلقون من محاولات أميركية وعربية لتسليح العشائر السنية في العراق بما يسمح لها بأن تتحول إلى قوة ذات بال على الأرض، وهو ما يحقق هدفين الأول امتلاك أسلحة تمكن العشائر من الدفاع عن نفسها في مواجهة داعش، ومن سحب البساط من تحت اقدام ميليشيا الحشد الشعبي الشيعية التي تريد أن تبدو كقوة وحيدة منقذة للعراق. ويمكن الهدف الثاني لتسليح العشائر السنية من أن تمتلك قوة دفاع ذاتي، ليس لمواجهة داعش، فهذا أمر ظرفي، ولكن لمواجهة تعدد الميليشيا الشيعية، ومن ثمة تقليص هامش المناورة الإيرانية في السيطرة على العراق.



الأمم المتحدة وسيط منحا ز ضد قضايا العرب

● المبعوثان الأمميان إلى اليمن وسوريا يبحثان عن استرضاء إيران



المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد رفض أن يكون القرار 2216 أرضية للحوار في جنيف

جديدة على الأرض دون أن تتحرك الأمم المتحدة وتطالبهم بالتزام الهدنة. والشكوك حول دور الأمم المتحدة في اليمن ليست مرتبطة بدور المبعوث الأممي الجديد فقط، فقد سبق أن وجهت اتهامات مماثلة لسلفه جمال بنعمر. واتهم السفير اليمني في الأمم المتحدة خالد اليماني مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى اليمن جمال بنعمر بأنه كان خلال مفاوضات الحوار السياسي اليمني التي أدارها ”يشرعن الأمر الواقع والانقلاب الذي فرضه الحوثيون بقوة السلاح“.

ولفت نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن الأمم المتحدة بانها تعبد الأرضية، بسلبيتها وانعدام الرؤية لديها، لتدخل إيران في نزاعات المنطقة، وأنها تضيي غطاء على سعي طهران لخلق أذرع ومنظمات تابعة دون مراعاة مصالح الدول الإقليمية.

في البلدين، متساثلين: كيف يمكن أن ترضى دول عربية ذات وزن مثل السعودية بوساطة أممية تعطي الفرصة للحوثيين كي يحولوا التمرد إلى أمر واقع وبغطاء أممي. واستبعدوا أن تجد دعوة مقبلة من المبعوث الأممي للحوار أي صدى لها بين فرقاء الأزمة اليمنية، فضلا عن دول التحالف العربي التي لا شك أنها بدأت تنظر بسلبية إلى دور الأمم المتحدة في اليمن. وما يكشف عن قناعة طرفي الأزمة ومحدودية تأثير الأمم المتحدة، أنها عادا مباشرة إلى التصعيد العسكري في محاولة من كل منهما تأكيد أنه الأقوى على الأرض، والأجدد بالاعتراف الأممي. ومن الصعب الآن على المبعوث الأممي أن يطلب هدنة من السعودية والتحالف العربي طالما أن الهدن السابقة تم اختراقها من المتمردين، واستغلوها في تحقيق مكاسب

وقال محللون إن ولد الشيخ أحمد يُدفع دفعا لاسترضاء الحوثيين ومعاملتهم معاملة النـد مع الحكومة الشرعية، وأن الأمر جزء من محاولات استرضاء إيران التي تتزعمها الولايات المتحدة، وجربتها الأمم المتحدة في الملف السوري.

ورغم شبه الإجماع الدولي على أن الرئيس السوري بشار الأسد فقد مقومات بقائه سياسيا وعسكريا وحقوقيا، فإن المبعوث الأممي ستيفان ديمستورا يتحرك عكس التيار ويريد فرض الأسد طرفا أساسيا في المرحلة المقبلة في تناقض تام مع اتفاق جنيف 2 الذي رعته الأمم المتحدة والذي يدعو إلى مرحلة انتقالية في سوريا دون الأسد.

وأشار المحللون إلى أن مراعاة الأمم المتحدة لمصالح إيران وأذرعها في اليمن وسوريا جعلها تخرج من دور الوسيط النزيه وتقترب من دور الشريك الداعم لخطط إيران

□ صنعاء – قال مراقبون للشأن اليمني إن فشل جلسات الحوار في جنيف يعود بالأساس إلى غياب الرؤية للحل لدى الأمم المتحدة التي استضافت الحوار دون أرضية واضحة للحل. يأتي هذا في وقت توجه فيه سهام النقد إلى المنظمة بأنها فشلت في حل أي من القضايا العربية التي تتولى رعايتها بسبب انحيازها ضد الموقف العربي، وليس مستبعدا أن يفضي هذا الأسلوب إلى فقدان الثقة في المنظمة كجهة محايدة في ظل مؤشرات غضب عربي عليها من دول مركزية في المنطقة.

وما يثير الاستغراب أن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد رفض أن يكون القرار الأممي 2216 أرضية للحوار في جنيف، وهي خطوة زادت من منسوب الشكوك في مدى قدرة المنظمة على التوصل إلى حل في الملف طالما أنها لا تثق في قراراتها كي تصلح أرضية للحل.

ويلزم القرار 2216 الحوثيين بالانسحاب من المدن التي سيطروا عليها منذ سقوط صنعاء في 21 سبتمبر 2014، وتسليم أسلحتهم والعودة إلى طاولة الحوار.

وليس خافيا أن المبعوث الأممي ينفذ تفاصيل رؤية للحل غير واضحة لديه، وأن هدفها إضفاء ”شرعية أممية“ على الحوثيين الذين صاروا طرفا رئيسيا في الملف بعد سيطرتهم على المدن بقوة السلاح، ولم يخرجوا إلى الواجهة بانتخابات أو احتجاجات سلمية.

وتجنبت الأمم المتحدة خلال اجتماع جنيف توجيه أي إشارة فيها نقد أو عتاب للحوثيين، رغم أنهم قاطعوا الحوار مع الطرف الحكومي وظلوا في الفندق مطالبين بالحوار مع السعودية دون سواها.

وأطلق ولد الشيخ أحمد ما يشبه الغزل للحوثيين حين قال ”لسنا تعاملنا إيجابيا من الأطراف في المشاورات.. أنا متفائل بشأن تطبيق الحوثيين لقرارات مجلس الأمن“.

وواضح أن هذا الكلام هدفه تبرئة المتمردين من مسؤولية إفشال الاجتماع مثلما دأب على ذلك خصومهم في الحكومة الشرعية. وكان وزير الخارجية اليمني رياض ياسين، حمل وفد الحوثيين مسؤولية الفشل، لافتا إلى أنه لم يكن هناك طرفان متفاوضان في سويسرا بل وفد واحد في إشارة إلى تعمد الحوثيين البقاء في الفندق ورفض التفاعل مع أي فكرة حملها لهم المبعوث الأممي أو مساعدوه.

قوات الأسد تهاجم تدمر للحصول على ممر إلى حقول النفط

● القوات السورية على بعد 10 كيلومترات عن مركز مدينة تدمر

ولم تتعرض آثار تدمر لأي تخريب حتى الآن منذ سيطرة داعش على المدينة في 21 مايو الماضي، فيما دمر التنظيم مواقع أثرية عدة في العراق، أبرزها آثار الموصل ومدينتا الحضر ونمرود.

وحذر مسؤولون سوريون من أن تنظيم الدولة الإسلامية يخطط لتفجير الآثار القديمة في تدمر وما فيها من أعمدة ومسارح، والتي تعود إلى الحقبة الرومانية، وتعد إرثا ثقافيا عالميا، ما جعل منظمة اليونسكو تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لحمايتها.

إذا أراد أي كان الدخول إلى دمشق وغيرها من المدن“.

وأكد الناشط الذي فضل تعريف اسمه بانصر التدمري أن ”طيران قوات الأسد شن أكثر من 25 غارة أمس ليصبح عدد الغارات منذ بداية شهر رمضان إلى اليوم أكثر من مئة غارة استهدفت التجمعات السكنية أغلبها داخل مدينة تدمر“، لكنه استبعد أن تنجح التعزيزات التي استقدمها النظام في السيطرة على المدينة بشكل كامل.

ورجح مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن ”النظام لن يهاجم تدمر في الوقت الحالي لأنه لا يحظى بحاضنة شعبية داخل المدينة يمكنه الاعتماد عليها لاستعادة السيطرة على تدمر“.

وفخخ مقاتلو تنظيم داعش بالآلغام والعبوات الناسفة المواقع الأثرية في تدمر المدرجة على لائحة التراث العالمي، بحسب ما أكد المرصد الأحد، ما يثير مخاوف جدية حول مصير هذا الإرث التاريخي.

ولم تتضح ما إذا كانت أهداف التنظيم من تفخيخ المواقع الأثرية مرتبطة بهجوم القوات الحكومية أم لا.

من المدينة على مدار اليومين الماضيين. وأفادت مصادر مقربة من النظام عن ”تقدم بري ملموس على الأرض لعناصر المشاة في الجيش في منطقة البيارات الغربية“ التي كانت تحت سيطرة التنظيم المتطرف في محافظة حمص.

ويرى محللون أن السبب الرئيسي للتقدم نحو البيارات هو تأمين طريق لنقل النفط من حقل جزل النفطي، وهو ما أكده الناشط السوري ناصر التدمري، في تصريح لـ”العرب“ قائلا ”شوهدت منذ أمس ارتال ضخمة من المجنزرات وناقلات الجنود على طريق حمص تدمر تمتد من مطار التفيرى العسكري إلى مدينة الفرقلس ولا نعلم وجهتها إلى هذه اللحظة“.

وأضاف الناشط السوري عبر البريد الإلكتروني ”التعزيزات المتجهة إلى منطقة جزل الغنية بالنفط أو إلى المناطق المجاورة ربما تهدف إلى وقف تقدم داعش نحو مدينة حمص، أو لرسم حدود التقسيم التي هي متوقعة“.

وأشار إلى أن النظام بدأ بفرض كفيل لدخول المدنيين أو بالاستظهار بسند إقامة

□ دمشق – عزا مراقبون الهجوم الذي بدأته القوات السورية على مدينة تدمر الواقعة تحت سيطرة ”الدولة الإسلامية“ إلى الرغبة في الحصول على ممر إلى حقول النفط التي خسرها النظام في مواجهة التنظيم، وهو ما من شأنه أن يمكنه من أوراق إضافية في حرب البقاء.

وأصبحت القوات السورية على بعد عشرة كيلومترات فقط عن مركز مدينة تدمر، وذلك لتأمين معابر آمنة لحقول النفط والغاز القريبة من المدينة الأثرية والتي تعتبر المصدر الرئيسي لتوليد الطاقة في المناطق التي يسيطر عليها النظام.

وفقد النظام السوري الكثير من المواقع ذات الأهمية من حيث النفط والغاز، ما أعاق قدرته على الاستمرار في الحصول على الأسلحة لقواته التي شهدت في الفترة الأخيرة خسائر كثيرة وسط حديث عن تدني معنويات الجنود الذين أصبحوا يعانون للحصول على المؤن، فيما يتمتع خصومهم من المعارضة المسلحة أو تنظيم داعش بإمكانيات كبيرة.

وتمكنت القوات الحكومية من طرد ميليشيات داعش من منطقة البيارات القريبة



«وزير الداخلية يقوم بزيارات ميدانية للوقوف على استعدادات الوحدات الأمنية ولمزيد الرفع من معنوياتها ومحاولة تلافى النقص الموجودة».

محمد علي العروي
الناطق باسم الداخلية التونسية

«المملكة المغربية حلقة قوية في العالم العربي وشعبها يعيش الاستقرار في غمار الربيع العربي، وبالنسبة إلى العلاقات مع فرنسا فبيننا تاريخ محوري وحلم مشترك».

نيكولا ساركوزي
الرئيس الفرنسي السابق

«السلطة تسعى من خلال خطابات أحزابها إلى إلهاء الشعب الجزائري عن حقائق الأمور وعن الخطر المحدق الذي تعيشه السلطة سواء في الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي».

لخضر بن خلاف
عضو في البرلمان الجزائري



الفوضى في ليبيا تفر أزمة الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا

● الدول الأوروبية تساند تشكيل حكومة وحدة في ليبيا للحد من الهجرة ● مهمة عسكرية في البحر المتوسط ضد مهربي البشر



ليبيا بوابة عبور للمهاجرين السريين

في القضاء على زوارق مهربي البشر عبر البحر المتوسط. وجاءت تصريحات هولاند خلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الوزراء الإيطالي ماثيو رينزي عقب مباحثات جرت بينهما مساء يوم الأحد.

وأكد هولاند أهمية العمل على الحد من تدفق المهاجرين السريين بوضع آليات للتعاون ودعم التنمية في أفريقيا، وإلا فستستمر ظاهرة الهجرة غير القانونية مدفوعة بالفوضى في ليبيا.



فرانسوا هولاند:
يجب تشكيل حكومة وحدة في ليبيا للقضاء على زوارق مهربي البشر

سيقوم بجمع المعلومات الاستخباراتية اللازمة وتحديد الطرق والممرات الرئيسية التي تستخدمها شبكات التهريب، وتحديد كيفية تدفق الأموال إلى تلك الشبكات وطرق تمويلها تمهيداً لاعتراضها بالتعاون مع الوكالات والأجهزة الأمنية الأوروبية.

ولفتت إلى أن تلك المرحلة ستكون الأساس للمرحلة الثانية في المخطط الأوروبي لاستهداف وتدمير سفن المهربين من السواحل الليبية.

وعلى صعيد آخر تعمل الدول الأوروبية على دعم المبعوث الأممي برناردينو ليون من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا تنهي أزمة السرعة بين الفرقاء، هدفها من ذلك معالجة ملف الهجرة السرية، حيث دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية للتعاون

بالمشاركة في العملية التي سوف تتطلب سفنا وطائرات دون طيار. أما عن المرحلة الثانية والثالثة اللتين يمكن أن تتضمنا مصادرة أو حتى تدمير قوارب ومعدات في أعالي البحار في مياه ليبيا أو حتى على سواحلها، فهما مؤجلتان حتى يحصل الاتحاد الأوروبي على موافقة السلطات الليبية وتفويض من مجلس الأمن الدولي.

إلى ذلك ذكرت صحيفة «إكسبريس» أن بريطانيا كونت فريقا خاصا من خبراء الاتصالات ورجال المخابرات يتبعون مركز الاتصالات الحكومية البريطاني، لتتبع الجماعات الإجرامية المنظمة التي تعمل في تهريب المهاجرين من السواحل الليبية، وتحديد مصادر تمويلهم.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصدر حكومي بريطاني، لم تذكر اسمه، أن الفريق

وعموما تثير السياسة الأوروبية في التعامل مع ظاهرة الهجرة السرية جدلا واسعا، حيث ينعكس التصدي لهذه الظاهرة على الحقوق الدولية للمهاجرين أنفسهم، باعتبار أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته الثالثة عشرة يؤكد حرية التنقل. وفي هذا الصدد، أكد سيرغي إيفانوف رئيس الديوان الرئاسي الروسي أن دول الغرب صنعت بأيديها أزمة المهاجرين الحالية عن طريق إشعالها الصراعات في ليبيا.

وقال إيفانوف في حديث مع صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية «بدأوا بشأن الغارات على ليبيا وهامهم في الاتحاد الأوروبي بتساءلون: ماذا علينا أن نعمل مع لاجئين؟ إنكم صنعتكم المشكلة بأنفسكم وصنعتموها بأيديكم. إنكم حولتم ليبيا إلى صومال أخرى وأنتم الآن تندهشون من تدفق المهاجرين من هناك».

هذا وأطلق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، مهمة عسكرية في البحر المتوسط تهدف إلى قمع شبكات تهريب المهاجرين.

وكتب أحد الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي على موقع تويتر «تم تدشين يونافور ميد»، مستخدما الاسم الرسمي للمهمة.

وقالت المنسقة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني قبل اجتماع وزراء الخارجية في لوكسمبورغ، أمس، إن الهدف من العملية هو «مهاجمة مهربي البشر وتجارهم والقضاء على هذا النوع من التجارة».

وأفادت مصادر في الاتحاد الأوروبي بأن العملية لها ثلاث مراحل، الأولى يمكن أن تبدأ في غضون أسبوع وسوف تتكون من أنشطة مراقبة بحرية وأخرى محمولة جوا لجمع معلومات حول تحركات المهربين.

وذكر مسؤول بارز في الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل، أن العديد من الدول الأعضاء في الكتلة تعهدت حتى الآن

طرابلس - ساهم تجاهل الدول الأوروبية للأزمة الليبية وتداعياتها السلبية على المنطقة في تحويل هذا البلد إلى بوابة عبور للمهاجرين السريين نحو أوروبا.

وبدل البحث عن حلول جذرية قوامها دعم الجيش الليبي في حربه ضد التنظيمات المتشددة التي أوجبت وجودها حالة الفوضى المستشرية منذ سقوط نظام القذافي، سارعت العديد من الدول الأوروبية لوقف تدفق المهاجرين عبر تبني الخيار العسكري بضرب قوارب المهربين قرب السواحل الليبية.

وعارضت منظمات إنسانية اقتراح استخدام القوة العسكرية وأكدت أن الاهتمام يجب أن ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول إلى أوروبا. وأيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة هذا الطرح الحقوقي، حيث دعا الدول الأوروبية، في وقت سابق، إلى منح المهاجرين فرصا قانونية للإقامة، مؤكدا وجوب احترام القانون الدولي وقانون البحار بقوله إن «عملا مماثلا يحتاج إلى موافقة مجلس الأمن وسلطات الدولة المعنية وهنا نتحدث عن ليبيا».

ويطرح هذا القرار غير المعتمد إلى حد الآن العديد من الإشكاليات سياسيا وقانونيا، فاستخدام القوة العسكرية الذي رفضته الحكومة الليبية برئاسة عبدالله الثاني كما رفضته القيادة العامة للجيش الليبي، يفرض العودة إلى ميثاق الأمم المتحدة في مادته 41 والـ 42 ضمن الفصل السابع، والذي يجيز استخدام القوات الأمنية البحرية أو الجوية أو البرية لحفظ السلم والأمن الدوليين أو لإعادتهما إلى نصابهما، وتتقاطع صلاحيات المنظمة الأممية مع سيادة الدولة المعنية بالتدخل على مياهها الإقليمية.



سيرغي إيفانوف:
دول الغرب صنعت أزمة المهاجرين بإشغالها الصراعات في ليبيا

باختصار

أكدت تقارير إخبارية أن مقناتلات حربية تابعة للجيش الليبي شنت، أمس الأول، غارة جوية على مواقع لمسلحي تنظيم داعش بمدينة سرت الليبية.

منع السنغال دخول بعثات تضم أئمة ومرشدين دينيين أرسلتهم موريتانيا لتقديم دروس دينية في المدن السنغالية التي تضم جالية موريتانية كبيرة.

أعرب نيبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن ترحيب الجامعة بتوقيع الأطراف المتنازعة في مالي، على «اتفاق السلم والمصالحة» في عاصمة مالي باماكو، بحضور الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وعدد من المنظمات الإقليمية التي تشارك جمهورية مالي في عضويتها.

قال عمر القويري وزير الإعلام في الحكومة الليبية المؤقتة بطبرق إن بلاده في حاجة إلى علاقات قوية مع روسيا، مشيرا إلى أنه يتعين النظر إلى روسيا باعتبارها دولة عظمى لا دولة كبرى.

أكدت الإدارة الأميركية أن «الجزائر تبقى شريكا أساسيا في الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب»، مشيرة إلى «الأعمال التي تقوم بها السلطات الجزائرية على جميع المستويات وفي كافة المجالات للقضاء على هذه الآفة».

قرر مجلس النواب الليبي تأجيل مناقشة مسودة الحوار السياسي التي اقترحها المبعوث الأممي برناردينو ليون إلى اليوم الثلاثاء.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

تقرير أميركي يُدرج الجزائر ضمن قائمة الدول الفاشلة والمشة

وجنوب السودان التي تصدرت القائمة. وأشار التقرير إلى تراجع تصنيف ليبيا مركزا مقارنة بالعام 2013، بسبب غياب الحكومة الشرعية والأمن وحقوق الإنسان. وأوضح التقرير أن استمرار عمليات القتال والتفكك داخل الدولة بسبب التنافس بين الحكومتين على مدار العام الماضي من أهم أسباب زعزعة استقرار ليبيا ووضعها ضمن القائمة. بالإضافة إلى ظهور تنظيم داعش وسيطرته على عدد من المناطق وسط الفوضى التي تعم الدولة، وتسبب ذلك في انخفاض إنتاج النفط بشكل ملحوظ ليقارب مستويات الإنتاج العام 2013.

الاستحقاقات الانتخابية الماضية التي طالتها اتهامات عديدة بـ«التزوير». ولم تنتقل أحزاب السلطة الجزائية التي تدور في فلك خطاب الرئاسة إلى مرحلة العمل السياسي على قاعدة المواطنة وممارسة الديمقراطية، فقد ظلت حبيسة الاحتقانات والخلافات الداخلية حول المناصب القيادية.

وانتقد التقرير من جهة أخرى الخدمات العمومية بالجزائر واعتبر أن الحكومة تقدم «خدمات سيئة» للمواطنين في مجالات التربية والتعليم والصحة والتطهير.

ووفقا لنفس المصدر احتلت ليبيا المرتبة 25 متقدمة على دول مثل اليمن والعراق

وضعف أداء الحكومة في التعامل مع مطالب المواطنين والاحتجاجات الشعبية.

ويعتبر حقوقيون أن الحكومة الجزائرية لا تتوفر على الإرادة الكافية لمكافحة الفساد بصفة جدية، موضحين أن الخزينة العمومية، خسرت مليارات الدولارات جراء تبديد الأموال العمومية وإبرام الصفقات المشبوهة، وتهريب الأموال إلى الخارج. كما ذكر التقرير أن المرتبة المتدنية التي احتلتها الجزائر ضمن مؤشر الدول الفاشلة كانت نتيجة للصراعات القائمة بين أجنحة السلطة والأحزاب.

وتعاني الجزائر من أزمة سياسية خانقة، اشتدت منذ فوز بوتفليقة بعهدة رابعة في

الجزائر - صنفت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية إلى جانب صندوق السلام الأميركي، الجزائر ضمن قائمة الدول الفاشلة والهشة في العالم خلال سنة 2015.

وتعمل المجلة الأميركية، منذ سنوات، على إعداد وإصدار مؤشر الدول الفاشلة، وتعتمد في تقاريرها على العديد من المعطيات والمؤشرات المحورية مثل أداء الحكومة والعنف داخل الدولة، ومعدلات الهجرة إلى الخارج، والفساد، والخدمات العامة، وحقوق الإنسان. واحتلت الجزائر المرتبة 71 من بين 178 دولة شملها التقرير وحصلت على علامة «سيئة جدا» بسبب انتشار الفساد

الداخلية التونسية تشدد الرقابة الأمنية لمنع تسلل جهاديين إلى ليبيا



متشدو تونس يلتحقون بكثافة بالتنظيمات الجهادية في ليبيا

خطيرة، وقد شملت التعزيزات العسكرية المدعومة بوحدات من الحرس الوطني والجمارك كامل الشريط الحدودي البري والبحري، من أجل تامينه ومنع أي تهديد من شأنه زعزعة استقرار تونس.

من تونس بعد سقوط نظام معمر القذافي. وأمام هذا الوضع دفعت تونس بتعزيزات عسكرية على الشريط الحدودي مع ليبيا، بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها والمتملة في تغول تنظيم داعش وقيامه بأعمال إرهابية

وكشفت تقارير أمنية أن عدد التونسيين الذين يتلقون تدريبات عسكرية في معسكرات ليبية يتجاوز 500 شخص، منهم من كان يقاتل في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق، ومنهم من كان في شمال مالي، ومنهم من سافر إلى ليبيا



«الإرهاب الذي يتعرض له العراق لا يهدده وحده بل يهدد الأمن الإقليمي والعالمي، وهو ما يتطلب مساهمة جميع الدول في محاربة عصابات داعش».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«على العراق أن يضع حلولاً واقعية لأزمته المزمنة وذلك بتجنب الطائفية وبادماج جميع مكونات شعبه في العملية السياسية وإعطائهم حقوقهم كاملة».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني

«صمود تعز وعدن دليل واضح على رفض اليمنيين منطق العنف والقوة. مشروع الحوثيين طائفي ومشروع صالح حكم فاسد، والمستقبل أساسه المسار السياسي».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



المقاومة اليمنية تطلب سلاحاً نوعياً لحسم المعركة

□ تعز (اليمن) - طالب قيادي بالمقاومة اليمنية المناهضة للانقلاب الحوثي والمتمركزة في محافظة تعز، قوات التحالف العربي بمدّ مقاتليه بصواريخ حرارية مضادة للدروع، مؤكداً أن ذلك هو ما ينقص رجاله لحسم المعركة.

وتحوّلت تعز الواقعة على بعد 250 كلم إلى الجنوب من العاصمة صنعاء وذات الثقل السكاني الكبير والموقع كبوابة لجنوب البلاد مظلة على مضيق باب المنذب، أحد أهم معاقل المقاومة اليمنية الأمر الذي منع المسلحين الحوثيين من استكمال السيطرة على المحافظة وحرهمم الاستقرار في محافظتي لحج وعدن المجاورتين.

وخلال انقلابهم على السلطات الشرعية في البلاد استولى الحوثيون معهم بضابط موالون للرئيس السابق علي عبدالله صالح على الكثير من السلاح الثقيل للجيش اليمني ومن ضمنه المدرعات التي صنعت الفارق في كثير من المعارك نظراً لعدم امتلاك المقاومة أسلحة مضادة لها.

وقال قائد المقاومة الشعبية في محافظة تعز الشيخ حمود سعيد المخلافي إنهم على تواصل مباشر مع قيادة قوات التحالف العربي والحكومة اليمنية في الرياض، مؤكداً أن الصواريخ الحرارية المضادة للدروع هي ما ينقصهم من أجل حسم المعركة. وكان المخلافي يتحدث في حوار تلفزيوني مؤكداً وجود خمسة آلاف مقاتل يتدربون في محافظة تعز حالياً وسيبضمون قريباً إلى الجبهات التي تقاوم الحوثيين.

وأضاف أن «القوة الشعبية الجديدة ستتولى فك الحصار الذي يضربه الحوثيون على المدينة من جهة ميناء المخا التاريخي غرب تعز»، موضحاً أن «ميليشيات الحوثي تتبع ذخيرتها وأسلحتها في السوق السوداء وهي في حالة انهيار كبيرة، وأن الأيام القادمة ستحمل أنباء سارة للمقاومة».

وبشأن الضربات الجوية لطائرات التحالف على تجمعات الحوثيين في المحافظة، قال المخلافي إنها حققت جزءاً من أهدافها وأنهم طلبوا ضربات محددة.

ويسيطر الحوثيون على منافذ مدينة تعز من ناحية الشرق والغرب وميناء المخا وباب المنذب التابع لتعز، فيما تسيطر المقاومة على معظم الأحياء داخل المدينة والتي تتعرض لقصف يومي من قبل دبابات ومدافع الحوثي يسقط بسببه قتلى وجرحى من المدنيين.

أحكام الإعدام في العراق، معركة قانونية بخلفيات سياسية

● الالتفاف على موافقة رئيس الجمهورية بإسناد المصادقة لوزير العدل



موفق الربيعي صاحب أعرب حجة في الدفاع عن تنفيذ أحكام الإعدام

الجنائية سيضيف المزيد من القلق على الصيغة التي سيتبعها العراق بالتعامل مع هذه القضايا».

ونقل التقرير عن مديرة هيومن رايتس ووتش لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سارة لي ويتسون قولها إن «تتجلب أحكام الإعدام عن طريق تقليص فرص الحماية للمتهمين سيعرض حياة الكثير من الأبرياء للخطر»، مضيفة «على العراق أن يحارب إرهاب داعش من خلال محاكمات عادلة وشفافة تعكس العدالة ولا تسهل الإعدامات المستندة إلى اعترافات قسرية».

الإعدام بدلاً من رئيس الجمهورية، فيما وصفت إجراءات الأحكام الجنائية في المحاكم العراقية بأنها تفتقر إلى المعايير الدولية للمحاكمات العادلة، معتبرة أن على الحكومة العراقية إعطاء أولوية لتعزيز نظامها القضائي.

وقالت المنظمة في تقرير أصدرته «إنّ القضاة غالباً ما يستندون إلى اعترافات مزعومة يجبر عليها المتهم كدليل دون إجراء تحقيق مع عدم السماح للمتهم بالحصول على هيئة محاماة مؤهلة»، لافتة إلى أن التعديل المقترح على إجراءات قانون الأحكام

ارتفاع الأصوات المطالبة بتعجيل تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق آلاف من المدنيين في العراق بالتزامن مع التقدم نحو إقرار قانون للعفو العام يكشف سعي شخصيات سياسية متعصبة طائفاً لتعطيل مسار المصالحة الوطنية الذي قد يضر بمكانتها ومصالحها.

□ بغداد - تحوّل تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق الآلاف من المدنيين في العراق إلى مدار معركة حامية، ظاهراً قانوني وباطنها تصفية حسابات سياسية وحتى طائفية، حسب عراقيين ومنظمات حقوقية دولية.

ويقع في السجون العراقية الآلاف ممن صرّت بحقهم أحكام بالإعدام في قضايا متعدّدة بانتظار التنفيذ الذي ظلّ معلقاً لرفض رئاسة الجمهورية التصديق عليه. وارتفعت مؤخراً الأصوات مطالبة بتنفيذ تلك الأحكام وإن تطلب الأمر تجاوز سلطة رئيس الجمهورية أو الالتفاف عليها بإقرار آلية قانونية جديدة. وتزامن ذلك مع إقرار حكومة العبادي قانوناً للعفو العام وإحالاته إلى البرلمان.

وتذرّع أصحاب تلك المطالبات بالأوضاع الأمنية التي تتطلب في رأيهم صرامة ضد المحكومين في قضايا الإرهاب، وذهب البعض حدّ الاستناد إلى حجة غربية تتمثل في توفير المصاريف على الدولة بإعدام المدانين.

غير أن المسألة التي تبدو في ظاهرها قانونية لا تخلو من أبعاد سياسية وطائفية، كون أعداد من المحكوم عليهم بالإعدام في العراق خصوصاً سياسيين لشخصيات نافذة في الدولة، ويشكو أغلبهم من محاكمات سياسية ممتقّرة إلى معايير العدالة.

وبينما تنتمي غالبية المدانين إلى الطائفة السنية، فإنّ المطالبين بتنفيذ الأحكام شخصيات سياسية شيعية، ما بثّر وجود شبهة الانتقام الطائفي وراء مطالباتهم. وبرز من ضمن المطالبين بتنفيذ

سارة لي ويتسون:
تعجيل تنفيذ أحكام الإعدام يعرض حياة الكثير من الأبرياء للخطر

سارة لي ويتسون:
تعجيل تنفيذ أحكام الإعدام يعرض حياة الكثير من الأبرياء للخطر

سارة لي ويتسون:
تعجيل تنفيذ أحكام الإعدام يعرض حياة الكثير من الأبرياء للخطر

حكومة البحرين: لا تسوية مع المعارضة وراء إطلاق سراح زعيم «وعد»

سنوات بتهمة التحريض الطائفي وإهانة هيئات رسمية.

وقال أصحاب هذا الطرح إن السلطات تسعى لشق صفوف المعارضة بسجن هذا والإفراج عن ذلك، إلا أن دوائر مقربة من السلطة فنّدت ذلك بشكل قطعي على اعتبار أن أصحابه لم يراعوا كون الحكم الصادر على سلمان إجراء قضائياً صرفاً لا صلة له بالسياسة.

وما يزال الحكم على علي سلمان يثير جدلاً تجاوز حدود مملكة البحرين، مع تعدم دول ومنظمات التعليق عليه بشكل سلبي ما أثار حفيظة سلطات المنامة.

اللازم بخروجه من السجن والعفو عنه، وهو أمر يحدث سنوياً، وتطوّقه وزارة الداخلية من خلال التوجيهات الملكية في مختلف المناسبات الوطنية والدينية.

وجاء الإفراج عن رئيس الجمعية المذكورة بعفو ملكي بمناسبة شهر رمضان مع آخرين مدانين بجرائم مختلفة، وقضوا أكثر من ثلثي مدة حكمهم.

وما دّفع البعض إلى استنتاج وجود تسوية مع فروع من المعارضة البحرينية هو تزامن الإفراج عن شريف مع صدور حكم قضائي بحق زعيم جمعية الوفاق الشيعية المعارضة علي سلمان الذي قضى بسجنه أربع

سيتم بحثه داخل أروقة مجلسي الشورى والنواب والمؤسسات الدستورية. وتعرّف جمعية «وعد» التي يرأسها شريف المفرج عنه حديثاً نفسها بأنها «تجمّع من مواطنين يؤمنون بأن قوتهم في تنوّعهم، وبأن كلا منا يستطيع أن يأتي من أصول ومذاهب مختلفة ورغم ذلك فإنه يستطيع أن يسخر هذا التنوع في خدمة الوطن وبناء الديمقراطية والعدالة والمساواة».

وقال الوزير إن إطلاق سراح شريف جرى وفق أحكام السلطة القضائية، إذ أن من يقضي مدة محدّدة من عقوبته ولديه سجل جيد أثناء تنفيذ العقوبة، يتم اتخاذ القرار

سلام الشماخ

□ المنامة - نفى وزير شؤون الإعلام البحريني عيسى الحمادي ما تردد عن وجود تسويات تجري بين الحكومة وبعض اطراف المعارضة في المملكة، بعد قرار الإفراج عن رئيس جمعية العمل الديمقراطي التقدمي «وعد» إبراهيم شريف، المحكوم عليه بالسجن 5 سنوات بتهمة الاشتراك في محاولة إسقاط النظام.

وأكد الحمادي خلال الإيجاز الصحفي لمجلس الوزراء أن ما تردد حول وجود تسويات تجري في البحرين مجرد أحاديث، مشيراً إلى أن أي أمر يتعلق بالشأن السياسي

العلاقات السعودية الروسية

تأخذ منحى استراتيجياً

□ موسكو - أكد دبلوماسي روسي سابق حدوث تطور كبير في العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية في اتجاه بناء تعاون استراتيجي متعدد الجوانب.

ونقلت وكالة الأناضول عن أندريه باكلانوف السفير الروسي السابق لدى السعودية، والذي يتولّى حالياً منصب مستشار بالمجلس الاتحادي الروسي، الغرفة العليا في البرلمان، قوله «على الرغم من البرود الذي شاب العلاقات في مراحل مختلفة، إلا أن كلا البلدين أدركا أنه لا بد لهما من علاقات طبيعية وجيدة، وفي هذا السياق جاءت زيارة الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد، وزير الدفاع السعودي إلى موسكو».

واعتبر باكلانوف أن زيارة الأمير محمد «جاءت في لحظة تاريخية هامة ومعقدة، فالصراعات الدموية تحتدم في أكثر من بلد في منطقة الشرق الأوسط».

وردا على سؤال حول اتفاقية التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، التي تم توقيعها بين البلدين، مؤخراً، قال بكلانوف «تلك الاتفاقية ما هي إلا البداية، ومجرد توقيعها في هذا المجال يؤشّر، على اتجاه العلاقات بين البلدين نحو الشراكة الاستراتيجية، بغض النظر عن الاختلافات في المواقف حيال عدد من الملفات كبرنامج إيران النووي، والأزمته اليمنية والسورية».



□ عناصر من هيئتي الهلال الأحمر والصليب الأحمر يوزعون مساعدات على عدد من سكان مدينة عدن اليمنية الذين عاد عليهم شهر رمضان هذا العام في ظروف الحرب القاسية.

باختصار

◀ سلم أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني أمس مذكرة احتجاج إلى القائم بأعمال سفارة العراق لدى السعودية أحمد أنور عبد الحميد تضمنت استهجان دول المجلس لتعليق الخارجية العراقية على الحكم الصادر بحق علي سلمان زعيم جمعية الوفاق البحرينية، وخصوصاً إشارتها إلى وجود تداعيات للحكم على استقرار البحرين والمنطقة.

◀ اعتقل تنظيم داعش 54 شخصاً بينهم نساء في مدينة الموصل العراقية ووجه لهم تهمة التحجس لحساب القوات الأمنية، وأنزل بأغلبيهم عقوبة جسدية وصلت إلى قطع الأطراف، بينما يواجه آخرون الإعدام.

◀ أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس ارتفاع أعداد النازحين بسبب الحرب في العراق إلى 4 ملايين شخص، مؤكدة افتقار أغلبهم إلى أبسط المرافق ومشيرة إلى وجود نحو 8 ملايين عراقي يحتاجون إلى المساعدات.

◀ قدمت المؤسسة الخيرية الإماراتية المعروفة باسم «مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية» طروداً غذائية لأكثر من ألف ومئتي أسرة في صور وبارين جنوب لبنان بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية.

◀ حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف من مخاطر تعريض الأطفال في اليمن للموت من قبل الميليشيات المسلحة التي تعتمد إلى استخدامهم بنقاط التفيتش وحمل السلاح، مشيرة إلى ارتفاع معدلات تجنيد الأطفال.



«الولايات المتحدة كانت تحافظ على علاقات مع تنظيم الدولة الإسلامية، باعتباره تنظيما لا يشكل خطرا، ثم غير الأميركيون وجهة نظرهم بعدما غدا أقوى تنظيمات الإرهاب».

نيكولاي باتروشفيف
سكرتير مجلس الأمن الروسي

«الرئيس يبقى الضمانة الأولى لبقاء لبنان السيد الحر المستقل لكل أبنائه الذين ضاقوا ذرعا من الفراغ في سدة الرئاسة التي كانت ويجب أن تبقى رمز وحدة لبنان».

نبيل دوفريج
وزير شؤون التنمية الإدارية اللبنانية

«الأفعال التي قام بها الإسلاميون خلال الفترة الماضية على رأسهم جماعة الإخوان أثرت كثيرا على شعبيتهم وقللت من حظوظهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة».

يسري العزباوي
باحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية



الحكومة الأردنية: لن نعترف إلا بجمعية الإخوان المرخص لها

□ عمان - شدد وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردنية خالد الكلالدة، على أن الحكومة لن تعترف إلا بـ"جمعية الإخوان المسلمين" المرخص لها.

وقال الوزير إن سجلات وزارته تتضمن وجود جمعية مرخصة حديثا تحمل اسم "جمعية جماعة الإخوان المسلمين" في الأردن، وهي الجمعية التي تتعامل معها الحكومة عبر وزارة التنمية السياسية.

وأضاف الكلالدة، أن الوزارة تتعامل مع حزب "جبهة العمل الإسلامي" و"جمعية جماعة الإخوان المسلمين الأردنية"، فقط كونهما مرخصين في سجلات الوزارة.

ويعتبر تصريح الوزير الأردني على قدر كبير من الأهمية، باعتبار أن الحكومة الأردنية ورغم تسليمها لترخيص قانوني لجمعية الإخوان بقيادة عبدالمجيد الذنبيات إلا أنها تتحاشى التطرق إلى العلاقة مع الجماعة.

وكشفت معطيات عن محاولات لجماعة إخوان همام سعيد، لإقناع الحكومة بضرورة تغيير موقفها تجاهها، وقد سعت لاستثمار علاقاتها ببعض العشائر الأردنية الفاعلة في الشأن الأردني لإيجاد تسوية، بالتوازي مع محاولات لقيادات إخوانية راب الصدع بين الجمعية والجماعة والاتفاق على حل وسط.

بيد أن تصريحات الكلالدة تؤكد أن عدم أحقية جماعة همام بالعمل على أرض الأردن باتت أمرا واقعا.

ومنعت السلطات الأردنية خلال الشهرين الأخيرين تظاهرات لجماعة همام، وذلك إثر طلب تقدمت به الهيئة التأسيسية للجمعية الإخوانية التي تحاول اليوم التسويق على أنها أردنية الهوية وليس لها أي ولاءات خارجية على عكس الجماعة التي لاتزال مرتبطة بالتنظيم الدولي الموجود بتركيا.

ولدى إقامتها مأدبة إفطار أكد رئيس جمعية الإخوان عبدالمجيد ذنبيات مساء الأحد أن "الجمعية هي هيئة إسلامية تعمل ضمن إطار وطني إسلامي، يحمل مشروعا وطنيا هدفه حماية الأردن".

وأكد الذنبيات على عودتهم إلى العمل السياسي مع السعي إلى "بناء علاقات طيبة مع مؤسسات الدولة بعيدا عن سياسة التشكيك والتخوين".

ويعتبر رفض جماعة الإخوان بقيادة همام سعيد المشاركة في الحياة السياسية أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت عددا من القيادات للخروج وطلب ترخيص قانوني جديد يفصلهم عن التنظيم الأم.

حادثة «رومية» محاولة لإحراج المستقبل وتفجير الشارع اللبناني

● الأمنيون المتورطون أمام المحكمة العسكرية



الحريري يطالب بإزالة أشد العقوبات بحق المتورطين في تعذيب سجناء برومية

حمود عن توقيف خمسة عناصر من قوى الأمن الداخلي.

وقال حمود إن "اثنين من الموقوفين مارسا التعذيب فيما الثالث قام بتصوير العملية"، لافتا إلى أن الموقوفين سستم إحالتهم على القضاء العسكري.

وفي وقت سابق دعا عضو البرلمان مروان حمادة إلى تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في الحادثة، مؤكدا أن مهام هذه اللجنة "يجب أن تتخطى ذلك إلى التحقيق في أوضاع السجون اللبنانية كلها، بما فيها سجون وزارة الدفاع والأمن العام وغيرها من السجون الرسمية وغير الرسمية، الحزبية وغير الحزبية، التي حولت لبنان بكل أسف إلى نقيض ما عملنا من أجله على مدى عقود".

وطالب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، بالعمل على تشكيل هذه اللجنة في ما حدث وكذلك فتح النقاش الحكومي والنيابي في موضوع تصرفات المحكمة العسكرية.

إلى السجن، واجتمع بالسجناء الذين تعرضوا إلى التعذيب.

وعقب هذا الاجتماع تعهد الوزير اللبناني، بأن الأمر لن يتكرر مجددا، مشدد على أن هذا الخطأ الذي ارتكبته مجموعة من الأمنيين "يجب ألا ينال من هبة وسمعة قوى الأمن الداخلي".

وفي تعقيب عن مسلك حزب الله وحلفائه في التعامل مع الأزمة قال المشنوق "لن أرد بالسياسة على أحد ولكن سارد يوما ما لأن إفراغ مؤسسات الدولة هو خدمة للتحرف".

وحقق نهاد المشنوق على مدار 10 أشهر من توليه للوزارة الحساسة إنجازات مهمة، لعل أبرزها إعادة سجن رومية الذي كان يطلق عليه سابقا "إمارة رومية الإسلامية" إلى حضن الدولة، فضلا لإعلانه عن خطة أمنية توجت بدخول بقوات أمنية إلى الضاحية الجنوبية معقل حزب الله.

وفي سياق تطورات أزمة "رومية" أعلن، الاثنين، المدعي العام التمييزي القاضي سمير

وأوضح المكتب الإعلامي للحريري أنه أجرى اتصالين هاتفين بالوزيرين واطلع منهما على نتائج التحقيقات الجارية بشأن الفيديو.

وشدد رئيس الحكومة الأسبق على ضرورة محاسبة كل المتورطين والمسؤولين عن هذه الارتكابات والممارسات اللاإنسانية، وإنزال أشد العقوبات بحقهم، لأنهم بممارساتهم وتصرفاتهم هذه يسيئون للدولة والحكومة وقوى الأمن الداخلي بقدر ما يسيئون إلى حقوق الموقوفين وكرامتهم التي يكفلها القانون.

وبالأمس سجل تحرك مكثف من كلا الجانبين، وعلى أكثر من صعيد لدرء أي موجة تصعيد جديدة قد تهدد استقرار لبنان، خاصة في ظل موجة الاحتجاج التي تشهدها عدد من المدن وفي مقدمتها طرابلس شمال والعاصمة بيروت، بسبب مشاهد التعذيب التي أعادت إلى الأذهان ما كان يحصل في "أقبية الأسد". وانتقل أمس الاثنين وزير الداخلية المشنوق

يلقي الفيديو المسرب عن تعذيب سجناء على أيدي عناصر من الأمن بظلاله على الساحة اللبنانية، وسط محاولات لبعض الأطراف وفي مقدمتهم حزب الله لاستثماره في تجبيش الشارع اللبناني، وضرب وحدة تيار المستقبل وهو الأمر الذي يعمل المستقبليون على تفييته.

□ بيروت - كشفت عملية تسريب فيديو يظهر سجناء يتعرضون للتعذيب في سجن رومية شرق العاصمة بيروت، عن محاولة لإحراج تيار المستقبل وضرب وحدته.

وانتشر في اليومين الماضيين فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر تعرض سجناء إسلاميين لعمليات تعذيب على أيدي أفراد من الأمن اللبناني.

ويشرف وزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي هو قيادي بارز في تيار المستقبل، على إدارة السجون في لبنان، الأمر الذي يجعله في واجهة إدارة هذه الأزمة.

ولئن انشغل معظم اللبنانيين في البحث عن هوية المرتكبين، منددين بهذا الفعل في أكبر سجون لبنان، إلا أن محلين، ذهبوا إلى الاتجاه المعاكس وهو التأكيد على ضرورة الكشف ومعرفة الجهة التي قامت بعملية التسريب، وخاصة وأن توقيتها لم يكن بريئا.

ويعد حزب الله المستفيد الأبرز من انتشار هذا الفيديو الذي يستهدف "غريمه" السياسي تيار المستقبل واستقرار البلاد.

وقد عملت وسائل الإعلام الموالية لحزب الله على استغلال تصريحات وزير العدل أشرف ريفي المنتقدة ضمنيا للداخلية لضرب وحدة التيار ونشر الفتنة بين قيادته، فضلا عن مسعى لهر ثقة شارعه به.

وعلى ضوء ذلك سارع زعيم المستقبل سعد الحريري إلى الاتصال بكل من الوزيرين أشرف ريفي ونهاد المشنوق داعيا إياهما إلى التزام الحذر والعمل معا لحل هذه الأزمة خاصة وأن تداعياتها خطيرة على كل لبنان، وليس فقط على التيار.

مروان حمادة:

لا بد من تشكيل لجنة برلمانية تحقق في أوضاع جميع السجون اللبنانية

باختصار

◀ قالت السفارة الأميركية في القاهرة إن الولايات المتحدة سلمت مصر زورقي صواريخ سريعين يوم 17 يونيو.

◀ أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أحكاما بالسجن من عام إلى ثلاثة أعوام بحق أربعة أردنيين وسوري أدبئوا بالترويج ومحاولة الالتحاق "بجماعات إرهابية مسلحة".

◀ صنّف مؤشر السلام العالمي 2015، المعروف بـ"كوليب بيبس انديس"، سوريا، في المرتبة الـ162 والأخيرة عالميا، كأكثر دولة تفتقر للسلام في العالم، وذلك للعام الثاني على التوالي.

◀ أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبلغه أن الحكومة الفلسطينية الجديدة لن تتضمن إلا أطرافا توافق على مبادئ الرباعية وبالتالي فهي لن تضم حركة حماس.

◀ أجرى الرئيس المصري "عبدالفتاح السيسي"، حركة تغييرات دبلوماسية، شملت تعيين سفير جديد للقاهرة لدى تل أبيب للمرة الأولى منذ قرابة 3 سنوات.

◀ قصف الجيش اللبناني بالمدفعية والصواريخ مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية بجرود رأس بعلبك، شرقي لبنان.

◀ حددت محكمة جنايات بورسعيد جلسة 22 أغسطس المقبل للحكم على مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع و190 آخرين من قيادات وأعضاء الجماعة، في القضية المعروفة إعلاميا بـ"قسم شرطة العرب" في بورسعيد.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

أوروبا تواصل سياسة تجفيف منابع تمويل الأسد

حافظ مخلوف شقيق رامي مخلوف ورئيس أحد أجهزة المخابرات السورية ناشيرة دخول. كما أكدت المحكمة تجميد أموالك حافظ مخلوف ووالده محمد مخلوف.

قرار مصادرة أموال القرين من الأسد لا تنحصر فقط في الجانب السوسوري، ذلك أنه ومنذ 2011 دأب الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات على مقربين من النظام السوري.

وقد أضاف الاتحاد في أواخر مايو إلى قائمة عقوباته مسؤولا عسكريا سوريا رفيعا، مع تمديد حكومات الاتحاد الأوروبي للعقوبات المفروضة لعام إضافي.

وقد بلغت قائمة العقوبات الأوروبية أكثر من 70 هيئة و200 شخص داعمين لنظام الأسد.

التخلي عن حصته في شركة سيرياتل. إلا أن المحكمة السويسرية اعتبرت أن مجرد وجود هذه المؤسسة الخيرية التي يدعمها لا تعني بأن رامي مخلوف قد تخلى عن دعمه للنظام. وقالت المحكمة في قرارها إن لدى مخلوف "مصلحة شخصية ومباشرة في بقاء النظام الحالي إذا كان يريد الاحتفاظ بوضعه المالي وبمستوى معيشته".

وبعد رفض طلبه حكم على مخلوف بدفع تكاليف المحاكمة التي حددت بـ50 ألف فرنك سويسري.

وهذه ليست المرة الأولى التي ترفض فيها السلطات القضائية السويسرية الفدرالية طلبات يتقدم بها أشخاص من عائلة مخلوف. ففي عام 2013 رفضت المحكمة الفدرالية منح

الخليوية سيرياتل، وهي أكبر شركة للهواتف الخليوية في البلاد. ومنذ مايو 2011 يوجد اسمه على لائحة الشركات أو الأشخاص الذين يخضعون لعقوبات في سويسرا.

وتعتقد السلطات السويسرية بأن رجل الأعمال مخلوف يقدم "التمويل والدعم" لنظام الرئيس السوري.

ومنذ بدء التظاهرات السلمية ضد النظام السوري عام 2011 كان من أكثر الشخصيات المرتبطة بالنظام التي تتعرض لهتافات معادية من قبل المتظاهرين.

وحاول لاحقا أن يعطي نفسه صورة مختلفة من خلال تمويل مؤسسة خيرية تقدم الدعم للأرامل واليتامى، وأكد بأنه ينوي

□ جنيف - أعلنت المحكمة الإدارية الفدرالية في سويسرا في قرار نشرته على موقعها على الانترنت الإبقاء على أموال الملياردير السوري رامي مخلوف ابن خال الرئيس بشار الأسد مصادرة.

وبهذا القرار تكون المحكمة قد رفضت استثنافا قدمه، وأكدت قرارا سابقا صدر عن وزارة الاقتصاد الفدرالية. ويملك رامي مخلوف نحو 40 بالمائة من شركة الهواتف

عدد الشخصيات المقربة من الأسد التي شملتها عقوبات الاتحاد الأوروبي

200

برلين تطلق سراح مذيع الجزيرة رغم دعوات القاهرة بتسليمه



أحمد منصور لحظة خروجه من مكتب المدعي العام الألماني

لن تؤثر على مسار العلاقات بين البلدين والتي ازدادت رسوخا بعد زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى برلين، والتي تم خلالها التوقيع على عديد الاتفاقيات الاقتصادية.

على جعلها قضية رأي عام، وإبعادها عن الشق الجنائي الذي قدمت على أساسه مصر طلبها للاتنربول الدولي. ويرى متابعون أن خطوة القضاء الألماني بإطلاق سراح منصور

وقد سلمت وزارة الخارجية المصرية صباح الاثنين السفارة الألمانية بالقاهرة معلومات وأدلة تؤكد صحة الاتهامات الموجهة للإعلامي أحمد منصور، وقد حوت فيديو للمواطن المصري أسامة كمال، الذي تعرض للتعذيب على يد جماعة الإخوان المسلمين في ميدان التحرير بالقاهرة عقب اندلاع ثورة 25 يناير 2011، في حضور عدد من قيادات الجماعة من بينهم منصور المذيع بقناة الجزيرة، وفيديو آخر يحرص فيه ضد الجيش والشرطة.

وأكد الأستاذ في القانون الدولي نبيل حلمي أنه ورغم عدم وجود اتفاقية لتسليم المتهمين بين ألمانيا ومصر إلا أنه كان من المفروض أن تقوم الحكومة الألمانية بتسليمه في ظل التهم الجنائية والموثقة التي تلاحقه. وأصدرت محكمة مصرية في العام الماضي حكما غيابيا على الصحفي الذي يحمل الجنسيتين البريطانية والمصرية بالسجن 15 عاما بتهم تعذيب وجرائم أخرى. وتهتم السلطات المصرية قناة الجزيرة القطرية بمساندة جماعة الإخوان المسلمين التي أعلنتها الحكومة المصرية في ديسمبر 2013 "جماعة إرهابية".

وشنت قناة الجزيرة حملة إعلامية كبيرة لإفراج عن مذييعها أحمد منصور، وقد عملت

□ برلين - أطلقت السلطات الألمانية سراح مذيع قناة الجزيرة المصري أحمد منصور، بعد يومين من اعتقاله، بناء على مذكرة توقيف دولية.

وقرر النائب العام الألماني إطلاق سراح منصور، دون توجيه أي تهمة له، حسب قناة الجزيرة التي أكدت أنه "حر طليق".

وجرى توقيف منصور الذي يحمل الجنسيتين المصرية والبريطانية، السبت، بينما كان يستعد لمغادرة برلين، بموجب مذكرة الشرطة الدولية "الإنتربول"، بناء على طلب السلطات المصرية، على خلفية تهمة ذات "طبيعة جنائية".

إطلاق سراح منصور كان متوقعا وفق المحللين، خاصة وأن ألمانيا كانت قد أعلنت في وقت سابق من يوم أمس أنها لا تنوي تسليمه إلى مصر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية مارتن شايفر أن بلاده "بعيدة جدا" عن اتخاذ قرار بتسليم صحفي الجزيرة أحمد منصور استجابة لطلب القاهرة، معبرا عن مخاوف حيال حكم القانون في هذا البلد.

وكانت السلطات المصرية قد طالبت برلين عقب اعتقال منصور بتسليمه إياها في ظل كم القضايا المتورط فيها. وقامت القاهرة بتوكيل مكتب محاماة لمتابعة القضية.



«الهدف من عملية «يونافور ميد» التي بدأنا بها اليوم في البحر المتوسط هو مهاجمة مهربي وتجار البشر والقضاء على هذا النوع من التجارة إلى الأبد».

فيدريكا موغيريني
مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

«إن سيناريو إجراء انتخابات مبكرة هو أبعد خيار ممكن بالنسبة لتركيا. نحن نود أن تتحالف الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية لتشكيل الحكومة قبل طرح ذلك».

نعمان كورتولموش
نائب رئيس الوزراء التركي

«لم يبق أمل سوى مينسك. الحوار مستمر ونحن مضطرون لأن نسمع بعضنا البعض، وهذا ضمان النجاح، فما يحدث في شرق البلاد لم أره حتى في أحلامي».

ليونيد كوتشما
الرئيس الأوكراني الأسبق



أخبار

الولايات المتحدة تحرس أوروبا على تخوم روسيا

● **كارتر يدعو الناتو للوقوف أمام تدخل موسكو في أوكرانيا ● الحلف يعتزم رفع قوات التدخل السريع إلى الضعف**



استعدادات عسكرية كبرى لحلف الناتو في شرق أوروبا

◀ **مصادر من الناتو تجهل ما إذا كان الحلف يعد استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار الأسلحة التقليدية والنووية**

والحلف الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة شكل في 2002 "قوة التدخل السريع" من 13 ألف عنصر مع قدرة على الانتشار بسرعة أكبر من القوات الأساسية.

ميدانيا، وخلال الشهرين الجاري والمقبل ستقوم قوات الحلف بتنفيذ مناورات هجوم "سابر" في منطقة البلطيق التي تشهد مناورات مستمرة منذ أشهر، حيث تختبر هذه المناورات الاستعداد المرتفع جدا للقوات الخاصة لدى هذه القوات المشتركة.

يذكر أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مددوا العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا ستة أشهر أخرى تنتهي مع آخر يوم من هذا العام، مواصليين الضغط على موسكو من أجل حل أزمة أوكرانيا.

الشرقية، بما فيها دبابات وعربات مشاة قتالية من شأنها توفير احتياجات لواء يبلغ عدد أفرادها 5 آلاف شخص. ووسط هذا التوتر غير المسبوق بين المعسكرين، كشفت تقارير نقلا عن دبلوماسي رفيع في حلف الناتو أن الوزراء سيبحثون وثيقة سرية أعدتها قيادة الناتو بهذا الخصوص، بهدف تحليل كيف يمكن أن يستخدم بوتين السلاح النووي في مواجهة مع الغرب، وما هي إمكانيات روسيا، وما مضاعفات ذلك على الناتو.

ولفت المصدر إلى أن الحلف قلق للغاية من البرنامج النووي الروسي، مؤكدا أنه من غير المعروف حتى الآن ما إذا كان الحلف يعد استراتيجية جديدة طويلة الأجل تأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الأسلحة التقليدية والنووية.

وتكثف من التلميحات، أعلن الأمين العام للحلف بنس ستولتنبرغ بالتزامن مع كل تلك التطورات، أن الحلف سيقدر تعزيز قوة التدخل السريع برفع تعدادها من 30 إلى 40 ألف عنصر، أي "أكثر من ضعف" حجمها الحالي.

وشدد بوتين السبب الماضي، خلال تصريحات صحفية في مدينة سان بطرسبورغ على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي الذي تستضيفه بلاده على أن الخطاب العدائي بين روسيا والولايات المتحدة لا يعني بالضرورة زيادة التهديدات النووية في العالم. ويؤكد سياسيون غربيون أن وزير الدفاع الأميركي يعتبر أنه عند التعامل مع هذه التحديات يجب الانطلاق من التقارب الجديد وليس من الخطط القديمة التي تم وضعها أثناء الحرب الباردة.

ويعتقد العديد من الخبراء أن عودة العلاقات الروسية الأميركية باتت ضريبا من الخيال في هذه المرحلة على الأقل، لكنها ممكنة في حال تخلي واشنطن عن سياستها العدائية تجاه موسكو، وهو ما تتضح معالمه إلى الآن على ما يبدو بفعل الحرب الباردة التي يخوضانها.

باتي ذلك فيما يستعد وزراء الدفاع لدول حلف الناتو لعقد اجتماع في بروكسل على مدار يومين، ينطلق غدا الأربعاء. ويتوقع أن يركز على موضوع إرسال تعزيزات عسكرية تتمثل في معدات أميركية ثقيلة إلى أوروبا

الدعم لحلفاء الناتو الذين يواجهون التهديد الروسي.

ففي ألمانيا بصورة خاصة، أشار استطلاع أخير للرأي إلى أن 29 بالمئة من السكان يلقون باللوم على موسكو في ما يحدث من أعمال عنف في أوكرانيا، لكنهم في الوقت نفسه يرفضون دعم كيفيف بالسلاح. وجاءت الدعوات الأميركية بعد أن أثار الموقف الروسي في الأزمة الأوكرانية قلق أوروبا الشرقية الأعضاء في الحلف، ومنتجت عنه سلسلة من الإجراءات الأطلسية منها تسريع وتيرة التدريبات العسكرية وتشكيل قوة للتدخل العسكري السريع.

وفي مستهل زيارته لأوروبا الأحد، قال وزير الدفاع الأميركي إن "الولايات المتحدة والناتو يعدان العدة عسكريا لاحتمال استمرار الخلاف مع روسيا حتى في الحقة التي تلي حقة الرئيس بوتين".

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن مؤخرا، عن تعزيز الترسانة النووية لبلاده في العام الجاري بأكثر من 40 صاروخا عابرا للقارات، ستكون قادرة على تجاوز منظومة الدرع الصاروخية.

الاتفاق النووي مع إيران في مفترق طرق قبل انتهاء المهلة

فيليب هاموند:
هناك حاجة لمزيد من المرونة من الإيرانيين إذا كنا سنتوصل لاتفاق

من صناعة قنبلة نووية، وذلك على الرغم من أن طهران تنفي السعي للحصول على أسلحة نووية.

وتوصلت إيران لاتفاق إطار نووي مع الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا في الثاني من أبريل الماضي في لوزان السويسرية.

القاهـا أمام زعماء الوكالات اليهودية في تل أبيب أمس الأول "الاتفاق يزداد سوءا يوما بعد يوم ويتعين عدم التوقيع عليه قلت ذلك من قبل".

وبينما يستعد الجميع لخوض أهم مرحلة في المباحثات قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن "هناك حاجة لمزيد من المرونة من جانب شركائنا الإيرانيين إذا كنا سنتوصل لاتفاق، ولكن هذه مفاوضات توقعنا دائما أن تسير حتى خط النهاية وربما تتجاوزة".

وتعتبر فرنسا وبريطانيا من أكثر الأطراف تعنتا فيما يتعلق بفرض القيود التي تحول دون حصول إيران على قدرات تمكّنها

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد الماضي، إلى أنه لم يتضح حتى الآن إن كان بالإمكان التوصل لاتفاق دولي بحلول المهلة المحددة. يأتي ذلك فيما ينتظر المجتمع الدولي التوصل إلى اتفاق ينهي الشكوك التي تحوم حول هذا الملف الشائك.

وقبل يومين من انطلاق الجولة الأخيرة من المباحثات الشاقة والمضنية، انتقدت إسرائيل مشروع الاتفاق المزمع بوصفه غير كاف لضمان عدم حصول إيران على قنبلة نووية، ولا يمنع إيران من مواصلة تسليح أعداء إسرائيل مثل حزب الله في لبنان. ووصف نتنياهو الاتفاق المحتمل التوصل إليه بـ"اتفاق مروع". وقال في كلمة

آشتون كارتر:
استعدادات الناتو سببها الأساسي قناعتنا بأن روسيا ربما نواجهها

لندن - يقف الاتفاق النووي المنتظر مع إيران في مفترق طرق، فبينما تختلف مواقف القوى العظمى حول آخر مرحلة من المفاوضات التي من المرجح أن تبدأ غدا الأربعاء، تبدي إسرائيل وكالعادة مخاوف من هذا الاتفاق.

ويبدو أن المفاوضات تتجه نحو التمديد بعد أن أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتن شيفر في مؤتمر صحفي الإثنين، إلى أن "المهلة ضيقة وثمانية أيام لم تعد وقتا طويلا الآن"، لكنه استدرك قائلا "سنركز كل جهدنا كي نلتزم بمهلة 30 يونيو". وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أشار خلال اجتماع مع رئيس الوزراء

هجمات طالبان في كابول تنسف استراتيجية حكومة غاني



طالبان تنفذ هجوما منسقا على البرلمان الأفغاني في العاصمة كابول

شخصا بين قتيل وجريح في نوفمبر الماضي، جراء تفجير انتحاري استهدف موكبا برلمانيا قرب مقر البرلمان وأدى حينها إلى إصابة النائبة شكري باركزاي.

سيدي، وهي المنطقة الثانية بشمال البلاد التي تقع بيدها منذ بدء هجوم الربيع. وهذا الاعتداء الإرهابي ليس الأول من نوعه يستهدف البرلمان، فقد سقط عشرون

كابول - لا تزال المواجهات بين حركة طالبان والقوات الحكومية بين كر وفر على جبهات القتال شمال أفغانستان، والتي زاد نسقها مع دخول شهر رمضان المبارك، وفي غمرة ذلك تتسلل "كتيبة" من المسلحين باتجاه البرلمان بعد أن تمكنت من عبور الجواجز الأمنية المشددة في العاصمة.

فقد هاجمت مجموعة من مقاتلي طالبان الإثنين، البرلمان في كابول الذي هزه انفجار قوي تلاه إطلاق نار، فيما عرضت الشبكات التلفزيونية مشاهد لنواب يهربون من المبنى مذورين وسط دخان يتصاعد منه.

وانتهى الهجوم بمقتل المهاجمين السبعة من بينهم انتحاري، فيما أصيب 20 شخصا على الأقل بجروح متفاوتة بينهم 5 نساء و3 أطفال، وأكد مدير شرطة العاصمة عبدالرحمن رحيمي أن أحدا من نواب البرلمان لم يصب بأذى.

وتبنت الحركة على الفور الهجوم الذي وقع بالتزامن مع تقديم معصوم ستانيكاري مرشح الرئاسة الأفغانية لمنصب وزارة الدفاع إلى البرلمان، والذي لم يكن داخل البرلمان حين حصول الاعتداء، وفق تقارير. وكتب المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد في حسابه على "تويتر" إن "عددا

باختصار

◀ كشفت السلطات الصومالية الإثنين عن شن الجيش غارات جوية هي الأولى من نوعها على بلدة باردير معقل حركة شباب المجاهدين المتطرفة في منطقة جيدو جنوب البلاد.

◀ أعلنت الشرطة البوروندية الإثنين، عن مقتل 4 أشخاص على الأقل في هجمات متفرقة في العاصمة مما يؤجج التوتر قبل انتخابات برلمانية مقررة الأسبوع المقبل.

◀ تمكن قراصنة إنترنت من عرقلة رحلات 1400 مسافر الأحد، بعد أن اخترقوا النظم الإلكترونية لمطار وارسو، وفق مصادر من شركة الخطوط الجوية البولندية "لوت".

◀ قال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للمحافظين في ألمانيا هانز بيتر فريدريش لقناة "إن تي في" الألمانية الإثنين، إن اليونان لا تحتاج للبقاء في منطقة اليورو.

◀ كبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعوته لأحزاب السياسية في البلاد لتشكيل الحكومة "في أسرع وقت ممكن"، رغم أنه لم يكلف أحدا بشكل رسمي لتشكيلها.

◀ وعد رئيس الوزراء الياباني شنزو أبي الإثنين، بتحسين العلاقات مع كوريا الجنوبية بعد سنوات من التوتر مع احتفال البلدين بمرور 50 عاما على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

◀ لقي 250 شخصا على الأقل مصرعهم في موجة حر تجتاح مدنا في باكستان، ومقاطعات أخرى في إقليم السند.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«التحديات والمخاطر والتهديدات التي تحيط بمنطقة الشرق الأوسط وخاصة ظاهرة الإرهاب والعنف، لا يمكن التغافل عن آثارها السياسية والأمنية والاقتصادية على منطقة الخليج».

خالد بن محمد العتيبة
وزير خارجية دولة قطر

«بريطانيا كانت منصة للإخوان لمهاجمة النظام المصري بعد 30 يونيو، ودعوة كامبيرون للسياسي لزيارتها من الممكن أن تهدم، أو على الأقل تخفف الصواريخ التي تطلقها هذه المنصة».

حسن سلامة
باحث بمركز البحوث السياسية والجنائية المصري

«جولة الرئيس عبدالفتاح السيسي الأوروبية، التي شملت ألمانيا والمجر، ساهمت بشكل كبير في إعادة العلاقات المصرية الأوروبية إلى طبيعتها التي تستند إلى الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



في الغمق

أوروبا تراجع علاقتها مع مصر حفاظا على مصالحها

● الموقف الأوروبي يتجه نحو تبني سياسة الدعم الحذر للإخوان ● آفاق جديدة للتعاون بين مصر ودوائر غربية متعددة

دور مؤثر للاتحاد الأوروبي في المفاوضات النووية

□ واشنطن - حث معهد كارنغي لدراسات السلام صناع القرار في الولايات المتحدة توكيل الحلفاء الأوروبيين "اتخاذ المبادرة للتفاوض مع إيران، نظرا لما ينطوي على سياق التوصل لاتفاق نووي من إرهاب للطرفين، طهران وواشنطن، وغياب الرغبة لاستيعاب وجهتي نظرهما لبعضهما البعض".

وأوضح معهد كارنغي أن نقطة الانعطاف النهائية هي ما يرشح دور الاتحاد الأوروبي "وتركيز الجهود على عنصر ثالث الحد من تسييس وتجزئة مجالات تعاون مرتقبة" من بينها "أمن الملاحة التجارية في الخليج والوضع في قطاع غزة اللذين يستطيع الاتحاد الأوروبي الانخراط مع إيران بشأنهما" والأخذ بعين الاعتبار أن كلا من الولايات المتحدة وإيران لم توقعا على الاتفاقية الدولية لقانون البحار.

وتشكل الدول الأوروبية غالبية القوى العالمية الست، (ولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا، إضافة إلى ألمانيا)، التي تتفاوض مع إيران بخصوص برنامجها النووي المثير للخلاف.



تحديات مشتركة تدفع أوروبا لمزيد من التعاون مع مصر

لجنة الشؤون السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي مع سامح شكري وزير الخارجية في ديسمبر الماضي لبحث سبل تعزيز التعاون في مجال الإرهاب، كان نقطة تحول مهمة، كما أن عقد الحوار الاقتصادي المصري- الأوروبي في فبراير الماضي، لبحث تبادل الخبرات حول السياسات النقدية والمالية التي يتبعها كل جانب، مثل إضافة لتقريب المسافات على المستوى الاقتصادي.

وتابع سيف النصر، في تصريحات لـ"العرب"، أن مصر نجحت في الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على التوقيع على اتفاقية الدعم المالي الموحد للعام المقبل، والتي تتضمن أولويات التعاون خلال العام المقبل. وتقدم المفوضية الأوروبية بموجب الاتفاق حوالي 250 مليون يورو لمصر، وكذلك الاتفاق مع الاتحاد من أجل المتوسط على تنفيذ عدد من مشروعات التنمية الحضرية.

الدور الخليجي

أشار السفير محمد شاكر، رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، وسفير مصر في بريطانيا سابقا، إلى أن بعض الدول الأوروبية، خاصة بريطانيا، كان لديها ظن بأن الرئيس عبدالفتاح السيسي لن ينجح في إدارة البلاد، إلا أن عبوره من عنق الزجاجة والقرارات الاقتصادية والمشروعات التنموية، لاسيما مشروع قناة السويس الجديدة، ساهم في إعادة الثقة، كما لعب دعم دول الخليج دورا في تعزيز مكانة مصر.

وأضاف شاكر، في تصريح لـ"العرب"، أن بريطانيا مثلا فقدت جزءا كبيرا من نفوذها

مصر ليست وحيدة في إدارة علاقاتها مع أوروبا أو مع المجتمع الدولي بل تساندها دول الخليج من خلال دبلوماسية نشطة

نشطة، وهي تدفع بجدية في هذا المسار، وبالنظر إلى المصالح الاقتصادية والعسكرية للدول الأوروبية مع دول الخليج، فإنها لن تغامر بهذه المصالح.

■ ثانيها، أن الدول الأوروبية براغماتية، وتضع في اعتبارها مصالحها الرئيسية في مصر، ويأتي على رأسها التعاون لمحاربة الإرهاب في المنطقة.

■ ثالث المتغيرات، أن الدول الأوروبية أضحت بعد خبرة تعاملها مع دول المنطقة في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، أكثر تفهما لتعقيدات المرحلة التي تمر بها مصر حاليا، وما يرتبط بها من ضغوط أمنية تستدعي التعامل معها بمعايير مختلفة تتفق وطبيعة المرحلة.

في جانب، قال حاتم سيف النصر، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية، إن المسؤولين بالمفوضية الأوروبية أبدوا في كل اللقاءات المشتركة تفهمهم لتحديات التحول الديمقراطي، إلى جانب التحديات الأمنية التي تمر بها مصر في هذه المرحلة، وكشفوا عن اهتمام بالانتهاء من استكمال المرحلة الثالثة من خارطة الطريق، ودعم الجهود المصرية في مجال مكافحة الإرهاب.

وأوضح سيف النصر أن اجتماع سفراء

يؤكد العديد من الخبراء على أن هذه المؤشرات دليل على أن هناك نقلة نوعية في التعاون بين الجانبين، خاصة أنه قد سبقتها تطورات في العلاقات مع كل من فرنسا وإيطاليا وأسبانيا واليونان، وعقد آخر من الدول الأوروبية، وهو ما ينبئ بقرب حدوث تغيرات كبيرة في المواقف الأوروبية من بعض القضايا الشرق الأوسطية، التي لخص حسابات فيها مختلفة عن بعض الجهات الغربية.

نقطة نوعية

يعتبر ملف الإخوان من أبرز نقاط الخلاف بين مصر والدول الأوروبية، لكن هناك بوادر تغيير في الموقف الأوروبي، حيث تؤكد دراسة بعنوان "أوروبا تتجه للتهدة مع مصر للحفاظ على مصالحها"، صدرت عن المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية في القاهرة، تؤكد الموقف الأوروبي تجاه دعم جماعة الإخوان المسلمين سوف يتغير لينتقل إلى تبني سياسة "الدعم الحذر". وأرجعت الدراسة السبب في ذلك إلى تنشيط بعض دول الخليج لعلاقاتها الدبلوماسية مع الدول الأوروبية، وسعي الدول الغربية للحفاظ على مصالحها مع مصر.

وتوقعت الدراسة اتجاه الموقف الأوروبي إلى التهدة من خلال تشجيع بدء عملية الحوار والمصالحة بين القوى السياسية في مصر.

وقالت إن هناك ثلاثة متغيرات تحكم عملية التغيير هذه:

■ أولاها، أن مصر ليست وحيدة في إدارة علاقاتها مع أوروبا أو مع المجتمع الدولي، بل تساندها دول الخليج من خلال دبلوماسية

ينظر خبراء إلى التصريحات الدبلوماسية والزيارات الرسمية بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي على أنها تؤشر لانطلاقة جديدة في العلاقات المصرية الأوروبية، تدفعها مصالح أوروبا وخطتها في مواجهة التهديدات وإيجاد حلول لأزمة الهجرة غير الشرعية، وأيضا، علاقتها المميزة بدول الخليج العربي التي تلعب دورا مؤثرا في عودة العلاقات الأوروبية المصرية بشكل أقوى.

محمد وديع

□ تدفع الأوضاع الإقليمية والعالمية بدول المنظومة الأوروبية إلى مراجعة سياساتها الخارجية، سواء بشكل منفرد أو في إطار السياسة الأوروبية عموما، ويتجلى ذلك واضحا من خلال القرار الأوروبي المؤثر في عديد الملفات الدولية، والحراك الدبلوماسي النشط، الذي يمكن تلمسه من خلال العلاقات المصرية الأوروبية، التي بدأت تصح مساراتها بصورة كبيرة، بما ينطوي على مزيد من التعاون خلال الفترة المقبلة.

ويمكن استشراف بوادر التحسن في العلاقات بين مصر ودول أوروبا من خلال عدة أمثلة، على غرار الزيارة التي قام بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لألمانيا مؤخرا، كما أن تلقيه دعوة لزيارة بريطانيا قريبا عزز هذا الاتجاه.

وتكشف لقاء السيسي مع وزير خارجية فرنسا في القاهرة، والتباحث حول مبادرة فرنسية لتنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط، حجم الدور الذي يمكن أن تلعبه القاهرة في هذا الفضاء.

وقال السفير بدر عبدالعاطي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن علاقة مصر مع الدول الأوروبية ومؤسسات الاتحاد الأوروبي متميزة، حيث طلبت المفوضية الأوروبية تعزيز العلاقات الثنائية، وإعادة تفعيل كافة الأجهزة المؤسسية المشتركة، لاستكمال المحادثات الخاصة ببلورة خطة عمل جديدة بين الجانبين، واستئناف اللجان الفرعية وصولا لعقد اجتماع مجلس المشاركة على مستوى وزراء الخارجية، ما يرسخ عودة العلاقات إلى مسارها الطبيعي.

وأوضح عبدالعاطي، في تصريح لـ"العرب"، أن جميع اللقاءات المصرية والأوروبية عكست تفهما في وجهات النظر حول عدد كبير من القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الوضع في سوريا وليبيا، و ملف عملية السلام، وجهود مكافحة الإرهاب، والرغبة في دعم التحول الديمقراطي، والإصلاح الاقتصادي في مصر، الأمر الذي ظهرت تجلياته في التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات.

محمد شاكر:

الإرهاب من الملفات الرئيسية في العلاقة الأوروبية المصرية



دول الخليج وتحديات الأمن القومي: الحلول الأمنية تؤجل انفجار الأزمات ولا تلغيه

تعاملوا مع التحديات، كتهديدات أمنية أساسا.

ولكن الحلول الأمنية هي بمثابة تأجيل انفجار الأزمات، سواء كانت متمثلة في حراك معارض موسع كما هي الحال في البحرين، أم في تفاقم أعداد الوافدين، كما هي الحال في السعودية وبقية الدول المجلس، أم نشاطات مسلحة في دول إقليمية مجاورة.

وفي كل الحالات تحتاج دول المجلس جميعا إلى إعادة النظر في السياسة الأمنية ووضع إستراتيجية بعيدة النظر تتعاطى من خلالها مع المسببات البنوية التي تولد الأزمات، وهذا ليس فقط للتعاطي مع تحديات المرحلة الراهنة نفسها، بل لتجنب تكرار أمثالها في المستقبل أو التحضير لها على أقل تقدير. وباختصار، إن مهمة تدارك الخلل السياسي والأمني والاقتصادي والسكاني، والمبادرة بتقديم حلول حقيقية لكل منها، هي مسؤولية صناع القرار وجميع المواطنين، تجنباً لتراكم الأزمات وتعمق الأزمات من جهة، وفي سبيل ضمان حياة كريمة للجميع تحت نموذج تنموي مستدام ودولة حديثة مبنية على الاتحاد والمواطنة الكاملة والمتساوية للجميع، وقد بين عدد من دول مجلس التعاون الخليجي إمكانية تحقيق ذلك.



التمثل في الاعتماد المطلق والمتزايد على النفط كمصدر رئيسي للدخل وكمحرك لسائر الاقتصاد، والخلل السكاني، فيتمثل في دول يُشكل فيها وافدون غير مواطنين نسبة عالية من سكان وقدرات المجتمع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، لفترة ممتدة ومتصلة من الزمن.

ويشير التحليل إلى أنه وانطلاقا من تطورات السنتين الماضيتين، يمكن استخلاص أن أوجه الخلل المزمنة لازالت في تفاقم، ولا يوجد ما يدل على بوادر لحلول عاجلة لها. ويأخذ قسم الخلل الأمني، الذي يركز على علاقات دول المجلس مع القوى الإقليمية والعالمية، نصيب الأسد في هذا الإصدار، والذي اعتبر أن هذا الخلل الأمني يكمن في استمرار كاتلية دول مجلس التعاون الخليجي على القوى الغربية، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، وذلك بغرض توفير السيادة والأمن الخارجي لها.

ولا يبدو أن هناك تغيرا جوهريا، إذ لا زال يتواجد حوالي 50 ألف عنصر عسكري أجنبي في دول المجلس ومياه الخليج، بينما تستمر دول الخليج في كونها الأعلى إنفاقا على الأسلحة وعلى جيوشها على مستوى العالم. ويخلص التحليل إلى أن صعوبة ظروف المرحلة الراهنة والمسؤوليات المتنامية الناتجة عنها قد أربكت صناع القرار الذين

والأمنية منفردة، واستمرار إكتاليّتها، على القوى الغربية، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، وذلك بغرض توفير الأمن الخارجي لها.

وهذا الخلل الأمني هو من ضمن أربع نقاط خلل رصدها تحليل الخليج لدراسات التنمية، تتضمن إلى جانب الخلل الأمني، الخلل السياسي المبني على تدني المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، والخلل الاقتصادي



تعزيز الوعي السياسي والشعبي الخليجي استراتيجية مكملة للحل الأمني

□ الكويت - تعيش منطقة الخليج العربي، والعالم العربي الأوسع، مع مرحلة متفجرة سياسيا في ظل تصاعد وتيرة التغيرات داخليا وفي المحيط الأوسع؛ لكن تركيز دول الخليج العربي على الحل الأمني في التعامل مع هذا الواقع، يجعل بعض السياسات الخليجية تعاني من قصور، وفق تقرير سنوي يصدره مركز الخليج لدراسات التنمية يخلل واقع وسياسات دول مجلس التعاون الخليجي.

ويؤكد الإصدار السنوي الثالث لمركز الخليج لدراسات التنمية، الذي حمل عنوان "الثابت والمتحول 2015: الخليج والآخر" على أن دول مجلس التعاون الخليجي تحتاج إلى إعادة النظر في السياسة الأمنية ووضع إستراتيجية بعيدة النظر تتعاطى من خلالها مع المسببات البنوية التي تولد الأزمات، وهذا ليس فقط للتعاطي مع تحديات المرحلة الراهنة نفسها، بل لتجنب تكرار أمثالها في المستقبل أو التحضير لها على أقل تقدير.

ويرتكز الإصدار على مساهمات أكثر من أربعة عشر باحثا ومختصا من دول مجلس التعاون انطلاقا من مبدأ أن "أهل مكة أدرى بشعابها"، وأن أهل المنطقة هم المعنيون، في نهاية المطاف، بتبعات ما يحصل لها، حيث تجمعهم وحدة الأرض والمصير. وتتطرق سلسلة إصدارات "الثابت والمتحول" إلى أوجه الخلل المزمنة التي تعاني منها مجتمعات دول المجلس، وهي الخلل السياسي والخلل

في العمق



«مادم المرشد الأعلى خامنئي زعيما أعلى، ستظل فرص تطبيع العلاقات الأميركية الإيرانية بعد ثلاثة عقود من التنافر والصراع محدودة للغاية».

كريم سجاديور
خبير بمركز كارنيغي للسلام الدولي في واشنطن

«إيران أشد خطرا على العراق من تنظيم الدولة الإسلامية، وقد ملأت فراغا مؤقتا عندما كانت واشنطن تضغط من أجل إسقاط رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي».

دفيد بترابوس
قائد القوات متعددة الجنسيات في العراق سابقا

«القيادة الإيرانية تحتاج إلى هتافات الموت لأميركا لإبقاء المتشددين متحدين. كما أن فتح سفارة أميركية في طهران لن يحدث على الأقل في المستقبل القريب».

سعيد ليالز
محلل سياسي إيراني

إيران مازالت دولة راعية للإرهاب في عيون الأميركيين

● تقرير أميركي يكشف حجم التهديدات التي يشكلها حزب الله ● خطر المد الجهادي لا يحجب فداحة التفول الميليشيوي الشيعي



حزب الله ما فتئ يمثل تهديدا كبيرا لاستقرار لبنان والمنطقة عموما

◀ رغم انشغال «حزب الله» بشكل كبير في سوريا إلا أن نشاطه الإرهابي في جميع أنحاء العالم بقي مستشريًا بلا هوادة

في العراق وسوريا في وجه تنظيم "الدولة الإسلامية"، بما في ذلك "كتائب حزب الله" التي صنّفت كتتنظيم إرهابي. ووفقًا للتقرير، ارتكب هذا التنظيم وغيره من الميليشيات المدعومة من قبل إيران "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان". وبالإضافة إلى ذلك، زادت إيران من عمليات تدريب الميليشيات وتمويلها في عام 2014، وتزويدها لهم بأسلحة متقدمة.

كما "دفعت مئات الملايين من الدولارات لحزب الله ودربت الآلاف من المقاتلين التابعين له في معسكرات مقامة على أراضيها".

ولا تتوقع وزارة الخارجية الأميركية أن تغير إيران سلوكها في سوريا عمّا قريب، إذ تؤكد أنّ "إيران تعتبر سوريا ممراً محوريا في طريق الإمداد التي تعتمد لتسليح حزب الله، الذي يعدّ المستفيد الأساسي، وركنًا أساسيًا من جبهة 'المقاومة' الخاصة بها". وفي الواقع، استمرت إيران في تزويد الجماعة بـ"التدريب والأسلحة والمتفجرات، بالإضافة إلى الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي والتنظيمي".

كما واصلت إيران "تقديم الأسلحة والتمويل والتدريب وتعبئة شبيعة عراقيين ومقاتلين أفغان بشكل أساسي لدعم القمع الذي يمارسه نظام الأسد، والذي أسفر عن مقتل حوالي 200 ألف شخص على الأقل في سوريا، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة من أغسطس الماضي". فضلا عن ذلك، يشير التقرير إلى أن إيران قد اقّرت علنًا بإرسال عناصر من "فيلق الحرس الثوري الإسلامي" إلى سوريا للقيام بدور استشاري؛ وتفيد تقارير إعلامية متطابقة بأنّ "بعض هؤلاء العناصر ينتمي إلى قوة القدس وأنه شارك في العمليات القتالية المباشرة"، على الرغم من أن إيران نفت هذا الدور.

هذا وأضحى من الثابت أن إيران تلعب دورا ميليشيويًا خطيرا في كل من العراق وسوريا وكذلك في اليمن (من خلال دعم التمرد الحوثي)، وبات من الواضح أنّ إنشاء الميليشيات الشيعية ودعمها من أجل خلق الفوضى أولا ثمّ إحكام السيطرة لاحقا، هو أساس من الأسس التي تقوم عليها السياسة الإيرانية والتي لن تتخلّى عنها.

خلاصة القول، يظهر "التقرير السنوي عن الإرهاب في دول العالم" الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية، المدى الذي بقيت فيه إيران وحليفتها "حزب الله" ملتزمين بدعم الإرهاب الدولي والاضطراب فيه في عام 2014. ومع ذلك، فقد زاد هذا الالتزام في عام 2015، كما يتضح من خلال تصنيفات وزارة الخزانة الأميركية في فبرابر الماضي ضد شبكة الدعم التابعة لـ"حزب الله" في مناطق عديدة من العالم. وهو ما يوفر أسبابا وجيهة جعلت تقرير وزارة الخارجية يشير بشكل واضح وصريح إلى "أنّ تنظيمي داعش والقاعدة لا يشكلان التهديد الخطير الوحيد الذي واجهته ومازالت تواجهه الولايات المتحدة وحلفاؤها، في ظل مواصلة إيران لرعاية الجماعات الإرهابية في جميع أنحاء العالم".

وفي فنزويلا، شكّلت البيئة المُتساهلة أرضية خصبة لتواجد أفراد مرتبطين بالعديد من الجماعات الإرهابية، بما فيها "حزب الله". كذلك أيدّت المحكمة العليا في قبرص، في مارس 2014، إدانة حسام طالب يعقوب، الذي يحمل الجنسيّتين اللبنانيّة والسويديّة، وهو عنصر في "حزب الله" كان قد اعتقل في العام 2012 على خلفية مراقبة أهداف سياحية إسرائيلية لتنفيذ أعمال إرهابية مُحتملة. وتمّ ترحيله إلى السويد بعد أن اكمل فترة عقوبته في نوفمبر الماضي.

وبصورة إجمالية، أفادت وزارة الخارجيّة الأميركيّة بأنّ "إيران قد اقّرت علنًا بتزويد حزب الله بصواريخ فاتح" المتطورة البعيدة المدى والإيرانية الصنع"، في انتهاك واضح لقراري مجلس الأمن 1701 و 1747. وفي نوفمبر2014، اقّرت قائد سلاح الجو في "فيلق الحرس الثوري الإسلامي" الإيراني، العميد أمير علي حاجي زاده، علنًا بأن "فيلق الحرس الثوري وحزب الله هما حال واحدة".

دور ميليشياوي خطير

أضحى جليا أنّ طهران استخدمت "قوة القدس" التابعة لـ"فيلق الحرس الثوري الإسلامي" لحشد عدد من المقاتلين الشيعية



«حسن البنا قال في رسالة المؤتمر الخامس للشباب إن جماعة الإخوان ستستخدم القوة ذات يوم لا محالة، وسيكون ذلك آخر الخطوات التي تقوم بها الجماعة حتى تقيم دولة الخلافة».

ثروت الخرباوي
قيادي منشق عن جماعة الإخوان المسلمين

«زيارة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر إلى الإمارات العربية المتحدة ستضيف لبنة جديدة في صرح العلاقات الأخوية وتفتح آفاقاً جديدة من التعاون المستقبلي بين البلدين».

صالح محمد بن نصرة العامري
سفير الإمارات العربية المتحدة لدى دولة قطر

«دول مجلس التعاون مستمرة في دعم التنمية الاقتصادية للدول الصديقة والشقيقة من خلال تعزيز التعاون ومد جسور العلاقات مع الدول والمنظمات الدولية في جميع أرجاء العالم».

عبداللطيف الزباني
الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي



صهيونية في ظل الأهرامات: التنظيم السري



وقد لجأ كثير من الأعمال الفنية إلى تسطيلح ينظر إلى اليهود في مصر قبل عام 1948 ككتلة متجانسة، دون تفريق بين يهودي مصري من أبناء البلد وليس له وطن آخر، ويهودي من جالية دينها التجارة، وتدور أينما اتجهت أو انتعشت حركة رأس المال. وفي ظل التوجهات السياسية بعد الاستقلال وما ترتب عليها من تغيير في الهياكل الاقتصادية والتركيبية الاجتماعية، لم يكن تشجيعا على الاستثمار، كانوا سيرحلون حتى دون إقامة «إسرائيل».

هذه التفرقة مهمة، تحول دون الوقوع في فخاخ الاستسهال وترديد الشعارات، ويبدو صناع المسلسل التلفزيوني المصري «حارة اليهود» لم يقرأوا ما كتبه كثيرون، (مثلاً: أحمد نبيل الهلالي في كتابه «اليسار الشيوعي المغترى عليه ولعبة خلط الأوراق»)، فالحلقة الثانية من المسلسل (أذيعت 19 يونيو 2015) هي آخر تجليات تعميم يدعي العلم، يتلخص في جملة طائشة، رداً على تساؤل أب يهودي مصري عما جرى لابنته الكاره للبلد، منحازاً للصهيونية، فترد أخته التي تحب ضابطاً مصرياً يشارك في حرب 1948: «..ملموم على شوية شيوعيين جنوده يا بابا».

هكذا جرى تلخيص قضية معقدة بمثل هذا التسطيلح. رحم الله الهلالي وشحاتة هارون ويوسف درويش ورحمنا.

* روائي مصري

المهمة، وأنشأ المحطة في «جارسونير» بوسط القاهرة، وهي شقة يسكنها عزاب في شارع سليمان باشا. وبدأت البث في مارس 1946. وغادر «تسفي بيت دين» مصر تاركاً «عزرائيل ترايبيتشي» عامل اللاسلكي تحت قيادة «ليفي أفراهامي». وفي فترة لاحقة استعانوا بعضو في فرع منظمة الهاجاناه، وهو «شاب يهودي مصري.. يدعى ران هيطة...»، كعامل لاسلكي بالمحطة بعد تدريبه على أيدي بيت دين وعزرائيل ترايبيتشي وتامار شوهم «التي كانت تدريبه على استخدام المورس».

سأترك المقارنة بين الحركات السرية، قبل انتهاء المساحة الخاصة بهذه الوقفة الأخيرة مع كتاب «صهيونية في ظل الأهرامات» الذي يصيب قارئه بالاختناق، والدشه من غياب «الدولة»، واتساع ثغوب تسمح بأنشطة عدة منظمات صهيونية، ساكتفي بما ذكرته لأصل إلى قول بن جوريون إن «الشعب اليهودي» أربعة أنواع: صهاينة، متعاطفون مع الصهيونية، لا مبالون بالصهيونية، معارضون للصهيونية. ونقول المؤلفة إن تقارير مبعوثي الحركة الصهيونية تضمنت حقدهم واستعلاهم على يهود مصر، نظراً لثرائهم، إذ كتب مبعوث الصندوق القومي الصهيوني «أدركت أن المجتمع المصري قد وضع بصماته على هؤلاء اليهود بشكل واضح، فمن هذا الجسد الذي يرتدي ملابس الجننلمان الأوروبي تنبع روح مصرية»، مع وجود أقلية صهيونية فاعلة، ومتمربعون بالأموال للحركة الصهيونية.

الجيزة، بوضع العبوة تحت حجر ضخم، حجمه ثمانية أمتار، فتحول إلى «يودرة... كانت النتيجة مذهلة وغريبة جداً».

وتروي روث كيمحي أن أعضاء فرقة «الإطار» العاملين في القاهرة والإسكندرية كانوا يتدربون على أساليب العمل واستخدام الأسلحة البيضاء والخفيفة، بالقرب من الأهرام يوم الأحد أسبوعياً، أما التدريبات بالذخيرة الحية ففي الصحراء بين القاهرة وحلوان، بحضور «فتيات صهيونيات ويهود أميركيين معهم بنادق صيد للتمويه، ولعدم إثارة الانتباه جراء استخدام الأسلحة النارية الحية»، واتخذ التنظيم «مخابى سرية مركزية تحت الأرض»، أحدها في فناء مزرعة للألبان قرب الإسكندرية، حيث تحمل الأسلحة إلى المخبأ داخل أواني الألبان الكبيرة.

يقول عشمواي إن أعضاء التنظيم السري للإخوان كانوا ينتلقون دروساً وتدريبات على أعمال المراقبة والتعقب، وكلها كانت تدرس لأعضاء مخابرات الإخوان «الذين يعدون تقارير عن «حركة الجيش وتحركات السفارتين البريطانية والأميركية» بالقاهرة. وتقول روث كيمحي إن حضور «شلومو حافيليو» إلى مصر في نهاية عام 1945، مندوباً لمنظمة كتائب الشباب الطبيعي «البالمح»، وكذلك «روفائيل ركناتي» مندوب مؤسسة التهجير، كان وراء قرار إنشاء محطة لاسلكية في مصر، وأن «تسفي بيت دين» الفني في جهاز الاتصالات بالهاجاناه جاء إلى القاهرة يوم 29 يناير 1946 لهذه

في هذه الوقفة الثالثة والأخيرة مع كتاب «صهيونية في ظل الأهرامات»، خيل إلي أنني قرأت هذا الكلام، فاسعفني كتاب «التاريخ السري لجماعة الإخوان المسلمين»، وفيه سجل علي عشمواي، أحد قادة التنظيم السري، سيرته وعلاقته بالتنظيم وأعضائه تحت قيادة «الأستاذ» سيد قطب. تجاوز كتابا روث كيمحي وعلي عشمواي، حتى أمكنني التنقل بينهما، وقراءة فقرة من هنا، وإكمال المعنى بقراءة فقرة من هناك، دون أن أحدد أي الكتابين هو «الهنأ»، ليكون الثاني هو «الهنأك».

يسجل عشمواي طقوس البيعة، خلف ستار، في جو معتم، وتبدأ باستعراض تاريخ الجماعة وأهدافها، ثم «إحضار مسدس ومصحف، وتتلاقى الأيدي على المسدس والمصحف ويتم القسم، وهي بيعة لله على السمع والطاعة للجماعة وقادتها»، ويبدأ التدريب على استعمال المسدس وفك أجزاءه وتركيبه، ثم التدريب على أنواع أخرى من المسدسات والقنابل. وكان حسن البنا «يعتبر أفراد النظام الخاص هم التعداد الحقيقي للإخوان المسلمين».

وتسجل روث كيمحي طقوس «يمين الولاء». كان ممثلو المؤسسات الصهيونية في مصر قد طالبوا منظمة «الهاجاناه»، في أكتوبر 1945، بضرورة إرسال مبعوث خاص لتنظيم الشبان الصهاينة في إطار عسكري وتدريبهم على أعمال القتال، فاستجابت الهاجاناه بإرسال «شلومو حافيليو» في ديسمبر 1945، وعلى الفور تعاون مع مسؤول حركة «مكابي الرياضية» على تشكيل أول فرقة قتالية حملت اسم «الإطار»، وكان أعضاؤها يختارون بعناية، على مراحل تنتهي بإجراء مقابلة شخصية للعضو المرشح للجنيد، فيجلس وراء ستار، ولا يرى من يجري له المقابلة. وبعد نجاح المرشحين في الاختبار «كانوا يؤدون اليمين على التناخ (التوراة) وعلى مسدس». وعلى سبيل التموهية ضم التنظيم فقتاتين، لكي يبدو كأنه تنظيم اجتماعي.

يروى علي عشمواي أن أعضاء التنظيم السري كانوا يتدربون على السلاح في القاهرة والمحافظات، وأنه تولى شؤون التسليح والتدريب، وكلف «مبارك عبدالعظيم» باختيار بعض أعضاء الجماعة من خريجي كلية الهندسة، لإنجاز «أبحاث في صناعة المفرقات... تحت إشرافي مباشرة»، واشتروا أسلحة وقنابل يدوية من مدينة طنطا عن طريق «الأخ أحمد سلام، وكانت له علاقة بالجيش»، واستعانوا بكتب خاصة في صناعة المفرقات، ولجأ إلى مكتبة السفارة الأميركية للبحث عن هذه الكتب «ووجدت بعضها ونقلت منها بعض الموضوعات»، وخصوصاً صناعة مادة «تي. إن. تي». ويستعرض قيام أحد أعضاء التنظيم، ضمن مجموعة تعمل في لجنة الطاقة الذرية في أنشاص، بصناعة مواد شديدة الانفجار، باستخدام نيترات الأمونيوم مع السولار، «وكانت تحت أيديهم الإمكانات الخاصة بالأفران»، وتمت تجربة «العينات» في محاجر منطقة أبو رواش في

إشارات مهمة في زيارة أمير قطر لأبوظبي

حرصاً شديداً من القيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة على وحدة الصف الخليجي في هذه المرحلة التاريخية الحساسة.

التعاون والتضامن إذن عادا إلى صدارة أجندة العلاقات الخليجية – الخليجية، وهناك إصرار سياسي واضح على إعلاء هذه القيمة الأصلية في العلاقات بين الأشقاء، وهذا الأمر بحد ذاته ليس عابراً ولا طارئاً في أجواء العلاقات الخليجية، فهو التنام شمل قادة دول التعاون على مدار تاريخ المنطقة وهو السمة الأساسية استناداً إلى قناعة متجذرة وليست مصنعة بحتمية المصير المشترك بين أبناء شعوب دول التعاون، فالإرث التاريخي، كما قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وعلاقات المصاهرة والقربى والتداخل العائلي والأسري الفريد في منطقتنا كلها عوامل ومعطيات تفرض نفسها على أجندة صانع القرار في هذه الدول وتجعل من الصعب تجاهلها أو القفز عليها.

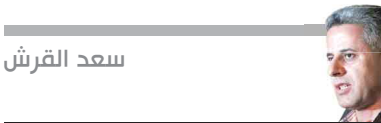
أكثر ما يلفت انتباهي، شخصياً، في التواصل بين قادة دول مجلس التعاون هو أن أي خطوة في هذا المسار وعلى هذا الدرب هي بمنزلة «مصل» جديد يوفر منعة وحصانة للصف الخليجي في مواجهة محاولات التفريق واللعب على وتر الخلافات والتباينات سواء من القوى الإقليمية المتربصة بشعوبنا ودولنا، أو من القوى الكبرى التي تسعى إلى فرض خططها التي تعكس مصالحها ورؤاها الاستراتيجية للشرق الأوسط في القرن الحادي والعشرين، وفي القلب من ذلك إعادة هندسة الإقليم وفق

تفرز التفاعلات الدولية تباينات واختلافات سواء في وجهات النظر في مصالح الدول في نقاط وملفات عدة، ويبقى المحك الرئيسي والمعيار الأساسي للقياس هو كيفية التعاطي مع هذه التباينات وتلك الخلافات ومقدرة طرفي العلاقة، أو أطرافها، على ابتكار حلول وبدائل سياسية تحفظ المصالح وتجسر الخلافات من خلال البحث المشترك عن نقاط التقاء ومشتركات، وهذه هي طبيعة العلاقات الدولية التفاعلية في القرن الحادي والعشرين.

تصريحات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي خلال استقباله لأمير قطر تكشف بدقة عن توجه إماراتي أصيل نحو تمتين وحدة الصف الخليجي وإعلاء مصالح شعوب دول مجلس التعاون، فضلاً عن مصالح الشعوب العربية بشكل عام، حيث اعتبر أن هذه الزيارة «تجسد عمق الروابط الأخوية التي تجمع البلدين وتعزز مسيرة مجلس التعاون الخليجي نحو مزيد من العمل المتجاسس والمتوافق مع المصالح العليا لدول المجلس»، وأشار إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة تعمل على توثيق عرى التضامن والتعاون والتآزر بين أبناء دول مجلس التعاون في مواجهة كافة التحديات والتحديات التي تطال أمن واستقرار المنطقة، وهذه التوجهات، في مجملها، تمتلك عمقا تاريخيا لا يستهان به في السياسة الخارجية الإماراتية، ومن ثم فهي ليست كلمات وعبارات برونوكولية عابرة بل قواعد ومعايير للأداء السياسي والدبلوماسي الإماراتي، ونستنتج منها

لا شك أن أي تحركات بين قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باتت موضع اهتمام المراقبين والخبراء على الصعيدين الإقليمي والدولي، ولاسيما ما يجري على صعيد العلاقات الإماراتية – القطرية، وتحديدًا زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى أبوظبي مؤخرًا، وذلك لأسباب عدة، أولها تنامي الثقل والمكانة الإستراتيجية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتحولها إلى لاعب فاعل ومؤثر في الملفات الحيوية بمنطقة الشرق الأوسط، وهو ما يترجم في تبعية لرصد تحركات هذه الدول الدبلوماسية والسياسية.

والأمر الثاني أن هذه الزيارة تعكس استئفاف أجواء «الأخوة» في العلاقات الإماراتية – القطرية، وعودة الأمور إلى طبيعتها في هذه العلاقات وانقشاع سحابة الصيف العابرة التي مرت بها خلال الفترة الماضية. والأمر الثالث أن الزيارة تؤكد وجود تنسيق بين الدوحة وأبوظبي حيال الملفات الإقليمية الساخنة، وتنسف التحليلات القائلة بوجود صراع مصالح أو مبارزات استراتيجية حول الأنوار والمكاسب في ملفات إقليمية عدة مثل سوريا وغيرها. من المنطقي أن نكون جميعاً على قناعة بأن فكرة «التطابق التام» في وجهات النظر والرؤى والتصورات بين الدول قد سقطت تماماً، ومن العبث، وربما السذاجة التحليلية المفرطة، القول بها في ظل علاقات دولية تتسم بقدر هائل من التعقيد والتنافس والتشابك، ومن ثمة يصبح من الطبيعي أن



سعد القرش

الكثير من الأعمال الفنية لجأ إلى تسطيلح ينظر إلى يهود مصر قبل عام 1948 ككتلة متجانسة، دون تفريق بين يهودي مصري من أبناء البلد وليس له وطن آخر، ويهودي من جالية دينها التجارة



سالم الكتبي

الزيارة تعكس استئفاف أجواء «الأخوة» في العلاقات الإماراتية – القطرية، وعودة الأمور إلى طبيعتها في هذه العلاقات وانقشاع سحابة الصيف العابرة التي مرت بها خلال الفترة الماضية

آراء



«نوري المالكي هو المسؤول الأول عن سقوط الموصل، إلا أن المحاكم في العراق لن تكون حيادية في محاكمته، ولذلك نطالب بمحاكمته في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي».

عادل نوري
نائب كردي في البرلمان العراقي

«ندعو الحكومة التونسية إلى احترام استقلال القضاء، وإلى فتح تحقيق في ملاصات تسليم الليبي «وليد القليب»، واحتمالات خضوع المحكمة إلى تأثيرات سياسية».

من بيان
المركز التونسي لاستقلال القضاء

«اعتبار الإضرابات يتم الدفع إليها من قبل الإرهابيين هو اتهام يسيء إلى الشغاليين، ونرفض التغطية على المشاكل التي تواجهها الحكومة بالاحتجاجات الاجتماعية».

حسين العباسي
الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل

شيوخ العشائر من الإنكليز إلى الطائفيين

التي صارت تعرف فيما بعد بـ"مثلث الموت". وعدم صدام إلى تشكيل "شيوخ أم المكارك" كثير منهم رؤساء عشائر شيعية اشترى ذممهم بدفع هدايا مالية ومسدسات وامتيازات، لقاء قيامهم بالسيطرة على أفراد عشائريهم وأن يكونوا عيوناً للسلطة. واستجاب عدد منهم طمعا بـ"تكريم" أو دفعا لشئ. والنشء نفسه قام به الطائفيون، إذ التقى رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي، بعدد من الشيوخ قصد كسب أصوات أتباعهم في الانتخابات وتأييدهم لشخصه. ويذكر لي أحد شيوخ الناصرية أنه قبيل انتخابات 2010 زاره ممثلان عن حزبين شيعيين في السلطة طلبا منه أن يمنحاه أصوات أفراد عشيرته، ولأنه لا يريد أن "يزعل" أحدهما فإنه أخبرهما بأنه سيجعل أصوات جماعته منافسة بينهما.

بالمقابل نظمت وزارة الداخلية في اليوم نفسه مؤتمرا موسعا لرؤساء عشائر من الطائفيين. ومع أنه دعا إلى تشكيل لجنة من رؤساء العشائر لتوحيد مطالب المتظاهرين، إلا أن الهدف الرئيس بالنسبة إليه هو خطب ودّ شيوخ عشائر ليكونوا مع الحكومة، التي قامت بتوزيع استثمارات خاصة بحيازة وحمل السلاح لأكثر من 150 من شيوخ العشائر بينهم زعماء قبائل من الأنبار ودعّتهم إلى التدخل لوقف التظاهرات. وهذا حال كل الحكومات العراقية، إنها تستميل إليها شيوخ العشائر حين تشعر بخطر يتهدها،

والواقع أن عشائر وسط وجنوب العراق تختلف عن عشائر المنطقة الغربية، في أن الأولى تتحكم فيها قيم المرجعية الدينية فيما تتحكم القيم البدوية في الثانية. غير أن كلا الفريقين تجمعهما "العصبية القبلية" بوصفها الوسيلة التي تلزم الجميع بحماية كيان العشيرة لقاء تأمين حاجة أفرادها إلى الشعور بالأمان، التي تجسدت عام 2003. فحين سقطت الدولة وتعطل القانون، برزت لدى الفرد العراقي سيكولوجيا الحاجة إلى "الاحتماء" فكانت العشيرة ملاذ الأول. إن التاريخ يحدثنا عن أن شيوخ العشائر يقفون مع الأقوى. ففي التقرير الذي أعدته دائرة الاستخبارات البريطانية في العراق عن مشايخ ولاية بغداد سنة 1917، يذكر مترجمه عبدالجليل الطاهر أن بعض شيوخ العشائر كانوا متعاونين مع الإنكليز، وأنهم كانوا يحصلون منهم على الرشاوى، وأن الإنكليز استعملوا أساليب الإغراء وتلويث الضمائر واستطاعوا شراء دمم بعض شيوخ العشائر. المفارقة أن صدام حسين والطائفيين "الديمقراطيين" اعتمدوا نفس الأسلوب الإنكليزي. فقد شجع النظام السابق على استيطان عشيرة الجنابيين في الشريط الواقع جنوب بغداد لتكون حائلا بين بغداد والمدن الشيعية. ويذكر علي عبدالامير علاوي في كتابه "احتلال العراق" أن رؤساء الأفخاذ العشائرية الجنابية منحوا أراض زراعية خصبة في الطيفية واليوسيفية والمحمودية

كانت المس بيل أول من درس شخصية رؤساء العشائر العراقية علميا وعمليا. كانت تتعشى معهم في مضائفهم وأصحت عنهم كل صغيرة وكبيرة بما فيها عدد الزوجات والخيول والمواشي، التي يمتلكها كل واحد، فضلا عن قيمهم وعاداتهم. وكان هذا العقل البريطاني الاستخباراتي الذي امتاز بالذكاء والدهاء يرفع تقاريره إلى الحكومة البريطانية، فتوافق عليها مع الامتنان. والإنكليز هم الذين أدخلوا شيوخ العشائر ميدان السياسة. ففي التقرير الذي رفعته المس بيل إلى لندن عام 1923، أوضحت أن أصل طبقة لحكم العراق هم شيوخ العشائر، فاشركوهم في المجالس النيابية المتعاقبة بعدد كبير زاد على ثلث أعضائها، وصاروا أصحاب ثراء وجاه واعتبار اجتماعي وسلطة يستعان بها في إدارة البلاد وضرب المعارضة السياسية. ومع أن العشائر العراقية قامت بثورات وتمردات ضد سلطات الحكم العثماني، إلا أن أبرز دور لها هو اشتراكها في ثورة العشرين، إلى جانب رجال الدين الذين رفعوا شعار "إخراج الكافر الأجنبي من البلاد" بوجه القوات البريطانية التي دخلت العراق عام 1917. ويحسب لها أنها أسهمت من خلالها في تعميق الحس الوطني ومناهضة السيطرة الأجنبية، وإضعاف الروح الطائفية التي جعلت بغداد ساحة احتراب طائفي في فترة الحكم العثماني.

د. قاسم حسين صالح

أخطر مرحلة يمر بها رؤساء

العشائر على مدى مئة عام هي

التي يعيشونها الآن في زمن

الطائفيين، ولا يدركون أنهم في

الآخر هم الخاسرون

هل هناك خطة في تونس للتفويت في القطاع العام

الفريدة، بينما يموت أبناء الشعب بلا حقوق. ما نبّه إليه الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل يحدث في تونس اليوم. ولكن الحكومة لا تراه ثورة بل تراه خروجاً على القانون وتتعامل معه بشكل عقابي. إن التعاطي مع الملف الاجتماعي هو الأمر الوحيد الذي استعذت له الحكومة والأحزاب التي تشترك في تشكيلها. فهي أحزاب ليبرالية متفقة من حيث رؤيتها للقطاع العام الذي ترى فيه عبئاً يعطل تهاطل القروض والاستثمارات على تونس.

تزداد احتجاجات القطاع العام. وتزداد أزماته كما يحدث في النقل الجوي والنقل الحديدي. وتكتسب الحكومة مناعة ضد الخوف من التصعيد النقابي لاسيما أن العد العكسي للشروع في ما تسميه الإصلاحات المؤلمة قد بدأ، حيث أن البروتوكول الممضى مع الولايات المتحدة يقتضي ألا يتجاوز الشروع في الإصلاحات البنكية وإصلاح الاستثمار ومراجعة منظومة الدعم والتخفف من عبء القطاع العام موفى ديسمبر القادم.

* كاتب وباحث سياسي من تونس

هذه الخيارات. ولذلك سيعيدون إنتاج نفس المناويل منتظرين نتائج مختلفة. بعد مدة قصيرة من تشكل حكومة الائتلاف الرباعي برئاسة الحبيب الصيد، قال حسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، إن تونس على مشارف ثورة اجتماعية. غير أن الائتلاف الحاكم أهمل تصريح العباسي واعتبره تهويلاً. كان تقييم الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل قائماً على مؤشرات البطالة والفقر والتنمية والمقدرة الشرائية والمديونية والاستثمار. ومؤشرات اتحاد الشغل هي الأقرب إلى الواقع باعتبار انتشار هيكله في كل القطاعات وفي كل الجهات. ولكن الحكومة التونسية لم تصنع للاتحاد لسبب لم يكن واضحاً حينها، ولكنه بدأ يتضح شيئاً فشيئاً ومفاده أن الحكومة لا تملك رؤية اجتماعية لمشاكل تونس بل تملك رؤية ليبرالية مغايرة تماماً للاتحاد. المفارقة التي لم يفهمها التونسيون هي أن كل الحكومات التي تداولت على حكم تونس بعد 14 يناير 2011 كانت رؤاها متعارضة مع اتحاد الشغل ولا تختلف عن رؤى بن علي. التونسيون يتساءلون لماذا يطالبون بالتنمية وبالعدالة الاجتماعية والعدالة الجنائية وبالتوزيع العادل للثروة وتأتيهم في كل مرة حكومة تعتمد الاقتراض، وتلهث وراء الاستثمار الخارجي بأي ثمن، وتندد بصندوق الدعم، وتعلن أن التشغيل ليس من مهام الدولة، وتحافظ على الوضع التنموي القائم ولا تلمس منظومة الجباية وترى أمامها ميلاد الأثرياء وتكدس الثروات

الاستثمارات والقطاع العام ومنظومة الدعم العمومي، بينما تضخ الولايات المتحدة بعد استيلاء تونس للإصلاحات قرضاً بقيمة 500 مليار دولار لتونس. مقابل ذلك تنال تونس صفة الحليف غير العضو في حلف الناتو. هذا السرد له خلاصتان: الأولى أن ما فشل فيه السبسي منفرداً عام 2011 والغنوشي منفرداً عام 2012، يحاولان النجاح فيه متحالفين سنة 2015 لاسيما أنهما كانا متنافرين قبل ذلك، والثانية أن حركة نداء تونس وحركة النهضة متفقان حول الرؤية الليبرالية، متضامنتان في الموقف من الأطراف السياسية والاجتماعية المعارضة لهذه الرؤية وهي الاتحاد العام التونسي للشغل والجهة الشيعية.

وكل مظاهر التوتر الاجتماعي التي تعيشها تونس اليوم ليست سوى نتيجة لهذا التضامن بين النهضة والنداء. فخلافاًهما الأيديولوجي الذي إداراه بإحكام معا ضمن الحملة الانتخابية عبر منهج التصويت المفيد، لم يؤثر في واقفهما في الرؤية الليبرالية التي دعهما للحلفاء والتشارك في الحكم بعد انتخابات 2014. نعم الاقتصادي تغلب على الأيديولوجي، ولكن المشكلة كون المشروع الذي يطرحه السبسي والغنوشي وحليفاهما حزباً أفاق تونس والاتحاد الوطني الحر لا يطمح أن يطمح الشعب التونسي ولا قواه الاجتماعية. فهذا المشروع لا يكرر فقط خيارات النظام القديم بل إنه يمارسها مضاعفة. والفكرة التي يتكى عليها حكام تونس الجدد ليست في الخيارات التي اختارها نظام بن علي بل في فساد إدارة

لما كان الباجي قايد السبسي رئيساً للحكومة التونسية حل ضيفا على مجموعة الثمانية الكبار في يونيو 2011 في دوفيل الفرنسية، وطلب تمويلاً بقيمة 8 مليار دولار يحتاجها الاقتصاد التونسي للنهوض مقابل إصلاحات وشروط. ولكن الاتحاد العام التونسي للشغل والأحزاب اليسارية تصدّت للمشروع وأسقطته باعتبار أنها رأت فيه رهناً لتونس وتهديدا لسيادتها ولما خلفت "الترويكا" السبسي في الحكم، زار راشد الغنوشي بروكسل ضيفاً على المانحين الكبار منتصف 2012 وطالب أوروبا بإنشاء مشروع تمويلي في تونس شبيه بمشروع مارشال. أعجبت الفكرة أوروبا حتى أنها، رغم التقديرات السلبية للاقتصاد التونسي، منحت حمادي الجبالي، رئيس الحكومة التونسية آنذاك، صفة الشريك المتميز للاتحاد الأوروبي. ولكن الفكرة ماتت في المهد ولم يتم تفعيل اتفاقية الشريك المتميز بين الاتحاد الأوروبي وتونس، بعد أن أغرقت الترويكا، وحركة النهضة أساسا، نفسها في لعبة التشدد والأصولية التي سمحت بزرع الإرهاب في أرض تونس. في أواخر مايو 2015 زار الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي الولايات المتحدة الأميركية وكان الغنوشي رئيس حركة النهضة هو آخر من التقاه السبسي قبل سفره. وعاد رئيس الجمهورية محملاً بروتوكول شامل مع الولايات المتحدة يتضمن مشروعا اقتصاديا تتولى تونس بموجبه إجراء ما يملئ عليها من إصلاحات في الجباية والبنوك العمومية ومجلة

مصطفى القلعي

حركة نداء تونس وحركة النهضة

متفقتان حول الرؤية الليبرالية،

متضامنتان في الموقف من

الأطراف السياسية والاجتماعية

المعارضة لهذه الرؤية أو

المتوجسة منها

تونس: «عملية القليب» والدولة المهزومة

تندرج في سياق مراجعة لمسار الدبلوماسية التونسية في الملف الليبي ونقد ذاتي لمسلكية عرجاء قوامها الاعتراف بـ"سلطة الأمر الواقع". ذلك أن سلطة الأمر الواقع لا تصنع الشرعية السياسية والدبلوماسية، فلا سيطرة ميليشيات الحوثيين على صنعاء منحتهم شرعية الدولة ولا خروج هادي من صنعاء أفقده السلطة، ولا سيطرة داعش على نصف العراق وسوريا استطعت مشروعية للعمل الإرهابي، ولا استيلاء الكيان الصهيوني على فلسطين يفرّد لإسرائيل شرعية الدولة.

الآن تستكنه تونس حقيقة ميليشيات طرابلس، فهم ولئن تسربلوا بغطاء حق انتخابي إلا أنهم أقرب من العصابات منهم إلى السلطة المنظمة، واستمرار الدبلوماسية التونسية في طرابلس كان سيفيد الميليشيات ويضرّ بالدولة، ذلك أن الميليشيات اضطرت السلطات التونسية إلى التعامل معها وفق منطق العصابات.

في كل صفقة تبادل هناك يد عليا وأخرى سفلى، على تونس أن تعرف قوانين التفاوض وملاصات المقايضات دون سقوط في التنازلات السريعة والمؤلمة. على تونس أن تترك المستوى الضحل في إدارة الأزمة سيمقل عامل تشجيع للدواعش المتربصين بتونس من جبالها وصحاريها.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

الخطير متجسّد في قبول الدولة التونسية مبدأ التفاوض على استقلالية القضاء، وهو أمر جلل في دولة تعيش مرحلة انتقال ديمقراطي، حيث أن هذه الخطوة تفتح الباب أمام خطرين، الأول تتمثل في طغيان الحسابات السياسية على استقلالية المؤسسات الدستورية والقانونية، والثاني متجسّم في إعطاء صورة "الدولة المهزومة" للميليشيات المسلحة داخل تونس وخارجها بأن الدولة مستعدة لتنفيذ شروط الخاطفين ولا تملك حدوداً حمراء عند التفاوض مع الإرهابيين، وهو ما قد يعطي إشارات خضراء للجماعات الإرهابية في تونس وخارجها لتنفيذ عمليات اختطاف في سبيل المقايضة مع "دولة" مهزومة ومهزوزة.

صحيح أن الدولة التونسية سعت إلى تجاوز خطتها في ملف الشورابي والقطاري من حيث السلبية في التعاطي مع القضية، بيد أن المفارقة أن ذات السلطة التي أبطأت في الاستحقاق الأول وتسرّعت في الثاني، والتي اعتمدت في الملف الأول التحفظ والسرية، انتهجت في الثاني التنازل المتهور دون دراسة لأوراق الضغط التي تملكها تونس، ودون استشراف لتداعيات العملية على أمن تونس أولا، وعلى هيبة الدولة ثانيا. إن كانت هناك من نقاط إيجابية في العملية، مع عودة الطاقم الدبلوماسي التونسي إلى أرض الوطن، فهي إغلاق السلطات لقتصليتها في طرابلس وهي خطوة

أسقطت عملية وليد القليب بين السلطات التونسية وميليشيات فجر ليبيا المقولة الإخوانية المتمثلة في أن "القوات التابعة للمؤتمر الوطني" تمثل خط الدفاع عن تونس في وجه تنظيم داعش الذي بات يسيطر على كامل سرت، وأثبتت أن الدولة التونسية تقف أمام خيارين أحلاهما مرّ، إما دولة الميليشيات شبه الإرهابية في طرابلس، أو دولة الميليشيات الإرهابية في مسقط رأس العقيد القذافي.

الخطير في عملية وليد القليب، التي انتهت بصفقة تبادل تقضي بالإفراج عنه مقابل إطلاق سراح طاقم الدبلوماسية التونسية في طرابلس، إثبات أن الدولة التونسية لا تملك أساسيات المناورة السياسية والإعلامية، ولم تكتشف بعد أوراق الضغط الإقليمية والدولية على الميليشيات اللبية رغم حالة التشابك الحدودي والأمني والعسكري والاقتصادي القائم مع ليبيا. الغرب أن تونس لم تسع إلى توظيف العلاقات الدبلوماسية الجيدة مع قطر، التي حل وزير خارجيتها مؤخرًا في تونس، في ملف الدبلوماسيين المختطفين ولم تطرق بوابة تركيا التي تقدّم الدعم اللوجستي والمادي والإعلامي للمؤتمر الوطني، وبقيت تعالج ملف المختطفين انطلاقًا من لجنة وزارية ضيقة لا تترك سبل التفاوض مع الميليشيات ولا مسلكيات الضغط على العصابات المسلحة.

أمين بن مسعود

في كل صفقة تبادل هناك يد

عليا وأخرى سفلى، على تونس أن

تعرف قوانين التفاوض وملاصات

المقايضات دون سقوط في

التنازلات السريعة والمؤلمة

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

شحنة من الغاز الطبيعي المسال، ستوردها شركة بي جي إلى مصر خلال العامين الحالي والمقبل، في إطار مناقصة طرحتها القاهرة في يناير لشراء 70 شحنة.

16

بالمئة نسبة ارتفاع واردات الجزائر من الحبوب خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بمقارنة سنوية، بقيمة بلغت نحو 1.31 مليار دولار وفق أرقام رسمية.

15

ملايين برميل، الحجم المتوقع لصادرات ميناء الحريقة النفطى خلال الشهر الحالي، حسب الناطق باسم شركة الخليج العربي للنفط في ليبيا عمران الزوي.

7

اقتصاد

شركات السيارات تتخذ من المغرب قاعدة لغزو الأسواق العالمية

● **بيجو ستروين تبني مصنعا و5 شركات أخرى تبحث فرص الاستثمار ● السيارات المغربية تصل 63 سوقا عالمية بينها ألمانيا وفرنسا**



مناخ الاستثمار والاستقرار يستقطب كبرى شركات السيارات العالمية

في ظل إعادة هيكلة قطاع صناعة السيارات في العالم مع تحول الطلب والعرض العالمي إلى الدول الصاعدة.

وأكد بلفضيل أن قطاع صناعة السيارات في المغرب تمكن من تعزيز موقعه في صناعة السيارات العالمية خلال السنوات الأخيرة،



كارلوس تفاريس:
جميع إنتاج مصنع المغرب سيتم توجيهه للتصدير إلى الأسواق الأفريقية

2023 وسيؤدي إلى خلق نحو 25 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، حسب الوزير حفيظ العلمي.

وستشرع المجموعة في تصنيع سياراتي بيجو 301 وستروين إليزي، إلى جانب سيارة منخفضة الكلفة لم يكشف عن نوعها بعد. وسيوفر منصة قادرة على إنتاج 200 ألف سيارة و200 ألف محرك سنويا.

وقال تفاريس على هامش توقيع الاتفاقية إن إنتاج المصنع، وهو أول مصنع للشركة في أفريقيا، سيوجه بشكل كامل للتصدير إلى الأسواق الأفريقية.

وتهدف مجموعة بيجو ستروين من وراء إنشاء المصنع بالمغرب إلى رفع مبيعاتها في أفريقيا والشرق الأوسط، لتصل إلى مليون سيارة في أفق سنة 2025، بعد أن تراجعت بنحو 25 بالمئة العام الماضي لتصل إلى نحو 169 ألف سيارة، أي ما يعادل 5.8 بالمئة فقط من إجمالي مبيعاتها.

وقال تفاريس إن إنشاء المصنع يخدم مصالح جميع الأطراف وأن المجموعة تجد في المغرب أرضية للتنافسية من أجل مد كافة الأسواق الأفريقية التي تطمح إلى استعادة حصتنا فيها.

وتقدر استثمارات المصنع بنحو 620 مليون دولار، ومن المتوقع أن تبلغ صادراته نحو 1.13 مليار دولار سنويا، وسيتم إحداث مركز للبحث والتنمية يقوم بتشغيل 1500 مهندس من الكفاءات العالية.

وأشار العلمي إلى أن المصنع الجديد سيشكل حافزا لتنمية قطاعات واسعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ستستقر في منطقة إتلانتك الصناعية الحرة، التي ستتحول إلى مركز صناعي متطور يشجع على تنمية متوازنة ومستدامة في منطقة الشارقة بني أحسن.

وقال حميد بلفضيل مدير الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات لـ"العرب" إن الاتفاق الواعدة لصناعة السيارات في المغرب ستسمح بالاستجابة إلى الطلب المتزايد في أوروبا وأفريقيا على سيارة ذات تكلفة منخفضة، واستقطاب زبائن في أسواق البلدان الصاعدة.

تلقت صناعة السيارات في المغرب دعما كبيرا من قرار مجموعة بيجو ستروين الفرنسية، بإنشاء مجمع صناعي كبير في البلاد. ويقول محللون إن الكثير من شركات السيارات العالمية أصبحت تفكر في اتخاذ المغرب قاعدة لها بسبب مناخ الاستثمار المستقر وتوفر الأيدي العاملة المدربة والموقع الجغرافي بين أسواق كبيرة.

بينها أكبر الدول المصنعة للسيارات مثل ألمانيا وفرنسا، بعد 3 سنوات على افتتاح المصنع.

وكان العلمي قد كشف في نوفمبر الماضي أن مجموعة تويوتا اليابانية تدرس إنشاء مصنع في المغرب لتزويد أسواق أوروبا، خاصة في ظل الحوافز والتسهيلات التي يمنحها المغرب.

وأعلنت شركة فورد الأميركية في نهاية الشهر الماضي عزمها الاستثمار في المغرب، بسبب توفر اليد العاملة المؤهلة والبنية التحتية والموائى المتطورة، إضافة إلى ارتباطه باتفاقيات التجارة الحرة وانفتاحه المتنامي على التجارة الدولية.

كما أبدت شركات مثل فولكسفاغن الألمانية وهيونداي الكورية ونانا الهندية ونيسان اليابانية رغبتها في الاستثمار بالمغرب خاصة بعد النجاح الباهر الذي حققته شركة رينو.



حفيظ العلمي:
مصنع بيجو ستروين سيخلق نحو 25 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة

كما تنتج شركات مغربية سيارات محلية الصنع، إضافة إلى صناعة أجزاء السيارات المتطورة، التي تصدر منتجاتها لأكثر الشركات العالمية.

وتقدم منطقة إتلانتك الصناعية الحرة بيئة استثمارية متكاملة، تتوفر على ميزتين أساسيتين، سهولة الولوج التي تسهل عمليتي التمويين والتصدير وحوضا للتشغيل ذي جودة.

ويأتي استقطاب شركات السيارات العالمية في إطار المخطط الوطني لتسريع التنمية الصناعية للفترة 2014 – 2020، المتمثلة في إحداث مناطق صناعية حرة، لخلق نصف مليون وظيفة بحلول العام 2020، ستوفر الاستثمارات الأجنبية المباشرة نصف تلك الوظائف.

وسيبيلج إنتاج مصنع بيجو ستروين المزمع تشغيله سنة 2019، ذروة إنتاجه سنة

محمد بن امحمد العلوي

□ الرباط – أخيرا وقعت مجموعة بيجو ستروين الفرنسية اتفاقية مع المغرب، بعد دراسة استمرت 3 سنوات لإنشاء مصنع كبير للسيارات في المنطقة الحرة "إتلانتك فري زون" في منطقة الشارقة- بني أحسن.

وتوقع خبراء أن يعزز قرار المجموعة مكانة صناعة السيارات سريعة النمو في المغرب، وأنه يمكن أن يحدث نقلة نوعية كبيرة في صناعة السيارات المغربية.

وقال وزير التجارة والصناعة والاستثمار والاقتصاد الرقمي حفيظ العلمي إن المصنع بيجو ستروين الجديد سيؤدي إلى خلق فرص عمل كثيرة ویرسخ مكانة المغرب كبلد صاعد.

وأكد أنه سيفتح لشركة بيجو ستروين أبواب الأسواق الأفريقية بشكل خاص، وأنه يأتي في إطار الاستراتيجية التي رسمها الملك محمد السادس، لجعل المغرب أرضية انطلاق نحو أفريقيا والشرق الأوسط.

وحضر العاهل المغربي توقيع الاتفاقية من قبل الوزير حفيظ العلمي وكارلوس أنتونيس تافاريس المدير التنفيذي في مجموعة بيجو- ستروين.

وتتسابق كبرى شركات السيارات العالمية على إنشاء مصانعها في المغرب بسبب مناخ الاستثمار المستقر والإصلاحات الاقتصادية وتوفر الأيدي العاملة المربة، إضافة إلى الموقع الجغرافي والارتباط باتفاقيات التجارة الحرة مع أكبر الكتل الاقتصادية في العالم، الأمر الذي يسمح بتصدير ما ينتج في المغرب إلى تلك الأسواق.

وتتصدر مجموعة رينو السباق حيث تجاوز إنتاج مصنعها في طنجة حاجز 400 ألف سيارة في الأسبوع الماضي، وهي تصدر السيارات من المغرب إلى 63 دولة

حميد بلفضيل:

صناعة السيارات المغربية ستستجيب للطلب المتزايد في أوروبا وأفريقيا



باختصار

▲ أعلنت شركة فلاي دبي عن اتفاقية جديدة مع راديكس إنترناشيونال تهدف إلى تحسين خدمة عملاء الناقلة، حيث تأتي هذه الاتفاقية ضمن خطط فلاي دبي لتحسين آلية عملياتها وتطويرها.

▲ قال بنك آتش.أس.بي.سي البريطاني إن الصين تواجه الآن أوضاعا اقتصادية تشبه أوضاع اليابان في الثمانينات، وأن عليها استخلاص الدروس من طريقة تعامل اليابان من الكساد الاقتصادي.

▲ رفع البنك المركزي الأوروبي سقف السيولة الطارئة التي تستطيع البنوك اليونانية سحبها من البنك المركزي للبلاد وذلك للمرة الثالثة في 6 أيام، لكنه لم يكشف عن حجم السيولة الجديدة.

▲ مدد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا لمدة 6 أشهر أخرى حتى نهاية شهر يناير المقبل مواصليين الضغط على موسكو من أجل حل أزمة أوكرانيا.

▲ قررت الحكومة الروسية خفض الإنفاق على نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2018 بنحو 560 مليون دولار، وهو أحدث خفض في الإنفاق على البطولة بسبب تأثيرات الأزمة الاقتصادية.

▲ أظهرت بيانات من الرابطة العالمية للصلب أمس أن الإنتاج العالمي من الصلب الخام تراجع بنسبة 2.1 بالمئة إلى 139 مليون طن في مايو مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

المصارف العالمية أهملت مراقبة صفقات الفيفا المشبوهة



وزارة الخارجية الأميركية:

الاتحادات لا تدفع ضرائب ولا يراقبها القانون السويسري لمكافحة الفساد

السارية فيما يتعلق بهذه المنظمات التي تدور حول الكثير منها شبهات الفساد.

ورغم كل علامات التحذير فإن قائمة الاتهام تحدد عشرات الصفقات المشكوك فيها التي سمحت بنوك في الولايات المتحدة وأوروبا وغيرها بإجرائها في السنوات القليلة الماضية. ويقول المدعون الأميركيون في قائمة الاتهامات إن المتهمين والمتآمرين معهم اعتمدوا اعتمادا كبيرا على النظام المصرفي الأميركي في تنفيذ خططهم وإخفائها.

وقال كليي كاري القائم بأعمال المدعي الأميركي في شرق نيويورك خلال مؤتمر صحفي عندما أعلنت قائمة الاتهامات في 27 مايو أيار أن تصرفات البنوك ستراجع لمعرفة ما إذا كانت قد سهلت الرشوة عمدا. ولم تنتهم البنوك المعنية بارتكاب أي مخالفات.

ومع ذلك قال بعض مسؤولي البنوك إنهم يشعرون بالقلق لما هو مطلوب منهم. وقال مسؤول عن الالتزام بالقوانين واللوائح في بنك أميركي كبير إنه من الصعب من وجهة النظر المصرفية اكتشاف الرشوة ومدفوعات الفساد ومتابعنها لأنها تبدو في الغالب وإن لم يكن دائما مثل أنشطة مشروعة.

المالي لرويترز إنه قرر إزالة البيان من الموقع بسبب القلق من صياغته وعدم وجود أدلة ملموسة لتدعيم الاتهامات. وأضاف "نحن لا نريد التدخل في التحقيقات الجارية والطريقة التي صيغ بها قد يتم تحويرها".

ورغم أن قائمة الاتهامات الرسمية لم تصدر إلا في 27 مايو فقد تداولت وسائل الإعلام الفساد المزعوم في الفيفا والهيئات الإقليمية التابعة له على نطاق واسع لسنوات عديدة ومن ذلك عدة كتب نشرت عن هذه المسألة في السنوات التسع الماضية.

وقال مصدر على صلة وثيقة بالصناعة المصرفية إن من الأسئلة التي تثار في الدوائر المصرفية الأميركية ما إذا كانت البنوك تتصرف بسرعة كافية بإعلان النشاط بمجرد أن تطلب السلطات معلومات عن حساب ما.

وفي مارس وضمن تقرير روتيني عن مكافحة المخدرات لم يلحظه أحد في ذلك الوقت أبدت وزارة الخارجية الأميركية قلقها لوجود ثغرات في القانون السويسري، الذي يغطي الفيفا، خلقت فرصا للفساد وغسل الأموال. وقالت الوزارة إن "الاتحادات الرياضية مثل الفيفا واللجنة الأوروبية الدولية ليست من مؤسسات الأعمال بل اتحادات. وهي لا تدفع ضرائب فلا ينطبق عليها الإطار القانوني السويسري لمكافحة الفساد".

وقالت في إشارة إلى الحكومة السويسرية "إن الاستثناء الممنوح لهذه الكيانات يجعلها أكثر عرضة لأنشطة غسل الأموال. وعلى الحكومة أن تبحث بذل جهود لتغيير القوانين

"التقارير الأخيرة تؤكد وجود فساد وأنشطة غسل أموال على نطاق واسع من جانب عدد من كبار مسؤولي الفيفا".

وأضافت أن المؤسسات المالية "لم تعط فيما يبدو قدرا كافيا من التدقيق للأنشطة المالية للمسؤولين المعنيين أثناء مرور الكثير من التحويلات التي يقال إنها مرتبطة بالفساد عبر الجهاز المالي الدولي دون أن تكتشف". وأكدت المجموعة، التي يشمل أعضاؤها الولايات المتحدة والصين والبرازيل وسويسرا والكثير من الدول الأوروبية أن "النقاش العام المستمر عن نزاهة كيان يجب أن يطلق جرس الإنذار للمؤسسات المالية. ونتيجة لذلك يتعين عليهم التعامل مع الزبائن الذين تربطهم صلة ما بالزبائن شديدي المخاطر".



مجموعة العمل المالي:
التقارير تؤكد وجود فساد وأنشطة غسل أموال على نطاق واسع في الفيفا

وعلمت رويترز من مسؤول أوروبي على دراية بتطورات قضية الفيفا بحكاية البيان الذي صدر فيما يبدو بتاريخ 16 يونيو، ومن الممكن العثور عليه من خلال بحث على غوغل لكن لم يعد من الممكن الوصول إليه عبر الموقع الإلكتروني لمجموعة العمل المالي.

وقال روجر وليكينز رئيس مجموعة العمل

□ لندن - قالت هيئة عالمية تضم الوكالات الحكومية المعنية بمكافحة غسل الأموال إن المؤسسات المالية لم تبذل جهدا كافيا في الإشراف على الأنشطة المالية المشبوهة التي قام بها مسؤولو الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ونهبت البنوك إلى ضرورة تشديد إجراءات الفحص.

ومن المتوقع أن يزيد التحذير الذي أصدرته مجموعة العمل المالي من مخاوف المصارف بشأن التعامل مع حسابات معينة لاتحادات وأفراد في مجال كرة القدم، خاصة أنه يأتي بعد تحقيقات في الولايات المتحدة وسويسرا. وكانت واشنطن قد وجهت الشهر الماضي اتهامات إلى تسعة من المسؤولين الحاليين والسابقين في الفيفا وخمسة من المديرين التنفيذيين بسبب سلسلة من الاتهامات بالفساد من بينها الرشوة وغسل الأموال والاحتيال.

وتزامن التحقيق الأميركي مع تحقيق سويسري منفصل بشأن ما إذا كان قد حدث فساد خلال إرساء الفيفا حقوق استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعامي 2018 و2022 لكل من روسيا وقطر على التوالي.

وصعدت بعض البنوك الأوروبية والأميركية بالفعل من عمليات التدقيق في الحسابات المرتبطة بالفيفا. وقال بنك واحد على الأقل إنه أوقف المعاملات الخاصة بالفيفا لفترة من الوقت بسبب اتهامات الفساد.

وقالت مجموعة العمل المالي في بيان أزيل في ما بعد من موقعها على الإنترنت إن



6 من مسؤولي الفيفا الذين وجهت لهم السلطات الأميركية اتهامات بالفساد

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.207.98 0.08% ↓	9.275.27 0.74% ↓	4.135.37 0.96% ↑	4.620.71 0.67% ↑	12.121.22 0.75% ↑	6.451.75 0.00% ↑	1.368.71 0.19% ↑

اقتصاد

الشيخ محمد بن زايد يتولى رئاسة مجلس أبوظبي للاستثمار

● المجلس يدير أصولا بقيمة 111 مليار دولار معظمها داخل الإمارات ● تغييرات تهدف لتعزيز كفاءة إدارة الثروة السيادية



مجلس أبوظبي للاستثمار يملك أصولا كبيرة داخل الإمارات بينها أكبر مصارف أبوظبي

الحالي، ليبدأ بمنافسة مركز دبي المالي، الذي يعد أكبر مركز مالي في الشرق الأوسط. وتشير تقارير عالمية إلى أن صناديق الفروة السيادية في أبوظبي تقوم بتوظيف محللين ماليين (تشارترد فايننشال أناليسيت) أكثر من أي مؤسسات أخرى في الشرق الأوسط حاليا، في مسعى لتطوير أساليب إدارة الثروة في الإمارات. وذكرت أن جهاز أبوظبي للاستثمار يوظف نحو 130 محلا ماليا متخصصا، وأن شركة أبوظبي للاستثمار لديها ما لا يقل عن 51 محلا ماليا، ما يجعلهما إثنين من أكبر أرباب العمل في المنطقة في هذا المجال، وفق لمعهد شارلوتسفيل في ولاية فرجينيا الأميركية.

الداخلية وتعزيز مرونته في استغلال الفرص الاستثمارية، إضافة إلى التركيز المستمر في تطوير رأس المال البشري الذي يشكل المحرك الرئيسي لتحقيق أهدافنا". وتعد أبوظبي من أنجح بلدان العالم في إدارة الثروات، وقد استقطبت في السنوات الماضية عددا من أبرز المحللين الماليين في العالم. وتسعى سلطات أبوظبي إلى تحويل الإمارة إلى مركز إقليمي لإدارة الأصول وجذب الأموال الاستثمارية الكبرى. ومن المقرر أن يبدأ سوق أبوظبي العالمي، الذي أقيم حديثا في جزيرة الماريا، في منح تراخيص للمؤسسات المالية المحلية والإقليمية والعالمية في وقت لاحق من العام

بالاستحواذ على حصص في الشركات العالمية، إضافة إلى استثمارات شركتي مصدل للطاقة المتجددة وشركة طاقة. وأصدر الجهاز بداية الشهر الحالي تقريره السنوي للعام الماضي، والذي يوفر نظرة شاملة ومفصلة لنشاطاته المختلفة خلال العام الماضي ويلقي الضوء على توقعاته للعام الجاري. وأكد الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي العضو المنتدب لجهاز أبوظبي للاستثمار في مقدمة التقرير، أن الجهاز أحرز تقدما قويا خلال العام الماضي في مجالات عمله المتنوعة. وأضاف أن ذلك شمل "تحسين العمليات

أجرت إمارة أبوظبي أمس إعادة هيكلة لمجلس أبوظبي للاستثمار، الذي يدير استثمارات كبيرة يتركز معظمها داخل الإمارات، وتشير التقديرات إلى أن المجلس يدير أصولا بقيمة 111 مليار دولار، وهو صندوق انبثق عن جهاز أبوظبي للاستثمار، الذي يعد ثاني أكبر صندوق سيادي في العالم.



المؤسسات المالية في أبوظبي ومن بينها منصب رئيس مجلس إدارة مصرف الهلال. ونص المرسوم على بقاء أعضاء مجلس الإدارة الآخرين في مناصبهم. كما نص المرسوم على عضوية كل من ممثل رئيس دولة الإمارات الشيخ سلطان بن زايد، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة الإماراتية الشيخ منصور بن زايد، ورئيس ديوان ولي عهد أبوظبي الشيخ حامد بن زايد، ومستشار رئيس دولة الإمارات محمد حبروش السويدي، وعيسى محمد السويدي، ووكيل وزارة المالية يونس حاجي خوري.

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إعادة هيكلة مجلس إدارة أحد أجهزة الاستثمار الكبرى المملوكة لحكومة أبوظبي في الأشهر الأخيرة.

وفي أبريل جرى تعيين وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى عضوا منتدبا لشركة الاستثمارات البترولية الدولية (أبيبك) التي تستثمر عالميا في قطاعي الطاقة والقطاعات المرتبطة به ليحل محل خادم القبسي.

وتملك أبوظبي عددا من الصناديق والاستثمارات السيادية، يقودها جهاز أبوظبي للاستثمار، الذي يقدر معهد الصناديق السيادية حجم أصوله بنحو 773 مليار دولار، ليحتل المركز الثاني بين أكبر الصناديق السيادية في العالم، بعد الصندوق السيادي النرويجي.

ومن بين الصناديق الأخرى شركة أبار للاستثمار ومبادلة للتنمية، المعروفة

بأبوظبي - أصدر رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مرسوما يقضي بإعادة تشكيل مجلس إدارة مجلس أبوظبي للاستثمار، وهو ذراع استثمارية لحكومة الإمارة ليتولى ولي عهد أبوظبي منصب رئيس مجلس الإدارة.

وقالت وكالة أنباء الإمارات إنه بموجب المرسوم الأميري الذي صدر يوم الأحد، سيحل ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد محل رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على رأس المجلس.

ويملك مجلس أبوظبي للاستثمار حصص أغلبية في عدد من مصارف الإمارة، ومن بينها أكبر مصارفها بنك أبوظبي الوطني ويتولى مسؤولية استثمار جزء من فائض الموارد المالية للحكومة.

وتأسس المجلس عام 2007، حيث انبثق من جهاز أبوظبي للاستثمار صندوق الثروة السيادي الرئيسي في الإمارة، وتم نقل جميع حصص الجهاز في الشركات المحلية إلى المجلس.



ويدير المجلس أصولا بقيمة تبلغ نحو 111 مليار دولار وفقا لمجلس الثروة السيادية الذي يرصد القطاع، وهو يملك صلاحيات الاستثمار العالمي رغم تركيزه على الصعيد المحلي.

ومن بين التعديلات التي أجريت على تشكيل مجلس الإدارة التي تم إعلانها، تعيين عيسى محمد السويدي عضوا منتدبا للمجلس، ليحل محل خليفة محمد الكندي. ويتولى السويدي مناصب كبيرة في بعض

ستاندرد أند بورز ترجح انخفاض عقارات دبي بين 10 إلى 20 بالمئة



ستاندرد أند بورز:
نزول سوق الأسهم في
دبي ربما يؤثر على نظرة
المستثمرين للعقارات

وداماك العقارية من استيعاب ما يصل إلى 20 في المئة من الانخفاض في أسعار المنازل، نظرا لميزانياتها القوية ومصادر إيراداتها الأكثر تنوعا من الأوقات السابقة. وقدرت ستاندرد أند بورز نسبة دين المطورين العقاريين إلى الأرباح الأساسية بنحو 1.9 في المئة في المتوسط في نهاية عام 2014 مقابل 3.3 في المئة في نهاية عام 2008.

القطاعات العقارية الأكثر تقلبا في العالم على مدى السنوات العشر الأخيرة، وتارجح من الازدهار إلى الهبوط إلى الازدهار من جديد. وتعافت الأسعار في شهر يناير الماضي، لتصل إلى أقل بنحو 20 بالمئة عن ذروتها، بعدما هبطت بما يزيد على 50 بالمئة من أعلى مستوياتها قبل الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

وقالت وكالة ستاندرد أند بورز إن انهيار سوق العقارات في دبي أدى إلى أزمة ديون لكن شركات التطوير العقاري، وكثير منها شبه حكومية، في وضع أفضل الآن لمواجهة الصدمات في السوق.

وتتوقع الوكالة أن تتمكن شركات التطوير العقاري في دبي ومن بينها إعمار العقارية

وفقا لحسابات رويترز. وقالت إن هذا الهبوط يعكس شكوكا بشأن استدامة الأسعار الحالية للعقارات، لأن "معنويات المستثمرين تعتبر بشكل عام، عاملا مهما في سوق العقارات في دبي نظرا لأن المستثمرين يشكلون غالبية كبيرة من المشترين".

وستشكل زيادة المعروض من الوحدات السكنية الجديدة أيضا ضغطا على الأسعار. وأشارت الوكالة إلى توقعات ريبدين للبيانات العقارية بتسليم 20170 وحدة جديدة في 2015، وهو تقريبا ضعف المتوسط السنوي في الأعوام الثلاثة الماضية والبالغ 11600 وحدة.

وكان القطاع العقاري في دبي أحد

بأبوظبي - قالت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني أمس، إنه من المرجح أن تنخفض أسعار العقارات السكنية في دبي ما بين 10 إلى 20 بالمئة هذا العام، نظرا لضعف الطلب وتباطؤ النشاط الاقتصادي وهبوط معنويات المستثمرين.

وقالت في بيان "ستتراجع الطلب قليلا من جانب غير المقيمين... في أوائل 2015 تراجع الطلب من غير المقيمين وخصوصا الروس ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى".

وحذرت الوكالة من أن نزول سوق الأسهم في دبي ربما يؤثر على نظرة المستثمرين للعقارات، بعد أن هبط مؤشر السوق 10 بالمئة على مدى الإثني عشر شهرا الأخيرة

تجارة الصين والإمارات ترتفع لمستويات قياسية

بأبوظبي - قالت وزارة الاقتصاد الإماراتية إنها تتوقع زيادة حجم التبادل التجاري مع الصين إلى 58 مليار دولار خلال العام الحالي، إذا واصلت النمو الحالي البالغ نحو 16 بالمئة سنويا.

وأوضح عبدالله آل صالح وكيل الوزارة لشؤون التجارة الخارجية أن "هناك العديد الفرص الاستثمارية التي يمكن أن تسهم في زيادة حجم التبادل التجاري وفتح آفاق أوسع بين البلدين في قطاعات التكنولوجيا والطاقة المتجددة والصناعة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة".

واقترح زيادة الرحلات الجوية لتعزيز السياحة في الاتجاهين، في وقت تشير فيه الإحصاءات الرسمية، إلى زيارة 500 ألف سائح صيني للإمارات في العام الماضي.

وأشار إلى أن "أكثر من 300 ألف مواطن صيني يقيمون ويعملون حاليا في الإمارات إلى جانب أكثر من 4200 شركة و356 وكالة تجارية صينية وأكثر من 2500 علامة تجارية، وهي أرقام تؤكد قوة العلاقة التجارية بين البلدين". وتتصدر الإمارات قائمة شركاء الصين التجاريين في منطقة الشرق الأوسط. وبلغ التبادل التجاري بين البلدين 50 مليار دولار في العام الماضي.

باختصار

◀ قال وزير الاستثمار المصري أشرف سالماني، إن بلاده تدرس الإعلان عن عدة مناطق حرة جديدة في مناطق الصعيد (جنوب)، خلال مؤتمر يهدف إلى جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

◀ أظهرت بيانات جمعية البنوك في فلسطين أن عملاء البنوك في فلسطين سحبوا نحو 2.4 مليار دولار ببطاقات الصراف الآلي خلال العام الماضي بزيادة 340 مليون دولار عن العام السابق.

◀ أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية الحكومية أن تشغيل مصفاة الزور التي تعتزم الشركة بنائها قد يتأخر عن موعدة المقرر سلفا في بداية 2019 وذلك بسبب ارتفاع أسعار العطاءات.

◀ ذكرت مصادر بقطاع النفط أن شركة أرامكو السعودية النفطية تدرس إغلاق مصفااتها البالغة طاقتها 90 ألف برميل يوميا في جدة بعد بضع سنوات بسبب مخاوف تتعلق بعمر المصفاة والبيئة.

◀ قالت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب أمس، إن معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين ارتفع إلى نحو 2 بالمئة في مايو من 1.7 في المئة في أبريل ليصل إلى المعدل المستهدف.

◀ أكد مكتب الصرف المغربي أن أسبانيا تصدرت لائحة الشركاء التجاريين للمغرب في العام الماضي، واستأثرت بنسبة 16.3 بالمئة، تلتها فرنسا بنسبة 15.8 بالمئة من إجمالي المبادلات .



بأبوظبي - قالت وزارة الاقتصاد الإماراتية إنها تتوقع زيادة حجم التبادل التجاري مع الصين إلى 58 مليار دولار خلال العام الحالي، إذا واصلت النمو الحالي البالغ نحو 16 بالمئة سنويا.



«التحركات العسكرية الأخيرة جزء من نتائج المناقشات حول زيادة التواجد العسكري الأمريكي في بولندا وغيرها من الدول الأعضاء في الناتو، والهدف حمايتنا من تصرفات روسيا».

توماس شيمونياك
وزير الدفاع البولندي

«في حال نشوب أي نزاع عسكري بين روسيا وأميركا من المرجح أن يلجأ الجيش الأميركي لتوجيه ضربة نووية احترازية، لذلك تحركات الاستخبارات الأميركية في العمق الأوروبي».

جان بول باكيست
محلل سياسي فرنسي

«سندرد بالصورة المناسبة، وقبل كل شيء سنراقب الإجراءات التي سيجري اتخاذها من قبل الولايات المتحدة وحلف الناتو، خاصة في دول البلطيق والدول المتاخمة لنا».

اناتولي أنطونوف
نائب وزير الدفاع الروسي



الأزمة الأوكرانية تعيد روسيا والولايات المتحدة الأميركية إلى سباق التسلح

لقدراتها بنحو 40 صاروخا جديدا عابرا للقارات وحاملا لرؤوس نووية، حيث خطط لانتشار قواته في أكثر من مكان من مجالات النفوذ الروسي. وقد قبولت هذه التصريحات بمطالبة حلف الناتو من الروس بترشييد الخطاب النووي والابتعاد عن إدخال أسلحة الدمار الشامل في هذا الصراع، وعزم الناتو على إنجاز انتشار تكتيكي لقواته على كامل الخط الشرقي لأوروبا، وهو ما صرح به الأمين العام لحلف الناتو ينس سنولتنبرغ.

وتؤكد آراء أن الوضع الذي وصل إليه الصراع بين روسيا والغرب، بدأت بوادره منذ فترة، أي منذ أزمة أوستيتيا وأبخازيا على الجبهة الجورجية سنة 2008. وجاءت الأزمة الأوكرانية الأخيرة لتصعد من مواقف الطرفين. ويبدو أن التصريحات هذه المرة تتم عن دخول أطراف النزاع مدى متقدما جدا من التهديد المتبادل، فقد وصل الأمر بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين حد طرح ورقة القوة النووية لبلاده، معلنا عن تعزيز بلاده

بدا أنه استنساخ شبه تام لخطاب سباق التسلح المحموم الذي أروع العالم أيام الحرب الباردة.. بهذه الكيفية لخص مراقبون حرب التصريحات بين القوتين العسكريتين الأقوى في العالم روسيا والولايات المتحدة الأميركية. ويقطع النظر عن الصراع الأيديولوجي بين المعسكر الشيوعي والمعسكر الرأسمالي أواسط القرن الماضي، إلا أن الرهان على القوة العسكرية للطرفين لا يزال يعيد نفسه في كل مرة.

قدراتنا النووية في تطور وقادرون على مواجهة وتهديد الناتو

وفي هذا السياق أعاد فلاديمير بوتين إلى الأذهان أن روسيا خرجت نهائيا من معاهدة القوات التقليدية في أوروبا، "ولذلك لم تعد مقيدة في الرد على مثل هذه الخطوات العدوانية"، حسب قوله. وأضاف "لقد خرجنا نهائيا من هذه المعاهدة، علما وأن العديد من الدول الأوروبية لم تكن ملتزمة بها، ولم تعد أيدينا مكثوفة لدى اتخاذ إجراءات ترمي إلى تعزيز حدودنا الغربية".

روسيا ستعزز ترسانتها النووية بنشر أكثر من 40 صاروخا جديدا عابرا للقارات وذلك لحمايتها من تهديد الناتو

الخطوة الروسية الأولى في هذا الاتجاه مرتبطة بتعزيز القوات المنتشرة في الشريط الحدودي غرب البلاد، بما في ذلك التشكيلات الجديدة في صفوف قوات الدبابات والمدفعية وسلاح الجو".

وأكد بوتين على لسان الجنرال يوري ياكوفوف منسق المديرين المفتشين العاملين لوزارة الدفاع، أن "روسيا ستعمل أيضا على تسريع وتيرة تسليح لواء الصواريخ المرباط في مقاطعة كالينينغراد المطلة على بحر البلطيق بمنظومات صواريخ "إسكندر" الحديثة".

وجاءت تصريحات الجنرال تعليقا على تقارير صحيفة جاء فيها أن واشنطن تدرس إمكانية تركيز ألياتها القتالية بالقرب من الحدود الروسية في قواعد عسكرية بدول شرق أوروبا والبلطيق، وتحديدًا في ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا وبولندا ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا.

بينها إمكانية نشر مقاتلات "إف 22 رابتور" الأميركية من الجيل الخامس في دول أوروبا الشرقية.

وقال بوتين أثناء المعرض العسكري إنه "في هذا العام سينشر في إطار القوات النووية الروسية أكثر من 40 صاروخا باليستيا جديدا عابرا للقارات، قادرا على مقاومة أنظمة الدفاعات الجوية الأكثر تطورا".

وعبر الرئيس الروسي عن ارتياحه لتحسين القدرات العسكرية للقوات الجوية والأسطول الروسي حاليا، مذكرا بشكل خاص بأن غواصة جديدة مجهزة لإطلاق رؤوس نووية باسم "فلاديمير مونوماخ" ستوضع في الخدمة هذه السنة، مضيفا أن "القدرات الروسية لم تبرز للعيان بعد، فهناك مفاجات لا يمكن لأحد توقعها".

وقال بوتين معلقا على تصريحات قيادات حلف الناتو إنه "إذا ظهرت الأسلحة الأميركية الثقيلة، بما في ذلك دبابات ومنظومات مدفعية ومعدات قتالية أخرى في دول أوروبا الشرقية والبلطيق فعلا، فسيعد ذلك الخطوة الأكثر عدوانية من قبل البنتاغون والناتو منذ انتهاء الحرب الباردة في القرن الماضي".

وفي تصريح لوكالة "إنترفاكس" الروسية، أضاف بوتين أنه "في هذه الحال، لن يبقى أمام روسيا خيار آخر سوى تعزيز قواتها ووسائلها العسكرية"، مرجحا بأن "تكون

□ "روسيا ستعزز ترسانتها النووية بنشر أكثر من 40 صاروخا جديدا عابرا للقارات بحلول نهاية العام"، هذا ما صرح به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة المعرض العسكري السنوي للجيش الروسي لهذا العام، مؤكدا أن "روسيا ستدافع عن نفسها في حال كانت مهددة"، مشيرا إلى أن "الاطلسي بات على حدود المجال الروسي".

وأضاف بوتين أنه "إذا وضع أحد ما بعض مناطقنا تحت التهديد، فهذا يعني أنه علينا أن نوجه قواتنا المسلحة وقواتنا القتالية الحديثة نحو تلك المناطق التي يأتي منها التهديد"، معتبرا "أن الحلف الأطلسي هو القادم إلى حدودنا ولسنا نحن من تحرك إلى أي مكان". ويأتي هذا التصريح في سياق تواتر التصريحات الصادرة عن القيادات السياسية والعسكرية للدول التابعة لحلف شمال الأطلسي التي تتحدث عن تزايد لقوات نوعية في المناطق المتاخمة لروسيا، ومن



فلاديمير بوتين

الرئيس الحالي لجمهورية روسيا الاتحادية بعد إعادة انتخابه سنة 2012، تقلد مناصب أمنية عديدة داخل روسيا وخارجها، ولد بمدينة سان بطرسبورغ.

تعزيز القوة النووية لروسيا خطوة إلى الورا

"خطوة إلى الورا"، هكذا وصف الأمين العام للناتو اتجاه روسيا نحو تعزيز ترسانتها النووية، الأمر الذي "سيزيد الأمور تعقيدا" في تفاهات حل القضايا المتعلقة بأوكرانيا ودول أخرى. وقد أكد سنولتنبرغ أن كل الدول حلف شمال الأطلسي وخاصة الولايات المتحدة الأميركية "تعرب عن قلقها بشكل واضح"، وهو تصريح متطابق مع ما قاله وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عندما أكد أن بلاده تنظر بانتباه لقرار فلاديمير بوتين توسيع نطاق قوة بلاده النووية.

وتابع قائد الناتو قائلا إن الأمر "لا يمكن اعتباره سحابة دبلوماسية عابرة أو نصريحا غير مدروس"، بل إن روسيا تصر على إعادة الجميع إلى مربع ما قبل التسعينات من القرن العشرين، مضيفا أنه "لا يمكن لأحد أن يسمع إعلانا من زعيم دولة قوية بتفريع قوته العسكرية النووية ولا يشعر بالقلق من تبعاته". وتتطابق تصريحات الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مع ما يقوله وزراء دفاع دول الحلف في عدة مناسبات حول موضوع الترفيع من قدرات روسيا النووية، وهو ما يحيل إلى تهاهي مواقف تلك الدول في أن التهديد الروسي لا يتوقف فقط عند التدخل السياسي في سيادة دول عضوة في الأمم المتحدة، بل إن الغزو العسكري يعد النقطة الأهم.

من صنف لواء حتى تتمكن كل دول البلطيق من الحصول على كتيبة فوق أراضيها لتسهيل التنسيق بين كل القوات في حال حصول خطر داهم".

وفي رده على سؤال عما إذا كانت خطط الولايات المتحدة لنشر معدات عسكرية ثقيلة في دول البلطيق منسقة مع حلف شمال الأطلسي، قال سنولتنبرغ إنه "يتفق مع قرارات قمة الناتو في ويلز العام 2014، لكنه أضاف قائلا إنه كان يتوقع طلبا من قبل دول البلطيق المتمثلة في لاتفيا وليتوانيا وإستونيا بالتدخل عسكريا فوق أراضيها، مستندرا أن "الوقت مبكر جدا للموافقة على طلب مثل ذلك". وأكد أن الحلف سبق أن اتخذ قرارات ستساعد في حماية دول البلطيق، مثل رفع مستوى المراقبة الجوية والوجود البحري، وقال إن "تركيزنا الأساسي الآن هو على تنفيذ القرارات التي اتخذناها سابقا". وتعني هذه القرارات أساسا بنشر وحدات بحرية ذكية لتحسس أي تدخل روسي في مناطق تلك الدول.

تعزيز أمن الحلفاء"، مضيفا أن كل ما يفعله الناتو "يتماشى تماما مع التزامات الحلف الدولية"، والتي من بينها حماية المجال الأمني العام وفق تقييم الأعضاء والمتعلقة بالأمن العسكري والجوي والترابي والاستراتيجي.

الخطاب النووي لموسكو غير مقبول وسوف يزيد الأمور تعقيدا في منطقة شرق أوروبا والعالم

وفي تبرير لما أسماه "إجراءات هادفة لحماية الحلفاء من كافة التهديدات"، انتقد الأمين العام للناتو تصريحات الرئيس فلاديمير بوتين حول تعزيز قدرات القوات النووية الروسية، قائلا إن هذه التصريحات "لن تفيد أي طرف".

وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أن مسألة إرسال لواء للحلف إلى دول البلطيق الثلاث بطلب من وزراء دفاعها "لا يزال محل بحث عسكري وسياسي" من قبل الحلف، لكن القرار النهائي بهذا الشأن يعود إلى القيادات السياسية للدول الأعضاء في الناتو. وسبق أن طلبت وزارة الدفاع الليتوانية "وحدة عسكرية

□ "الخطاب النووي لموسكو غير مقبول وخطير"، هذا ما صرح به الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس سنولتنبرغ، بعد تصريحات كان بوتين قد أدلى بها بمناسبة استعراض الجيش الروسي، تؤكد عزم موسكو الترفيع في أداؤها النووي من حيث عدد الرؤوس النووية والصواريخ الحاملة لها والمدى الذي يمكن أن تصله. وصرح سنولتنبرغ في ندوة صحفية من بروكسل بأن "رفع مستوى التواجد العسكري في شرق أوروبا يتم ردا على تغير الوضع الأمني وتصرفات روسيا في أوكرانيا". معلنا عن إجراءات جديدة لانتشار مسلح لقوات الناتو في الجهة الشرقية لأوروبا المتاخمة للمجال الروسي، وقال إن "وزير الدفاع الأمريكي سيطلع الحلف على خطط واشنطن المتعلقة بنشر معدات عسكرية ثقيلة شرق أوروبا في المدة القادمة".

وفي ختام لقاء أجراه في بروكسل مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، قال سنولتنبرغ إنه يرحب "بكل الجهود الرامية إلى



ينس سنولتنبرغ

تولى منصب الأمين العام لحلف الناتو سنة 2014 بعد أن كان رئيس وزراء النرويج، درس الاقتصاد في جامعة أوسلو وشغل العديد من المناصب الحكومية منذ التسعينات.

مناورات بحرية روسية تستفز مسؤولي البيت الأبيض



**فيليب بريدلاف؛
التصريحات التي تصدر من حدة التوترات ليست سلوكا
راشدا ونطلب التهدة**

ويقول متابعون للشأن الأوروبي أن وصول الخلافات بين روسيا والغرب إلى حدود الحديث عن الأسلحة النووية يعد مسألة غاية في الخطورة، نظرا لوجود أكثر من قوة نووية كبرى في المنطقة وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا في أوروبا وأيضا جهوزية الغواصات الأميركية الحاملة لرؤوس نووية المنتشرة في المنطقة، خاصة قرب دول البلطيق والمحيط المتجمد الشمالي، الأمر الذي يهدد فعلا سلامة البشرية جمعاء.

لا يفيد في تهدئة الصراع في تلك المنطقة من العالم، ولهذا السبب نواصل أخذ التزاماتنا بموجب المادة الخامسة من معاهدة حلف شمال الأطلسي على محمل الجد، ونواصل اتخاذ خطوات نعتقد أنها لازمة للتحضير إلى الدفاع الجماعي للولايات المتحدة وحلفائنا".

يذكر أن التوترات بين الناتو وروسيا وصلت ذروتها إبان الحرب الباردة وكانت الأزمة في أوكرانيا قد أعادت إحياءها من جديد. وبتهم الغرب موسكو بتاجيج الصراع وهو ما تنفيه روسيا بشدة. وعزز حلف شمال الأطلسي الجناح الشرقي للحلف بعدما قالت الدول الأعضاء في شرق أوروبا إنها تشعر بالخطر من تصرفات روسيا في أوكرانيا. وأعلن بوتين عن خطة لإضافة صواريخ باليستية بعدما تعهدت موسكو بالرد على أي حشد عسكري على حدودها.

الطريقة تتصرف الدول النووية الراشدة"، وأضاف "التصريحات التي تصعد التوترات في السياق النووي ليست بالسلوك الراشد وإنما نسعى ونطلب من هذه الدول النووية أن تتصرف فيما يتصل بهذا النوع من الأسلحة على نحو أكثر رشدا".

وحذر البيت الأبيض من أن خطط فلاديمير بوتين لإضافة ما لا يقل عن 40 صاروخا باليستيا عابرا للقارات إلى ترسانة روسيا النووية هذا العام، بشكل "تصعيدا للتهديد" الروسي بالحرب بسبب أوكرانيا. ووصف المتحدث جوش أرنست التصعيد الروسي بأنه "غير ضروري وغير بناء"، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة مستعدة للوفاء بتعهداتها للدفاع الجماعي عن الحلفاء الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وأضاف "لا نزال نشعر بقلق بسبب التهديد بالحرب الذي

وتأتي التحركات العسكرية من جانب روسيا في إطار تعزيز وجودها في البحر المتوسط على خلفية التوترات بين موسكو وحلف شمال الأطلسي بسبب الأزمة في أوكرانيا.

وفي سياق الردود على المناورات الروسية والتحركات العسكرية غير المسبوقة في أكثر من مكان في العالم، قال القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي فيليب بريدلاف إن إعلان روسيا عزمها شراء صواريخ جديدة قادرة على حمل رؤوس نووية لا يليق بقوة نووية راشدة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد صرح بأن بلاده ستضيف أكثر من 40 صاروخا باليستيا جديدا عابرا للقارات إلى ترسانتها النووية هذا العام.

وقال الجنرال الأمريكي بريدلاف في تصريح صحفي معقبا على تصريح بوتين "ليس بهذه

□ **موسكو** - أعلن رئيس القسم الإعلامي في أسطول البحر الأسود فيتشيسلاف تروخاتشيوف، أن المدمرة الصاروخية "ميراج" التابعة للأسطول انطلقت منذ الأسبوع الماضي من ميناء سيفاستوبول لتنفيذ عدد من المهام مع المجموعة الدائمة للقوات البحرية الروسية في البحر المتوسط. وأشار تروخاتشيوف إلى أن هذه المهمة تعد الأولى لطاقم السفينة في منطقة بحرية بعيدة وتنفذ وفقا لخطة تناوب القوات. وقال متحدث باسم القوات البحرية الروسية إن أكثر من 10 سفن وبنارج تابعة لأسطول البحر الأسود والبلطيق تؤدي مهامها في البحر المتوسط، من بينها الطراد الصاروخي "موسكو" والسفينة الدورية "بيتلفي" والعوامة الصاروخية "ساموم" وسفينة الإنزال الكبيرة "الكسندر شابالين".

«الزعامة الدينية لكي تكون ناجحة لابد أن تنتبه إلى ما يجري في أعماق المجتمعات، ولاسيما دور الأئمة بين الناس في التوعية والإرشاد القويم».

أحمد التوفيق
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي

«روسيا وطننا، والعلاقة التي تربطنا بما كمسلمين كأي علاقة تربط الإنسان بوطنه الذي ولد وتربى فيه، نحن نتعايش مع الروس جميعا لأنهم ينتمون لهذه الأمة وليس لانتمائهم الديني».

البير كرجانوف
مفتي روسيا

«أدين الأفكار والمشاعر المعادية للمسلمين والمعادية للسامية على حد سواء، وسوف نتخذ كل إجراءاتنا الأمنية لحماية المساجد والمعابد من أي عبث أو مس بأي شكل من الأشكال».

فرانسوا هولاند
رئيس الجمهورية الفرنسية

الدروس الحسنية: إجابة مغربية على التطرف الديني

● دروس رمضان لتقديم التراث المغربي النير ● المؤسسة الملكية ضمانة للوحدة الوطنية المغربية



للتراث المغربي فضاءات نيرة واسعة تقوم المؤسسة الملكية بالإشراف على تقديمه في شكل دروس

أن حماية الدين تتجاوز ما هو روحي وأخلاقي إلى ما هو استراتيجي. وأن إمارة المؤمنين تحرص على رعاية الالتزام بالعقيدة والمذهب، كما تحرص على الجانب الخدماتي الذي توجد في قلبه المساجد.

ولا يخفى ما للعامل الديني من تأثير مباشر في تغيير عدة خرائط إثنية وجغرافية وثقافية، وهو ما يتأكد حاليا مع حركات متطرفة تدعي العصمة واحتكار المحدد الديني لإحكام السيطرة على المجتمعات العربية بالإكراه. وتأتي الدروس الحسنية لتعطي الإجابة المعتدلة والمتسامحة والوسطية، على كل ما تعرفه مجموعة من الدول الإسلامية والعربية الآن من بؤابر التفتت، وانتشار مظهرات التطرف الديني والطائفي.

التفاعل مع الظرفية السياسية والاجتماعية التي تمر منها الدولة ومحيطها، وذلك لتلبية لما بحث الإسلام على مجالس العلم وحلقاته لندارس حاضر ومستقبل الأمة وما يحيط بها من تحديات.

ويربط النموذج المغربي في التدين سكية المواطن واطمئنائه بضمان مؤسسة إمارة المؤمنين للدين والحياة في أبعادهما الإستراتيجية. وتتميز تجربة المملكة المغربية في حماية الدين بعدم السماح لأي مشروع ديني يخرج عن فؤابت الأمة، أو يستغل الدين لأغراض سياسية.

وفي هذا السياق المرتبط بحماية هذا النموذج المغربي، أكد وزير الأوقاف المغربي في الدرس الحسني الافتتاحي للعام الماضي،

وعامة. وهو نظام إمارة المؤمنين، المتداخل مع نموجه في التدين المبني على العقيدة الأشعرية ومذهب الإمام مالك والتصوف السني.

وتعتبر الدروس الحسنية الرمضانية أحد تظاهرات العلاقة الراسخة بين إمارة المؤمنين والنموذج المغربي في التدين. لقد شدد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في درسه الافتتاحي لهذا الموسم، على أن الملك باعتباره أمير المؤمنين هو حامي الدين وراعي البعد الروحي للمغاربة، وقال إن الاستقرار والطمأنينة السياسية والإرادة الحرة ضمانات لبيئة الجود والإيثار في ظل سيرورة التنمية الديمقراطية التي تعرفها المملكة. ولا تخرج الدروس الحسنية الرمضانية عن قاعدة

شخصية المتصوف المغربي أبو العباس السبتي، وما تقدمه هذه الشخصية من نماذج وتصورات في التفكير الديني السوي، القائم على التعايش المسالير للوحدة الاجتماعية والأهلية، كانت محور استهلال الدروس الحسنية التي افتتحها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي أحمد التوفيق بمناسبة رمضان، والذي أصل افتتاح الشخصية المغربية وتسامحها من خلال قراءة متنورة لتجربة أبو العباس الصوفية، تحت إشراف المؤسسة الملكية المغربية.

محمد بن امحمد العلوي

في المحافل استعمال كلمة "تشارك" أو "المشاطرة".

وأكد المحاضر أن كلمة المشاطرة استعمالها أبو العباس في المرحلة الأولى من مذهبه، فالنضامن بالمعنى العباسي (نسبة لأبي العباس السبتي) أضحت في عالمنا لا مجرد اختيار، بل ضرورة اقتصادية واجتماعية وخلقية حتمية، لأن مجتمع السلم الذي يحلم به الناس لا وصول إليه قط إلا عبر مجتمع الجود والتضامن، بين الأفراد والطبقات والدول والقارات.

وما ترؤس الملك محمد السادس للدروس الحسنية، إلا مؤشر وعلامة قوية على استمرارية نظام حكم تأسس على بعد شرعي متمثل في إمارة المؤمنين. وبهذه الصفة يحتفظ الملك بتدخله المباشر والحاسم في المجال الديني حفظا له من أي عبث، إلى جانب موقعه السياسي وأدواره الاجتماعية.

وفي هذا السياق لم يفت وزير الأوقاف أن يربط قيمة الجود بالراسمال اللامادي، واعتبر أن توجهات سياسة العاهل المغربي الملك محمد السادس تصب في هذا الباب.

وفصل المحاضر تلك التوجهات برعاية أعمال التضامن وإنشاء المؤسسات ذات الصلة بأعمال الخير، وأيضا بتدخلات مباشرة من الملك في المواساة وإغاثة أصناف المصابين، وعن أنواع الحقوق التي تقررت بالقانون لذوي الحاجات أو الإمكانات المرصودة لهم من الميزانية العامة للدولة.

لقد استطاعت الدروس الحسنية أن تشق طريقها لعقود من الزمن لم يصعبها الوهن، بل أطلت صورة حضارية أصيلة وثقافية للمغرب المتشرب بهويته الدينية وتقاليد التاريخة وأسلوبه في التدين يتأسس على الاعتدال والوسطية.

ويتميز المغرب تاريخيا بنموذجه في الحكم والذي استقل به عبر صيرورة ديناميكية تاريخية أجمع عليها عموم المغاربة علماء

حضور العاهل المغربي الملك محمد السادس أحد الدروس الحسنية الرمضانية أعطى إشارة انطلاق الموسم الرمضاني الحالي، وذلك بتقديم وزير الأوقاف أول الدروس الرمضانية لهذه السنة. وهي دروس دينية لم تنقطع منذ أن أعاد إحيائها الملك الراحل الحسن الثاني في العام 1963، ودعا إليها كبار العلماء والفقه من العالم الإسلامي وثلة من العلماء الغربيين المهتمين بالفكر الإسلامي.

ويحضر الدروس الحسنية الرمضانية، علماء وفقهاء ومتحدثون ومقرئون من مختلف البقاع والمذاهب والمدارس الفقهية، واستمراريتها تكرر الهوية الدينية للدولة المغربية، وتعطي الدبلوماسية الدينية مكانتها المتميزة، إلى جانب مساهمتها في رعاية تقاليد تعزز وحدة المغرب وتميزه.

دوما ما كان اختيار موضوع أول الدروس الحسنية الذي يلقي أمام الملك، محكوما بطروف واعتبارات تتحكم في بناء وتوجيه الرأي العام. بالإضافة إلى مواكبتها لكل المستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الساحة الداخلية والإقليمية والدولية.

وفي هذا الصدد اعتبر أحمد التوفيق، أن كل المؤشرات تدل على أن الدعوات إلى التضامن ستتكاثر في المستقبل القريب، تحت تأثير الأخطار التي تتهدد العالم، وسيتردد

دائما ما يكون الدرس الحسني

الأول مهما وراهنا، لذلك وقع

الاختيار على درس التسامح

وأصالته في التاريخ المغربي

أديان روسيا تشيد بدور المسلمين في التعايش والانفتاح

روح المحبة والتعايش السلمي هما ما يسود المجتمع الروسي دائما".

وعلى هامش الحفل افتتحت خيمة رمضان، تتيح لزوارها طوال شهر رمضان، التعرف على ثقافات كل من كازاخستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وتركمانستان، وقرغيزستان، وأذربيجان، بالإضافة إلى ثقافات الشعوب المسلمة في الاتحاد الروسي من التتار، والشيشان، والداغستان، والشركس، وتتار القرم.

وبحسب منظمي الحفل، الذي أقيم في مسجد النصب التذكاري، وسط العاصمة موسكو، وحظي باهتمام رسمي وإعلامي واسع، ستقدم الخيمة لزوارها، وجبتي الإفطار والسحور طوال الشهر.

والقى سيرغي بوريسفيتش إيفانوف رئيس مجلس التعاون مع المنظمة الدينية التابع للرئاسة الروسية كلمة في الحفل، نقل خلالها تهنئة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمسلمين بحلول رمضان، مؤكدا أن "مسلمي الاتحاد الروسي مكون أصيل من مكونات المجتمع، وأن السلام الاجتماعي يسود البلاد بسبب التعايش الودي والمحبة التي تنتشر بين أبناء الوطن بغض النظر عن معتقداتهم الدينية".

وأشاد ممثلو الديانات الأخرى في كلماتهم بمسلمي روسيا، معتبرين أن "كثافة الحضور من مختلف الديانات والقوميات دليل أن مسلمي الاتحاد الروسي كانوا وما زالوا يحظون بحب واحترام من الجميع، وأن

موسكو - شهدت العاصمة الروسية موسكو مشاركة قيادات مسيحية ويهودية في حفل نظمته الإدارة الروحية لمسلمي روسيا ومجلس المفتين، بمناسبة حلول شهر رمضان، تأكيداً على "وحدة الشعب الروسي وتعايشه ضمن منظومة وطنية".

ورحب مفتي موسكو البير كرجانوف بحضور سيرغي ماتيوشين، ممثلاً عن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، وسيرغي رياخوفسكي، رئيس اتحاد مسيحيي الإنجيل، وأدولف شايفيتش، حاكم المنظمات اليهودية الدينية في روسيا، بالإضافة إلى سفراء الدول العربية والإسلامية، ورؤساء الجامعات، ومدرءاء المدارس الإسلامية والعلماء المستشرقين.

رمضان مناسبة لاكتشاف عادات المسلمين في باريس

الثقافات والأديان المختلفة في مكان واحد. وقد عمدت كبرى المحلات التجارية الفرنسية إلى تخصيص رواق للمنتجات الحلال، بعدما رصد التغيير الذي يطرأ على معاملات المسلمين الاستهلاكية خلال شهر الصيام، إذ يقبلون على اللحوم والخضراوات وغيرها من المواد الغذائية بشكل أكبر، الأمر الذي دفع بالفرنسيين إلى وضع باعة مسلمين على ذمة الحرفاء الذين يريدون لحوما تم إنتاجها على الطريقة الإسلامية في الذبح، والمواد الأخرى المستعملة، لا سيما وأن هذا الشهر يحمل معه زيارات الأقارب والأصحاب، ويستوجب كرم الضيافة.

وباختيار الأسر لهذه المحلات العربية والإسلامية في فرنسا، "تتمكن الأقلية المسلمة في باريس من التبادل والحديث والنقاش حول طريقة عيش هذا الشهر، ولو لشوان قليلة"، هكذا صرح أيمن أحد الحرفاء في متجر لبيع اللحوم، والذي أكد أن له أصدقاء فرنسيين وإيطاليين وألمان وأفارقة غير مسلمين يأتون معه للتسوق في باريس وإقامة صداقات مع العرب والمسلمين من عديد البلدان. وتؤكد سناء وهي طالبة تونسية أنها هي ذاتها "تكتشف عادات وتقاليد مسلمين مثلها من بلدان وثقافات أخرى خاصة الآسيوية". ولا تتوانى المساجد والجمعيات الإسلامية

باريس - يمثل حي "بارباس" في الدائرة الثامنة عشرة شمال العاصمة الفرنسية باريس، قبلة جميع المسلمين القاطنين في باريس وخارجها لاقتناء المنتجات القريبة من ثقافة المسلمين، خاصة خلال شهر رمضان. واللافت للانتباه، أن الفرنسيين أنفسهم أصبحوا من رواد هذا السوق، وهم أول الحرفاء الحريصين على اقتناء البضاعة العربية بعد أن روج المسلمون دعوة أطلقها نشطاء لكل الثقافات والأديان لزيارة هذا الحي والتعرف إلى طبيعة المسلمين المسالمة والمتعايشة. وهو مشهد يعتبره مراقبون تجسيدا هاما لروح الاندماج والتعايش بين الثقافات المختلفة في فرنسا.

وتؤكد تقارير إعلامية أن عديد الجنسيات ومعتنقي الأديان من غير المسلمين يقبلون بشكل دوري على هذا الحي للتسوق، وأيضا لإلقاء نظرة عن قرب عن حياة المسلمين وطريقة عيشهم وأكلهم وعاداتهم وتقاليدهم. وقد أكد الباحث الفرنسي في علم الاجتماع والاتصال دومينيك فولتون أن "أماكن من هذا النوع تعتبر مادة هامة وثرية لاكتشاف قوانين العلاقات بين أتباع دين معين أو قومية معينة تعيش في محيط ثقافي آخر غير ذلك المحيط الأصلي"، مضيفا أنه بصدد الكتابة عن حي بارباس الذي يعد نموذجا رائدا في تعايش

باختصار

▶ طالب مسلمو بلجيكا بتحديد اوقات الصيام في البلاد من قبل الأئمة الرسميين الذين تم تعيينهم من قبل الدولة، نظرا لتضارب عديد الفتاوى من المسلمين تعدل في توقيت الإمساك والصيام.

▶ استنكر الأزهر الشريف منع السلطات الصينية للمسلمين في بعض أجزاء مقاطعة شنجيانج الغربية (تركستان الشرقية) من الصيام وممارسة شعائهم الدينية خلال شهر رمضان.

▶ هدد النائب الهولندي المتطرف غيرت فيلدرز عرض رسوم كاريكاتورية مسيئة لنبي المسلمين محمد على التلفزيون الحكومي، مستغلا بذلك مساحة نشر مخصصة للأحزاب السياسية بمناسبة الانتخابات الهولندية.

▶ دعا الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله بمناسبة دخول رمضان إلى وقف كافة أشكال العداء وإراقة الدماء في العالم الإسلامي تحت المسمى الطائفي أو الديني وإلى احترام هيبة وقديسة شهر رمضان.

▶ تعرض موقع صحيفة «مارميوتون» الفرنسي، لوابل من الشتائم المعادية للمسلمين، بعدما أعلن على صفحته بموقع الفيسبوك تخصيص ملحق لوصفات خاصة بشهر رمضان وفق ما ذكرت تقارير صحيفة.

▶ لجأ مجلس المساجد المغربية في هولندا إلى فن الكاريكاتير للرد على الرسوم الكاريكاتيرية الساخرة التي عرضها النائب البلجيكي المتطرف غيرت فيلدرز وذلك بالسخرية من العنصرية والتعصب.

المسجد في حي بارباس يعتبر نقطة التقاء المسلمين بثقافات العالم

ويؤكد حسن سلغومي رئيس منتدى أئمة باريس أن كل مساجد فرنسا مفتوحة لكل الراغبين في "تجديد الشكوك المتنامية ضد المسلمين بأنهم إرهابيين".

بدورها في فتح أبوابها لوسائل الإعلام الفرنسية حتى يرصد صحفيوها تقاليد المسلمين في التضامن والتآخي والتعبد وغيره من الصفات.



يقدم القاص حسن بن محمد النعمي، أستاذ السرديات بجامعة الملك عبدالعزيز، أيام 23 و24 و25 يونيو الجاري دورة بعنوان «مفاهيم كتابة القصة القصيرة والرواية»، في نادي جدة الأدبي.

يصدر خلال أيام عن دار «الحضارة للنشر»، السيرة الذاتية للدكتور حيدر إبراهيم بعنوان «أزمة الريح والقلق والحربة»، يقع الكتاب في 320 صفحة من القطع المتوسط.

صدر حديثاً عن «دار اليازوري»، بالعاصمة الأردنية عمان، كتاب بعنوان «الربيع العربي حقيقة أم خيال» للباحث مدحت مطر، الكتاب من القطع المتوسط.



شعر يخرج من ظلمة الدهليز بعد 50 عاما من رحيل شاعره

● توفيق صالح جبريل صوّر اتجاهات المجتمع السوداني ومتناقضاته ● الشاعر انتقل إلى التأمل الفلسفي في الموت والوجود



الدهلـيز لعب دوراً أدبياً وثقافياً وسياسياً أساسياً بالسودان في عشرينات القرن الماضي

والثقافة السودانية، كما ينظم دورات اللغة والثقافة الهولنديتين لربات البيوت السودانيات. وجذبت تلك المدرسة أطفالاً من مصر والمغرب وليبيا وموريتانيا.

يحتفي النادي في كل المناسبات والأعياد الوطنية والقومية والدينية كما ينظم النادي إفطارات رمضانـية ويساهم في برامج التسامح الديني مع مختلف مكونات المجتمع الهولندي وينظم برامج توعوية وإفطار رمضانـي للمسلمين الهولنديين.

والثقافية والإنسانية بالسودان ومنها دعم مستشفى البرقيـق والمشاركة في حملة دعم منكوبي السيول والأمطار كما ساهم النادي في إنجاح حملة دعم ضحايا الحرب بسوريا.

بهولندا أحد أهم المنظمات الفاعلة للسودانيين في القارة الأوروبية حيث نجح في أن يصبح من أهم جسور التواصل الحضاري والثقافي بين هولندا والسودان ويفتح النادي أبوابه لكل السودانيين دون تمييز وضمت لجانه التنفيذية عددا من غير أبناء النوبة وتقوم كل أنشطته على أسس قومية تهتم بكل قضايا الوطن.

تم إنشاء النادي في عام 2000 بمدينة لاهاي ورغم تأثر النادي بهجرة الكثير من عضويته الفاعلة إلى المملكة المتحدة إلا أنه ما زال يواصل مسيرته بقوة. ويمتلك النادي مدرسة خاصة وتعتبر أول مدرسة سودانية منتظمة على مستوى هولندا لتعليم الأطفال السودانيين اللغة العربية والتربية الإسلامية

الأثر الطيب في إنجاح الفعالية. ورغم تباين وجهات النظر المتعددة للكثيرين إلا أن آراء الجميع أكدت أن السودان بمختلف ثقافته وطن يسع الجميع.

أشعار الإخوانيات

عرف توفيق صالح جبريل (1897-1966) بشاعر الدهليز، وهو يعتبر أحد أبرز الشعراء السودانيين الذين أسسوا للحداثة بمحاولة إخراج القصيدة العربية السودانية من طور التقليدية. وتميز شعره بغنائية ملفتة، وكان ناقلاً للتاريخ الاجتماعي والأدبي والسياسي لتلك الفترة. كما عُرف بنظمه أشعار الإخوانيات والتي لا تخلو من الحميمية والطرافة. كما حاول تصوير اتجاهات المجتمع ومتناقضاته وفق بوصلة الحياة العامة.

وعمل الشاعر الراحل بسلك الحكومة الإنكليزية، ويُعدّ توفيق أحد مؤسسي جمعية الاتحاد السرية التي انبثقت منها جماعة اللواء الأبيض، التي كانت ترفع شعار الاتحاد مع مصر، بزعامة علي عبد اللطيف عام 1924، والتي تعدّ نقطة تحوّل في الحركة الوطنية السودانية في مواجهة المستعمر البريطاني.

والدهليزُ في التاريخ الأدبي السوداني يرتبط بتاريخ الثورة المهدية، إذ تم بناؤه كجزء من سرايا لأسرة آل جبريل التي ينتمي إليها الشاعر الراحل، ولعب الدهليز دوراً أدبياً وثقافياً وسياسياً أساسياً في عشرينات القرن الماضي.

انتقل الشاعر الراحل في آخر سنوات حياته إلى التأمل الفلسفي في الموت والوجود بعد أن أقعده المرض في دهليزه الأدبي، وفي ما يروى أن الشاعر كان قد وجه بحفر قبره قبل رحيله وكان يعتهد بقرأة القرآن حتى رحل إليه. وانعكس كل ذلك في أشعاره، فقد رثى نفسه قبل رحيله بثلاث سنوات في قصيدة نقرأ منها "يا لاهيا مشمخر الأنف معتليا/ في ركم مجد من العلياء تياه/ قبل انتقالك لمقوى الرحيل افق/ وأصلح لحكم عزيز أمر ناه". ويعتبر النادي النوبـي الثقافي الاجتماعي



بعد مرور ما يقارب الخمسين عاما على رحيل الشاعر توفيق صالح جبريل، استرجعت الأوساط الثقافية السودانية سيرته الحياتية والشعرية بإصدار كتاب تحت عنوان "شاعر الدهليز: توفيق صالح جبريل"، عن مركز عبد الكريم ميرغني الثقافي، وقام بإعداد الكتاب أحمد عكاشة أحمد فضل الله وعادل عثمان عوض جبريل، في احتفالية كبيرة حضرها عدد من المثقفين السودانيين والعرب، وقد قام النادي النوبـي في هولندا أثناء الاحتفال بتدشين الكتاب، ضمن معرض للكتاب السوداني.

عادل عثمان عوض جبريل

□ قدم أمسية الاحتفالية بصور كتاب "شاعر الدهليز: توفيق صالح جبريل"، الفنان وليد ذاكـي الدين، وبدأت الاحتفالية بكلمة من أسرة النادي النوبـي أعقبها استعراض للكتاب حيث طاف عادل عثمان عوض جبريل على كل محتويات الكتاب المختلفة.

الكتاب مكوّن من خمسة أبواب، الباب الأول هو ورود من حديقة توفيق صالح جبريل ونماذج من شعره، الباب الثاني عبارة عن دراسة أدبية شاملة عنوانها "صاحب الدهليز: توفيق صالح جبريل" للباحث أحمد عكاشة تناولت الدراسة جوانب متعددة وهي: تحقيق وتوثيق أشعار توفيق صالح جبريل عرض فيها للدراسات الأدبية والنقدية التي حظي بها شعر توفيق، مصادر شاعرية توفيق، الكلاسيكية الجديدة في الشعر المعاصر وغير ذلك.

آباء الشعر السوداني

الباب الثالث فهو عبارة عن دراسات ومقالات عن شاعر الدهليز، الباب الرابع قصائد إلى شاعر الدهليز والباب الخامس نصوص إلى حضرة المأمور وتشمل خمس مقالات للأستاذ عادل عثمان عوض جبريل، إضافة إلى مقالات لمحمد عثمان عوض جبريل. ويحتوي الكتاب على ملحق للصوـر

◀ **الدهلـيز في التاريخ الأدبي السوداني يرتبط بتاريخ الثورة المهدية، إذ تم بناؤه كجزء من سرايا لأسرة آل جبريل**

باختصار

◀ صدر عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، في سلسلة روائع الأدب العالمي، "نصوص من المسرح الياباني المعاصر: سيرة حياة الفنان كاتسوشيكا هوكوساي" تاليف ياشيرو سيغيتشي، ترجمة وتقديم نجلاء فتحي حافظ.

◀ أعلن مسرح البلد، بالعاصمة الأردنية عمان عن انتهاء موعد قبول طلب المشاركة في ملتقى حكايا الثامن الذي سيبداً بعمان، في الفترة من 5 إلى غاية 12 سبتمبر المقبل.

◀ أطلقت مبادرة الفن جميل، إحدى مبادرات عبد اللطيف جميل الاجتماعية، المرحلة الثانية من معرض "كونكتد: الفن في المطارات" بالتعاون مع الهيئة العامة للطيران المدني والجمعية السعودية للفنون التشكيلية بجدة.

◀ نعى اتحاد المنتجين الأردنيين المنتج الإذاعي والمسرحي الرائد محمد إحسان عماشة، صاحب الإسهامات التأسيسية في عدد من المجالات الفنية في التاريخ الأردني.

◀ يصدر خلال أيام عن دار "تويـة للنشر والتوزيع"، رواية "سفر المـرايا" للكاتـب والروائي الشاب مصطفى سليم، وهي الرواية الفائزة بجائزة دبي الثقافية عام 2013.

◀ احتفل التشكيلي الفلسطيني أسامة سبيـطة بحلول شهر رمضان بنشر لوحة رمليـة تحمل اسم "رمضان" على صفحته الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد اشتهرت رسوماته بتجسيد المعاناة التي يعيشها أهل القطاع.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

أمسية شعرية سويدية بمشاركة شاعرات من البحرين ومن السعودية



قراءات شعرية ترجمت التواصل الثقافي بين الشعوب تقوم على البعد الإنساني المشترك

والسعودية لأنه لا توجد معلومات كافية عن الشاعرات السعوديات أو البحرينيات، ولأنّ على المستوى الشخصي مهتمة بهذين البلدين وبعلاقاتهما ببعضهما البعض. أردت اكتشاف التشابه والاختلاف بينهما على مستوى التجربة".

الوطن العربي على الشاعرات البحرينيات والسعوديات، تجيب صغير "في السنوات الثلاث الماضية تمّ اختيار شاعرات فلسطينيات، وإيرانيات، وعراقيات، على التوالي.

ووقع الاختيار هذه السنة على البحرين

ضمن الفعاليات التحضيرية لمهرجان السويد الشعري العالمي السنوي الذي سينطلق آخر العام في السويد Gotenburg international poetry festival استضاف غاليـري الرواق بالبحرين مساء الثلاثاء 16 يونيو أمسية "قارب ورقي يتبع الماء" التي شاركت فيها شاعرات من السويد ومن البحرين ومن السعودية صحبة العازف الموسيقي البحريني محمد أسيري.

زكي الصدير

السعوديات هن من أصول عراقية، حيث ولدن في العراق ثم انتقلن منذ طفولتهن المبكرة جدا للسويد.

وفي حديث لـ"العرب" أوضحت مقدمة الأمسية والمشرفة على المشروع في الشرق الأوسط الشاعرة العراقية خلود صغير أن المشروع بدأ قبل أربع سنوات، بفكرة مبدئية تدور حول فكرة إعطاء صورة للسويد عن الكاتبات والشاعرات العربيات ومن الشرق الأوسط لتقويض سوء الفهم ولة المعلومات عن المنطقة.

تقول خلود صغير "أردت يومها أن أصنع شبكة اتصال بين الثقافات السويديات وثقافات الشرق الأوسط. وبدأت من فلسطين، وذلك لسهولة وصولي للمثقفات هناك من خلال عملي مع فلسطين، ومن خلال علاقات الصداقة مع الشعراء والشاعرات من شتى الدول العربية وإيران". وفي سؤال حول أسباب اقتصار المشاركات من

□ قدّمت الشاعرات السويديات: إيدا بورجل، وسارة هالستروم، وإيمان محمد، وإلين بويرج، وبلسم كرم، وسارة عناية. والشاعرات البحرينيات: وضئى المسجن، ومنى الصفار، والشاعرات السعوديات: هيلدا إسماعيل، وهدى المبارك، ورقية الفريد، تجاربهـن الشعرية التي أنتجتها بعد المشاركة في مجموعة ورش للترجمة في ما بينهن لأيام قبل الأمسية.

لقد عملت الشاعرات على التواصل الشعري عبر قراءات مشتركة تقوم على البعد الإنساني المشترك، مستلهـمات في ذلك من تجاربهن المتفاوتة أسـلـتـهن الوجودية والشخصية على طاولـة واحدة، لا تقوم أمامها اللغة عائقا، بقدـر ما حوّلنها لأداة تواصلية إنسانية عالية الحساسية والرفاهة. والجدير بالذكر أن بعض الشاعرات



مريم حيدري

□ أن تستقبلك شاعرة جميلة في المطار، توصيك من قبل ألا تهبط شبعان من الطائرة، ناوية أن تاخذك إلى مطعم جميل لتفطرا بالمناقيش، ذلك استقبـال ملكي لشاعرة مثلي تحشق المناقيش، ومولعة بالطعام الشامي.

ثم دعسوقة الحظ التي تحط على يدي منذ اليوم الأول لقـدومي إلى بيروت، وأنا جالسة في التاكسي، تكفي لأعرف كم من أيام جميلة تنتظرنـي في لبنان. أنزل، وأتركها تسعد مسافرين آخرين.

أمراء صغار مشردون في لبنان

أكثر. والأهم من كل ذلك صديقات وأصدقاء "أفضل من الماء الجاري" كما قال الشاعر الإيراني سهراب سبـهري، وأفكر كم يمكن لواحدة أن تكون محظوظة كي تكون لها مثل هذه الصديقات الرائعات؟ وهذا ما شكرت الكون دائما من أجله!

وأنا ذاهبة نحو طرابلس يعتبرني سائق الحافلة الصغيرة ضيفة، يقف وسط الطريق كي يشرب القهوة ويضيفني على كوب، ينتظر معي في الشارع ريثما تأتي صديقتي. هل أنا مدللة إلى هذه الدرجة في العالم؟ يحار الإنسان ماذا يفعل وهو محاط بكل هذا؟ وكل هذا لوحة زاهية لها، تشع بالألوان، تتنفس على جدار الكون، جميلة في كل شيء لولا أولئك الأطفال السوريون في شارع الحمرا؛ الأمراء الصغار الجيـلون

الشوارع، والطقس، والأزهار والأشجار، الجدران، والأرصفة، والسماء؛ هل هذا البلد يعرف ويعي طرق سعادتي الدقيقة كل مرة؟ هناك الكثير من المفاجآت الجميلة كانت تظهر لي الواحدة تلو الأخرى.

شمس ومطر بفواصل قليلة، من برمانا إلى بيروت، إلى صيدا ثم النبطية والجنوب الأخضر، إلى بعلبك برفقة صديقة لها قلب البحر، ثم ثانية نحو الشمال إلى عـمشيت الساحرة، وطرابلس، والبحر الذي يرافق طوال الوقت، السماء الزرقاء الزاهية المزينة بكـتل الغيوم، أمسية لنـشـار زرقان، وصول نسخ من ديوان صديقتي الشاعرة فيوليت أبو جلد، وحفل توقيع اليوم يولا خليفة، وأشعر أنني كلما أظلت البقاء في هذا البلد ساجد ما يشجعني على البقاء

صدرت رسميا في لندن رواية Telepathy عن دار بلومزبري للروائي السوداني أمير تاج السر وهي النسخة المترجمة من روايته «طقس».



صدر كتاب جديد عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية: «قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي»، المجلد السابع.

صدرت عن دار الساقفي للنشر والتوزيع ببيروت طبعة جديدة من كتاب «المكتبة في الليل» لألبرتو مانفويل ترجمة أحمد محمد أحمد.



كمال الرياحي: نحن لسنا ما كنا عليه البارحة

● العالم غنيمة الأنذال ولولاهم لما حدث شيء



أنا مبنوث مثل الماء في كل أعمالي ولا عمل يمثل سيرتي واسمي

«عشيقات النذل» تفضح العوالم السرية لمجتمعاتنا المتخلفة والساقطة في الجريمة والتمييز العنصري والإثني والفساد

فراغ. وبين المدينة والقرية تنتقل شخصياتي بكل لعناتها وتاريخها ونواياها.

التقنيات الحديثة في الرواية تعمل على التلاعب بعلاقات التجنيس، وتداخل أساليب السرد المختلفة وتكتيكات عبور الجنس الأدبي، هل يرى الرياحي القارئ العربي مستعد لتلقي الجماليات الجديدة التي تفرزها التقنيات الجديدة، يجب الرياحي بان القارئ العربي أكبر من الكاتب وأكبر. أشار الرياحي في لقاءات سابقة إلى ميله نحو السوربالية في التشكيل والرسم، إلا أن بعض الآراء ترى أن السوربالية فشلت في فن الرواية رغم نجاحها في فنون أخرى، ومثال ذلك رواية "نادجا" لأندريه بريخون، بوصفها لا تحوي حكاية واضحة المعالم، يعقب الرياحي: أنا أقول أشياء كثيرة، وأنا الذي قال ذلك لم أعد أعرفه، لأنني أصبحت شخصا آخر فالإنسان يتغير، فلست أنا ذلك المهرب في القطار المغربي خلال التسعينات، ولا أنا ذلك المصور الفوتوغرافي، ولا أنا ذلك الراعي الذي أضع عنزاته في الجبال خلال الثمانينات، لأنه كان يروي لصديقه فيلما من خياله. نادجا فشلت لأنها كانت فجّة بلا روح. أنا أسعى دائما لخلق تلك الروح في الحكاية ثم أتركها تعبر عن نفسها وحدها.

لأن النقد والتنظير يأتي متأخرا على الإبداع. وعلى الناقد أن يجترح لنفسه مفاتيح جديدة لمقاربة كل نص جديد.

عن الحاجة إلى الكتابة ومدى ضرورة تجديدها في ظل التغيرات والثورات التي تشهدها المنطقة يرى الرياحي أن علينا دائما أن نكتب الجديد، لا لأن هناك وسائط جديدة، بل لأننا نحن الوسائط نفسها، ونحن لسنا ما كنا عليه البارحة عندما أغلقنا الباب توب ونمنا.

الجماليات الجديدة

الكتابة تجدد واقتراح دائمان، وقول على غير مثال وإن بدا للبعض على مثال. ويواصل مبينا: الكتابة ثورة دائمة ولا تحتاج إلى انتفاضات شعبية لتتجدد. لأن من المفروض أن الكتابة هي من أنتج الثورة وحرك الوعي الذي جعل الجماهير تنتفض، وإن رفعت شعار الخير. فالوعي بالصراع والحق في الحياة مصادرها الفن والأدب والفكر والتعليم وليست الغريزة، وهي التي دفعت الشعوب لتنتفض وإلا لكانت الحيوانات قد انتفضت علينا لما فعلناه بها عبر التاريخ.

يحضر المكان بتفاصيله بشدة في أعمال الرياحي، بل إن بعض الشخصيات في عشيقات النذل اكتسبت أسماءها من المكان، ويفسر الرياحي ذلك بأن المكان هو المسرح وهو بلا توهات التصوير ومسارح الجريمة، يقول: أنا أكتب بخلفية سينمائية مشهدية تجعلني أمسح العالم التخيلي ولا أتركه معلقا. أضرب الأخشاب جيدا لتضربها الشخصيات معلنة عن وجودها الصاخب؛ فلا شيء يحدث من

تفكيك تقنيات السرد التقليدية يحيل إلى تفكيك البنية الثقافية والمؤسساتية التي تنتج الصيغ القمعية والتقليدية، لكن هل تكفي الكتابة وحدها لتفكيك الثقافة القائمة، وإبراز صوت المهمشين وسكان القاع، أم أن سياسات القمع والتخويف هي التي ستنصر في النهاية؟ "العرب" التقت الروائي التونسي كمال الرياحي وكان لنا معه هذا الحوار حول واقع الرواية العربية والتونسية، وحول عمله الأخير "عشيقات النذل".

عمّار المأمون

يتسلل كمال الرياحي كمارق بين الأساليب السردية، ليطوّع المنخّل إلى جانب الشخصي، فتتشاب بعدها الحكاية، إذ تتداخل المعالم الجمالية في نصوص الرياحي ليقدم صيغة أدبية متميزة جعلته يفرض حضوره على الساحة الروائية. الرياحي من مواليد 1974، حائز على شهادة الدراسات المعمقة في النقد الروائي، صدرت له مجموعتان قصصيتان وعدد من الكتب النقدية، وفي الرواية، "المشروط" ثم "الغوريلا" ومؤخرا "عشيقات النذل"، كان لـ "العرب" اللندنية اللقاء التالي معه للحديث عن الثقافة وشؤون الكتابة وتقنياتها.

يربط البعض عمل الرياحي الأخير رواية "عشيقات النذل" وتقنية السرد التي استخدمها بتونس بعد الثورة، وكأنه استخدمها تلك لتقنية السرد البوليسي يحاول محاكاة الواقع الحالي عبر التشكيك في قدرته على تفسير ما يحدث، يعقب الرياحي على هذا الرأي واصفا روايته الأخيرة بأنها تدور في أجواء من الكوميديا السوداء وتتقنع بالحبكة البوليسية لتسخر منها كما تسخر من كل شيء في المشهد الثقافي؛ من كاتب السيناريو المتحيل والمحامي الذي يمثل العالمة، إلى البوليس الذي يعتاش من جرائم الطبقة البرجوازية ومن رجال أعمال ومهمشين يتحولون هم بدورهم إلى قتلة لتنفيذ نزوات الرأسمالية المتوحشة، ثم الإعلاميين الذين يتاجرون بكل شيء ويقضون الوقت في اصطيد الإعلانات على حساب كل قيمة. ثم يضيف "لا يمكن قراءة الرواية بمعزل عما يجري اليوم، إنها رواية تفضح العوالم السرية لمجتمعاتنا المتخلفة والساقطة في الجريمة والتمييز العنصري والإثني والفساد السياسي والاقتصادي والإعلامي والعاثي. إنها تعترف بالذالة دستورا للعصر وقانونا للرأهن".

عالم الأنذال

يقيم الكاتب كمال الرياحي بصورة دورية ورشات عمل للكتابة ويرى أن الكتابة صناعة ثقيلة، لذلك فالعقول الصغيرة لا يمكنها أن تنتجها، وعلى العقول السردية مهما كانت مواهبها أن تتعلم أبجديات اللعب السردية. ويضيف "كرة القدم أيضا موهبة لكن هل توقف مارادونا مثلا عن حضور التدريبات

الوعي بالجوع والحق في الحياة مصادرهما الفن والأدب والفكر والتعليم وليست الغريزة، وذلك ما دفع الشعوب لتنتفض

«كُل» فصلية جديدة لأبحاث الجسد والجندر

قليلة هي المجالات المتخصصة التي تتناول الجسد والجنس في العالم العربي بصورة محترفة بعيدة عن الإباحية، وبالرغم من الشهرة التي نالتها بعض المجلات سابقا إلا أنه لم يكتب لها الاستمرار، وتوقفت عن الصدور بعد بضعة أعداد، واقتصر هدفها على البروباغندا أو نيل الشهرة الشخصية، إلا أن الجهود الجادة في هذا المجال لا تتوقف، ففي بيروت مؤخرا صدر العدد الرقعي الأول من مجلة "كُل" التي تصدر مرتين في العام.

القولب الجامدة للتفكير الذكوري، وبغية تقديم التصورات المختلفة لوضع المرأة والعقبات التي تواجهها، بالإضافة إلى السعي لتجاوز الصيغ التي يفرضها الغرب، ومحاربة التشدد الديني المنتشر في المنطقة.

فالمجلة تهدف إلى تفكيك نماذج التفكير الجاهزة، وبصورة أدق الإستيمولوجيا الذكورية، التي تنتج المعرفة على أساس التقسيم إلى المذكر/ الذكر، والهامش/ الأنثى، كذلك تسعى كُحل إلى إبراز الأصوات المهمشة التي لا تخضع للتصنيف التقليدي المتمثل بذكر وأنثى، في سبيل رؤية جنسانية تقوم على أساس الجندر والنوع الاجتماعي لا الاختلافات البيولوجية والتصنيفات الناتجة عن المجتمع الذكوري كقضايا المثلية الجنسية وعبور الجنس.

تشارك في العدد الأول مجموعة من الكاتبات والنشطات في المنطقة العربية، وتتراوح المواء بين التعليقات والمقالات والأوراق البحثية والنقاشات المفتوحة، ومن الكاتبات في العدد الأول جنى نخل

ببيروت - ترى مجلة كُحل المختصة في كل ما يتعلق بالجسد، أن الكثير من مفاهيم الجسد والنوع الاجتماعي والجنسانية متأثرة بالرؤية الاستشراقية والتحقيقات السطحية، وتحدد أهدافها بالتصدي للمواضيع الحساسة والمفصلية في ما يخص القضايا السابقة وتفتح أبوابها للأكاديميين المختصين الراغبين في تقديم الأوراق البحثية.

بالإضافة إلى توفير المساعدة والعون لمن يمتلكون مشاريع بحثية من غير المنتمين لمؤسسات أكاديمية والعمل معهم من أجل تطوير مشاريعهم عبر التواصل المباشر مع رئيسة التحرير، كي لا يكون النشاط والنشر حركا على فئة محددة، وذلك في سبيل تعزيز التعاون مع كافة الناشطين والراغبين في المشاركة بهذه المجلة.

طرحت رئيسة التحرير غوى صايغ في افتتاحية العدد الأول من مجلة كُحل أهمية الكتابة في قضايا المرأة وقضايا الجنسانية والجماعات المهمشة في المنطقة العربية والشرق الأوسط، بهدف الخروج من



بطريقة جنسية مُبالغ فيها وبتقليد ضعيف لزي الرقص الشرقي، أو بجعلها ضحية وراء الحجاب أو البرقع، أو بمزيج غريب من الصورتين معا.

حتما، يرتبط كل هذا وبشكل إلزامي بالعيون الداكنة المرسومة بالكل".

بمقاليها "المرأة كفضاء/ المرأة في الفضاء" و"إعادة تعيين لأجسادنا وإعادة كتابة الجندر في الفضاء"، وإنجي عبدالمعتمد بـ"إعادة صياغة مفاهيمية للتحرش الجنسي في مصر"، و"تقييم عمودي لمفهوم التحرش الجنسي في المنتديات العربية على شبكة الإنترنت والناشطين ضد التحرش الجنسي"، سحر مندور "من الدياسبورا إلى القومية عبر الاستعمار"، بالإضافة إلى شهادات منها "حقوق المرأة في العراق" و"التحديات القديمة والجديدة"، بقلم إلهام حمادي.

المجلة تقدم كافة المواء المنشورة فيها مجانا عبر موقعها الإلكتروني باللغة الإنكليزية، إلا أنها ليست متوفرة باللغة العربية بعد، وعن سبب اختيار الاسم ودلالاته، يحوي موقع المجلة الوصف التالي: "الكحل هو مسحوق الإثمد، أو حجر الغالينة (كبريت الرصاص) الممزوج بالماء.

منذ آلاف السنين وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، رسم الرجال والنساء على حد سواء جفونهم بهذا المزيج.

يُقال إن الكحل يحمي العينين ويحسن بصر من يستعمله"، أما عن ارتباط ذلك بصورة المرأة يذكر الموقع أيضا: يتم تسويق هذه المادة باسم "الكحل العربي"، وقد أصبح الكحل جزءا من صورة المرأة العربية في التخييلات.

غالبا ما يتم تصوير المرأة العربية إما

اللغة المنتهكة

مفيد نجم



لغة التي وجدت لتكون أداة تعبير ووسيلة تفاهم وحوار بين البشر، جرى انتهاكها وتوظيف دلالاتها ومعانيها للخداع والتضليل، من قبل الأنظمة الاستبدادية طوال مراحل التاريخ، عندما قامت تلك الأنظمة باستخدامها أداة لتزييف الواقع، وتقديمه على خلاف ما هو عليه بهدف إضفاء صفات عليه تبرر مشروعية سلطتها من جهة، وتمنحها الحق في قمع معارضتها بوصفهم أعداء تلك الأهداف التي انتدبت نفسها من أجل تحقيقها.

مع هذه الأنظمة والممارسات فقدت اللغة قيمتها التداولية، ووظيفتها كأداة تعبير وتفاهم، ما جعلها تدخل في مرحلة اغترابها وانفصالها عن مدلولاتها وقيمتها التعبيرية. استخدام اللغة في هذا الطور جعلها تفقد عذرية المعنى، عندما جرى إفراغها من مضمونها، واستخدامها وسيلة للتعمية والتضليل الواسع بغرض تشييد الجماهير حولها، وتبرير ممارساتها القمعية، ما تطلّب من تلك الأنظمة خلق فضاء ثقافي يعزز وظيفة تلك اللغة، ويضفي عليها طابعا قيميا وطنيا وسياسيا واجتماعيا، حتى أصبحت الثقافة هي المكلفة بملء هذه الهوة السحيقة بين اللغة ومدلولاتها، وخلق مجال دلالي معزز بسلطة تلك اللغة.

لا أحد يستطيع تجاهل هذا الانتهاك الواسع للمجال الدلالي لهذه اللغة، بدءا من مفهوم الحرية والشعب والثورة، ومرورا بمفهوم الوحدة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية، وبذلك لم تعد اللغة محايدة، وإنما ارتبطت بالوظيفة التي أنيطت بها، من قبل من السلطة التي امتلكتها، فكان أن تحولت وسيلة للسيطرة، ومن ثمّ مبررا لممارسة القمع.

هذا الواقع المرير حول تلك اللغة عند الجماهير إلى نوع من الكوميديا السوداء، ووسيلة للتندر والسخرية، وبذلك لم تعد هذه اللغة قادرة لقيمتها الدلالية فحسب، بل هبطت إلى ما دون ذلك عندما أصبحت تحمل مدلولات تعكس صورة الواقع المفارق والمفرغ من أي قيمة أو معنى، والمفروض بسلطة مدلولات باتت الجماهير هي ضحيتها بعد أن كانت هدفا لها. هنا لم تعد اللغة تستمد سلطتها من قيمة مدلولاتها وقوتها، بل من السلطة التي باتت تمتلك حق استخدامها واحتكارها، بوصفها هي من أصبحت مرجعيتها، والجهة المخولة بمنحها حكم القيمة، بعد أن فرضت على الجماهير أن تقيم نوعا من التماهي بينها وبين هذه اللغة.

في ظل هذا الواقع انتقلت اللغة من مجالها الدلالي ومن حقلها التداولي، إلى لغة تمارس سلطتها وفعلها بقوة المرجعية التي تحولت إلى مدلول لها، ودال عليها.

وهكذا تغيرت تسمية البرلمان فصار مجلس الشعب، وقصر الكتاتور الذي كلف عشرة مليارات ليرة أصبح قصر الشعب، ومنظمات السلطة هي المنظمات الشعبية، والانقلابات العسكرية هي الثورة، وبات الكادحون هم الثلة التي استولت على السلطة، واحتكرتها باسمهم.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ يشارك 36 شاعرا من 16 دولة عربية وأجنبية في مهرجان دولي تقام دورته الأولى في أكتوبر القادم، في مدينة طنطا شمالي القاهرة.

◀ أعادت الولايات المتحدة إلى السويد كتابين يعودان إلى القرن السابع عشر، سرقا في سنوكهولم في تسعينات القرن الماضي، وبيعا إلى أميركيين عبر دار مزادات ألمانية.

◀ أقامت دائرة الثقافة والإعلام، بمركز الشارقة للشعر الشعبي، أمسية في بيت شاعرة، أحيتها كل من الشاعرات كلثوم عبدالله، هدى الفهد، بنت جميرا، تقديم الشاعرة عليا العامري.

◀ قامت مجموعة من المجهولين بالاعتداء على المقر العام لاتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، حيث اعتدوا على العمال وحطموا الأجهزة والآثاث.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



انتهى النجم الأميركي بروس ويليس من تصوير دوره في فيلمه الجديد «صخرة القصبية»، وقد تقرر عرضه بدور السينما العالمية في شهر نوفمبر القادم.

يستعد النجم المصري أحمد الفيشاوي في الأيام القليلة القادمة لتصوير فيلمه الجديد «على ما تفرج»، والذي سيتولى مهمة إخراجِه السوري أسد فولادكار.

قررت شركة «ديزني» إنتاج الجزء الثاني من فيلم «ملافسبنت»، على أن تواصل النجمة العالمية أنجلينا جولي بطولة الجزء الثاني منه بعد نجاحها في الجزء الأول.



سينما

السينما المغربية تعيش مفارقة ارتفاع الإنتاج وتدني المستوى

● أفلام تلتهم ميزانيات بعضها البعض دون جديد ● تشابه الطرح يضر بالثراء الثقافي



اختلاف المواضيع يضمن غنى الروافد الفكرية في السينما المغربية

◀ مضامين الأفلام المدعومة لا تتوفر على خيط ناظم بينها، ولا تخضع لتوجه عام يضبط سيرها

الفريق كما تصنع المصانع علب المواد الغذائية، واتخذتها بعض الشركات ذريعة للحصول على المشاريع التلفزيونية.

وهناك شركات مرت بجعل هذه المحطات، لكنها لم تستطع أن تشق لنفسها مسارا إنتاجيا لا في التلفزيون ولا في السينما ولا في الإشهار ولا في الأفلام المؤسساتية (!).. والسؤال: كيف نمزج التشابه إلى الاختلاف الذي يضمن غنى وتعدد الروافد الثقافية للسينما المغربية، ويخرجها من قفمق الوضعية المأزومة الراهنة؟ وكيف يمكن دمقرطة المجال؟

«نبي» جبران يتألق في فرنسا

□ أنسي (فرنسا) - احتضنت مدينة أنسي الفرنسية مؤخرا مهرجان الرسوم المتحركة الذي يعد أحد أهم المهرجانات الدولية في هذا المجال، وافتتح فيلم “النبي” المقتبس من رائعة جبران خليل جبران العالمية فعاليات المهرجان الذي ضمّ مئتين وخمسين فيلما من أربعين دولة شاركت في المهرجان. و”النبي” من إنتاج النجمة المكسيكية من أصل لبناني سلمى حايك، فيما قام بإخراجه روجر أليرس الذي أودع في فيلم الرسوم المتحركة “الأسد الملك”. وكتب جبران خليل جبران رائعته “النبي” بالإنكليزية في العام 1923، وترجم هذا العمل إلى أكثر من خمسين لغة. وواجه المخرج روجر أليرس، العديد من التحديات لتحويل هذا الكتاب إلى فيلم رسوم متحركة، وعن هذه التجربة يقول: “التحدّي هو أن هذا الكتاب عبارة عن قصة قصيرة، فكان علينا إيجاد وسيلة لدمج القصائد التي يتضمنها مع السرد وجعلهما يتطوران معا بطريقة رشيقة”.

وتعاونت سلمى حايك وروجر أليرس مع تسعة أسماء لامعة في عالم الرسوم المتحركة، وقام كل واحد منهم بإنتاج جزء محدد من الفيلم مستوحى من قصائد جبران لينتجوا عملا جماعيا أو فسيفساء من الكلمات والصور والموسيقى.

ومن بين الذين شاركوا في العمل من صناعة أفلام الرسوم المتحركة بيل بليمبتون ويوهان صفار، إلى جانب محمد سعيد حارب، المخرج الإماراتي لأفلام الرسوم المتحركة.

وقال محمد سعيد حارب بمناسبة عرض الفيلم في المهرجان: “أنا فخور جدا، تعلمون الأدب العربي عرف خاصة من خلال علاءالدين وعلي بابا و ألف ليلة وليلة وهي من كتب قديمة، لكن النبي كتاب معاصر وشهير وواحد من أكثر الكتب مبيعا في العالم، وقد اتينا جميعا إلى أنسي للاحتفال بهذا الإبداع العربي”.

وعرف مهرجان أنسي لهذا العام الذي امتد من 15 إلى 20 يونيو الجاري إقبالا جماهيريا كبيرا، فقد حضره حوالي مئة وعشرين ألف شخص لمشاهدة روائع أفلام الرسوم المتحركة بقديمتها وجديدها.

والحvisلة تبين أن الدعم الذي لا توظره رؤية ثقافية معينة يتحول إلى نقمة، وإلى مجال ينقلب فيه البحث عن الاغتناء إلى ضرب من التجارة شبيهة بالمضاربات العقارية.

لذلك، بات من الضروري التفكير في فلسفة توظّر الدعم، ولم لا تكون ملحقة بالقانون المنظم للدعم، رغم أن اللجنة تتحمل المسؤولية الأخلاقية والأدبية والفنية والإبداعية في كل ما يصدر عنها من قرارات، وهي مسؤولة بقوة الوقائع على ما آلت إليه السينما من انحطاط لأن النتائج تعلن باسمها؟

وخلاصة القول أن السينما المغربية لم يكن بإمكانها الاستمرار في مثل هذا الدفق الكمي لولا دعم الدولة، لا سيما وأن دعم القنوات التلفزيونية لها لا يشمل الجميع، ومساهمة القطاع الخاص فيها ضئيلة. فكانت النتيجة كتلة من الأفلام القصيرة التي لا تتوفر على الحد الأدنى من الإبداعية، قد قامت بعض المؤسسات بإنتاجها دفعة واحدة، وبنفس

مبلغ 5.600.000 درهم في نفس السنة، وشتان بين الفيلمين!

غياب الرؤى

بعد القراءة الأولية لمضامين الأفلام المدعومة يستشف عدم وجود خيط ناظم بينها، ولا تخضع لتوجه عام يضبط سيرها، فبعض المواضيع تبرز وتتوارى، كما أن نتائجها ترتّهن بمعايير غير واضحة المعالم: تارة يرتبط الدعم بقيمة المخرج، وتارة بالقيمة التي يعالجها الشريط.

ولا شيء يصمد أمام هاتين الفرضيتين لأن النتائج تكون مخالفة لهما تماما، فقد نال الدعم أصحاب شركات غير حاصلين على الشهادة الابتدائية، ولا ندري هنا كيف دافع هؤلاء عن مشاريعهم، وهم المعروفون بتصريحاتهم المثيرة للسخرية حول السينما؛ وتلك ميوعة ما بعدها ميوعة.

«كابتن مصر» كوميديا ذكورية تتميز بالأمل رغم السطحية



فيلم كل أبطاله من الذكور

قصة الفيلم كما قالت الناقدة حنان شومان، كانت من الممكن أن تصنع كوميديا رائعة لولا أن السيناريو اكتفى باللعب على “الإفيه” اللفظي والمواقف التي تصنع بعض الضحك دون أن يرهق نفسه بالاهتمام بالتسلسل، أو حتى بناء الشخصيات، فنجد شخصية مثل خالد سرحان يظهر ويختفي دون منطق، وكذلك الأم هالة فاخر. كما أن هناك تناقضا في تفاصيل الشخصيات، مثل طبيب أمراض النساء الذي توحى معالم شخصيته بأنه رجل شاذ بينما هو زير نساء، وهو تناقض لتجا إليه الدراما لصنع الضحك، لكن “كابتن مصر” أفرط في استخدامه بشكل أساء للبناء العام.

◀ الفيلم قدم شهادة ميلاد جديدة للممثل الشاب محمد إمام بعدما خرج من جلباب أبيه النجم عادل إمام نهائيا

أمراض النساء المعروف بعشقه للنساء، ممّا يكون سببا لحبسه بعد تعدد زيجاته.

“كابتن مصر”، إعطاء مساحة متوازنة لجميع أبطال العمل، فالمخرج معتز التوني اختار عناصره بين البطل محمد إمام، ومجموعة من الوجوه الشابة منها من يظهر سينمائيا للمرة الأولى مثل علي ربيع الذي نال شهرة واسعة بعد ظهوره في “تياترو مصر” مع الفنان أشرف عبدالباقى، وآخرين حصلوا على محبة واسعة من الجمهور مؤخرا من بينهم محمد سلام، وبيومي فؤاد، هذا بالإضافة إلى مشاهد “الFLASH باك” التي قدمت بتناول مختلف هذه المرة لا بد أن يجذب الانتباه إليه.

تختلف الرؤى النقدية لفيلم “كابتن مصر” ما بين الترحيب الكبير به، نتيجة الإقبال الجماهيري الكبير الذي عرفه منذ طرحه في دور السينما، وبين التحفظ الواضح عليه لإسرافه في التركيز على الألفاظ المحيية والسهلة، دون التركيز على العمق الدرامي وكوميديا الموقف، ولكن ما لا يختلف عليه اثنان هو رسالة الأمل المهمة التي يبثها الفيلم في نفوس الشباب، مقاوما حالة الإحباط واليأس التي تنتابهم منذ سنوات طويلة.

سارة محمد

□ يبدأ فيلم “كابتن مصر” لمعتز التوني باستعراض لشخصية كونغو الذي يجسده النجم الشاب محمد عادل وهو لاعب كرة قدم بأحد الفرق المغفورة، يبتسم له الحظ بتسجيل هدف في فوز فريقه على فريق الأهلي الشهير، ما يؤهله للانضمام إلى المنتخب الوطني، وتنهال عليه عروض الأندية، ولكن الحظ يعبس في وجهه مجددا بعد دھس ضابط شرطة مسببا له عاهة مستديمة، فيحكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات.

داخل السجن لا يستسلم كونغو للإحباط وإنما ينجح في تشكيل فريق لكرة القدم من المجرمين، ساعيا إلى خوض مباريات استعراضية ضد الأندية المصرية، وتتحمس وزارة الداخلية للفكرة، لكن الأندية المصرية تعتذر، فيوجه الوزير المسؤول الدعوة إلى سجن ألماني لديه التجربة نفسها.

تتصاعد الحبكة الدرامية في الفيلم، عندما يفر السجناء خلال معسكر التدريب الخارجي لتبدأ رحلة البحث عنهم قبل أيام قليلة من موعد المباراة، التي يجنحون في الفوز بها قبل أن يختمتم الفيلم بمشهد استعراضي لمصير نجوم الفريق المساجين بعد مرور سنوات على خروجهم من السجن، ونرى في لقطات سريعة ما حدث لكل منهم.

الملفت في رسالة الأمل التي يحملها الفيلم عدم الاكتفاء بتحقيق الحد الأدنى من أهداف الحياة، وإنما السعي إلى بلوغ أقصى ما يمكن للحياة أن تقدمه لإنسان.

فكونغو لم يكتف بفكرة تكوين فريق كروي في السجن، هو يعلم بأن أعضاءه لا يصلحون للعب الكرة من الأساس، لكنه أصّر على اجتذاب وزير الداخلية في إطار ساخر، وإقناعه بإقامة مباراة لفريقهم أمام فريق أحد السجون الألمانية.

الفيلم رغم ما قبل عنه من تحفظات حول غياب العمق المطلوب في البناء الدرامي له يقدم عددا من المفارقات التي تستحق

التوقف، فهو واحد من أفلام قليلة من تاريخ السينما المصرية الذي يعتمد على العنصر

الذكوري في أبطاله، باستثناء ظهور محدود للفنانة هالة فاخر “كضيفة شرف”.

يبقى “كابتن مصر” من الأعمال التي قدمت معالجة مغايرة للواقع الكروي الذي غلب على الأعمال السينمائية التي قدمت في هذا

الصد، فلم يهتم بظهور أبطال كرويين بعيثهم أو يرصد علاقاتهم ونزواتهم العاطفية، لكنه

رصد قصة بطل أصبح نجما لفريقه عندما جاعته الفرصة، وبقي حلمه معه حتى داخل

الزنازة المتواضعة التي يعيش فيها لمدة 3 سنوات “فترة حبسه”.

ورغم اعتراف مؤلف الفيلم عمر طاهر باقتباس تركيبة فيلمه من مجموعة أفلام

أخرى، إلا أنه يحسب له نجاحه في تقديم “توليفة سينمائية”، تناولت في مجملها واقعا

قريبا من المجتمع مثل شخصية الساحر الذي يقوده حظه السيئ إلى بتر ذراع صديقه خلال

تقديم فقرته مما يتسبب له في عاهة مستديمة، والصعيد الذي يصيب أحد أبناء بلده بطلق

ناري ثارا لأبيه، أو “الحرامي” الغبي الذي يعترف على نفسه، وصاحب شركة الدعاية

والإعلان الذي تدفعه خيانة زوجته للتشهير بها في الشوارع، إضافة إلى نموذج طبيب

تختلف الرؤى النقدية لفيلم “كابتن مصر” ما بين الترحيب الكبير به، نتيجة الإقبال الجماهيري الكبير الذي عرفه منذ طرحه في دور السينما، وبين التحفظ الواضح عليه لإسرافه في التركيز على الألفاظ المحيية والسهلة، دون التركيز على العمق الدرامي وكوميديا الموقف، ولكن ما لا يختلف عليه اثنان هو رسالة الأمل المهمة التي يبثها الفيلم في نفوس الشباب، مقاوما حالة الإحباط واليأس التي تنتابهم منذ سنوات طويلة.

سارة محمد

□ يبدأ فيلم “كابتن مصر” لمعتز التوني باستعراض لشخصية كونغو الذي يجسده النجم الشاب محمد عادل وهو لاعب كرة قدم بأحد الفرق المغفورة، يبتسم له الحظ بتسجيل هدف في فوز فريقه على فريق الأهلي الشهير، ما يؤهله للانضمام إلى المنتخب الوطني، وتنهال عليه عروض الأندية، ولكن الحظ يعبس في وجهه مجددا بعد دھس ضابط شرطة مسببا له عاهة مستديمة، فيحكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات.

داخل السجن لا يستسلم كونغو للإحباط وإنما ينجح في تشكيل فريق لكرة القدم من المجرمين، ساعيا إلى خوض مباريات استعراضية ضد الأندية المصرية، وتتحمس وزارة الداخلية للفكرة، لكن الأندية المصرية تعتذر، فيوجه الوزير المسؤول الدعوة إلى سجن ألماني لديه التجربة نفسها.

تتصاعد الحبكة الدرامية في الفيلم، عندما يفر السجناء خلال معسكر التدريب الخارجي لتبدأ رحلة البحث عنهم قبل أيام قليلة من موعد المباراة، التي يجنحون في الفوز بها قبل أن يختمتم الفيلم بمشهد استعراضي لمصير نجوم الفريق المساجين بعد مرور سنوات على خروجهم من السجن، ونرى في لقطات سريعة ما حدث لكل منهم.

الملفت في رسالة الأمل التي يحملها الفيلم عدم الاكتفاء بتحقيق الحد الأدنى من أهداف

حنان شومان: السيناريو اكتفى باللعب على «الإفيه» اللفظي دون أن يهتم بالتسلسل

10 بالمئة تخفيض الجامعات البريطانية في الرسوم التي وردت في منح الطلبة الفقراء بعد ارتفاع الرسوم إلى 3 آلاف جنيه إسترليني عام 2006.

40 ألف تلميذ تونسي من المؤجلين في البكالوريا يجتازون دورة التدارك الأسبوع الجاري، ويمثلون نسبة 31.37 بالمئة من إجمالي المترشحين للمناظرة هذا العام.

70 بالمئة نسبة الطالبات الإماراتيات من مجموع خريجي الجامعات، وذلك حسب تقرير الفجوة بين الجنسين في العالم الذي أعده المنتدى الاقتصادي العالمي عام 2013.

عدم الارتكان إلى المجموع.. النظام الأمثل للتعليم الجامعي العربي

● اختبارات القبول بالجامعات تحقق التوازن بين المجموع والمهارات ● إهمال مواهب الطالب يضعف مستوى الخريجين



الاعتماد على المواهب بجانب المجموع في القبول الجامعي يحسن مستوى الخريجين

الدول المتقدمة تتبع نظام اختبارات القبول الجامعي وتأخذ بعين الاعتبار نتائج الامتحانات إلى جانب القدرة على الابتكار

الجامعي وتأخذ بعين الاعتبار في أن واحد نتائج الطالب في الامتحانات إلى جانب مواهبه في الابتكار وميوله إلى اختصاص علمي دون غيره.

تطوير نظام القبول بالجامعات، يتطلب عدم الاعتماد فقط على معيار مجموع الثانوية العامة، لأن ذلك يقتل الموهبة والابتكار. كما أن اختبارات القبول تعتبر أفضل أنظمة القبول بالجامعات، حيث تهدف إلى تحقيق التوازن بين المجموع الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الثانوية، ومهاراته وقدراته التي تؤهله للالتحاق بالكلية المختلفة، هذا ما أكدته محب الرفاعي وزير التربية والتعليم المصري لـ "العرب". وتجدر الإشارة إلى أن غالبية الدول المتقدمة تتبع نظام اختبارات القبول

بتغيير سياسات القبول في الجامعات، مؤكداً أن بعض الدول الأسبوعية نجحت في ذلك وأصبحت لديها أنظمة تعليمية تضاهي مثيلاتها في أوروبا، غير أن هناك من تأخر كثيراً في هذا الجانب. وعديد الدول العربية مثل مصر باتت في حاجة ماسة عاجلة لاعتماد الخبرات والموهبة والميول التعليمية، باعتبارها وسيلة من أهم الوسائل التي تؤهل الطالب للجامعة، بعيداً عن المجموع الذي يقتل المواهب، ويزرع فيه فقدان الأمل في تحقيق أهدافه من التعليم.

الاعتماد على درجات الامتحان والمجموع الذي يتحصل عليه الطالب للانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية يجعله يركز على الأعداد والنجاح فحسب. ويجعل المشرفين على العملية التربوية لا يدركون القدرات الفعلية للطلاب ويهملون مواهبه وميولاته هذا ما ينتج ضعف مستويات خريجي الجامعات العربية التي أصبحت أمام ضرورة إعادة النظر في نظم القبول فيها ومواكبة الطرق العلمية الحديثة.

أحمد حافظ

□ تطبيق المقاييس العلمية والبيداغوجية الحديثة في نظام القبول بالجامعات لم يعد أمراً اختياريًا أمام وزارات التعليم العربية بل إن وضع منظومة جديدة تأخذ بعين الاعتبار مستوى الطالب وتكوينه وميوله نحو اختصاص علمي بعينه يمثل الحل الأمثل للارتقاء بمستوى الجامعات العربية ومستوى خريجها.

تجارب عديدة يمكن أن تستلهم منها وزارات التعليم العربية في تطوير نظم القبول في الجامعات ومنها تلك التي تعتمد في بعض الدول في أوروبا وآسيا ودول أميركا الجنوبية، مثل ألمانيا والنرويج والمملكة العربية السعودية، حيث يقوم نظام القبول في الجامعة على تقييم أداء وانسجام الطالب مع مناهج تدريس التخصص الذي اختاره وفي مرحلة أولى يجتاز الطالب الامتحان ثم يوجه إلى الدراسة أو التخصص المناسب، وفي مرحلة ثانية يتم توفير آلية لتحفيز وتشجيع الطلبة من خلال تبادل المعلومات عبر قاعدة بيانات خاصة بهم مع تقديم طرق مرنة في التحول من اختصاص إلى آخر لضمان جودة المتخرجين.

التركيز على نتائج الامتحانات والمجموع في الصواد القريب من الاختصاص الجامعي الذي تعتمد عليه جامعات العربية في نظمها الحالية للقبول يحتاج إلى التقييم والمراجعة وعدم الاعتماد فقط على مكاتب التنسيق أو التوجيه التي تحدد المقبولين

تطوير نظام القبول بالجامعات، يتطلب عدم الاعتماد على مجموع الثانوية العامة، لأن ذلك يقتل الموهبة والابتكار

الدعم المالي يحسم اختيار الطالب بين الجامعات الدولية

□ لندن - بعد انتهاء العام الدراسي يختار الطلبة خاصة منهم المتفوقون في امتحانات الثانوية العامة متابعة تعليمهم العالي في الجامعات الدولية أو جامعات النخبة العالمية وتبدأ مرحلة البحث عن الدول والجامعات التي تتوفر فيها احتمالات قبولهم وعن امتيازات التي يمكن أن تتيحها لهم. وتعد مسألة المنح الدراسية من أهم النقاط التي يراعيها الطالب في اختيار الجامعة التي سيرتادها.

غير أن دراسة بريطانية حديثة أجرتها جيل وينيس، وهي باحثة في سياسة التعليم في مركز الأداء الاقتصادي في كلية لندن للاقتصاد ومحاضرة في كلية لندن للتعليم الجامعي، كشفت أنه لا توجد أدلة على أن مستويات الدعم المالي المقدم للطلبة من قبل المؤسسات الجامعية له تأثير على اختيارهم لمكان الدراسة.

وتقول جيل إنه "ليس هناك وسيلة تمكن الطلبة من معرفة ومقارنة ما يحق لهم من دعم مالي تقدمه الجامعات غير عملية الرصد والبحث الفردي لمواقع الجامعات حيث تتوفر المعلومات".

وتشير وينيس إلى أن الطلبة الذين يواجهون ارتفاع تكاليف المعيشة يحتاجون إلى معلومات وتفصيل أكثر حول المنح الدراسية ليجدوا الاختيار المناسب

الطلبة الراغبون في الدراسة في الجامعات الدولية لا يملكون ما يكفي من المعلومات حول المنح الدراسية التي تقدمها

لمستواهم المادي، موضحة "أن مبالغ المنح هامة ويمكن أن تشكل عوناً كبيراً لهم في تغطية تكاليف المعيشة". وعندما ارتفعت الرسوم الدراسية إلى 3 آلاف جنيه إسترليني في السنة عام 2006، صدرت تعليمات إلى الجامعات البريطانية بخفض نسبة 10 بالمئة من الرسوم التي وردت في المنح الدراسية للطلبة الفقراء. في عام 2012، تم إلغاء حكم

الإنفاق الأدنى ولكن لا يزال الكثير من المال ينفق في توسيع مشاركة الجامعات في المنح.

وتضيف وينيس أنه عندما يتعلق الأمر بأكبر المنح الدراسية، فإن "الطلبة الفقراء الذين يذهبون إلى جامعات النخبة يفوزون بالجائزة الكبرى"، ذلك لأن جامعات النخبة تضم عدداً أقل من الطلبة الفقراء مقارنة بالجامعات الجديدة، وغالباً ما ترفع نسب مساهمتها المالية لدعم الطلبة، لذلك يحصل طلبتها على الحصة الأكبر من الأموال المتوفرة لديها للتمويل الدراسي.

وتقدم بعض الجامعات إعفاء من الرسوم كحافز للطلبة مما يعني أنهم يحصلون على خصم على تكلفة دراستهم. وهذا الإعفاء يخفض من إجمالي المبلغ الذي من المفترض أن يتم تسديده، ولا يؤثر على تمويل الطالب على المدى القصير.

المجتمع الدولي مطالب بالقضاء على إقصاء الفتيات من التعليم

□ جنيف - يتعين على المجتمع الدولي بذل المزيد من الجهد في نضاله من أجل ضمان الحق في التعليم لجميع الفتيات، حسبما أعلن زيد بن رعد الحسين، المفوض السامي لحقوق الإنسان. وقال "التعليم يوسع آفاق الفتيات، ويوفر لهن فرص كسب أفضل، ويحسن من وضع المرأة في الأسرة والمجتمع، فهو يوفر مزايا قوية للمجتمع بأكمله"، مشيراً إلى أن الفوائد تشمل الاستقرار الاجتماعي، وتحقيق النمو الاقتصادي.

يشار إلى أن ما يقرب من ثلث البلدان في العالم لا تزال متخلفة عن باقي الدول في تحقيق المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي حيث يواجه عدد هام من الفتيات العنف والتحرش الجنسي داخل المدارس، أو في طريقهن إليها. فثلث الفتيات في البلدان النامية يتزوجن قبل بلوغهن الثامنة عشرة من العمر، وتلد الملايين منهن في سن المراهقة، ويمنع معظمهن من مواصلة تعليمهن.

ويتعرض مبدأ المساواة بين الجنسين في التعليم للتهديد مع الانتشار المتزايد للمنتظرين الذين يسعون إلى واد أي محاولة لتغيير وجهات نظرهم الظالمة. وأشارت دراسة حديثة صادرة عن مكتب الأمم المتحدة

لحقوق الإنسان تغطي الفترة ما بين 2009 و2014 إلى أن المدارس تتعرض للهجمات المسلحة حيث تستهدف الفتيات بالخطف أو القتل في 70 بلداً على الأقل.

وعقد مجلس حقوق الإنسان بجنيف وفي إطار دورته التاسعة والعشرين حلقة نقاش حول "تحقيق تمتع جميع الفتيات على قدم المساواة بالحق في التعليم"، وذلك بمبادرة من دولة الإمارات العربية المتحدة وبالتعاون مع مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

واستعرض ممثلون عن الإمارات السياسة التعليمية في الدولة حيث وفرت التعليم الابتدائي المجاني لجميع المواطنين وجعلت التعليم الابتدائي إلزامياً مع اعتماد معايير عالية للتعليم ووفرت التدريب المهني المستمر للمعلمين وكذلك المواد التعليمية المناسبة للمدارس.

هذه السياسة فتحت أبواب التعلم في وجه الفتيات، وطابع الإلزامية كذلك لعب دوره في فرض حق تعليم الفتيات على أولياء الأمور وهو ما جعل دولة الإمارات تصنف عام 2013 في تقرير الفجوة بين الجنسين على مستوى العالم الذي يعده المنتدى الاقتصادي العالمي، في المرتبة الأولى عالمياً في مجال التحصيل العلمي حيث تشكل الفتيات



تحقق الفتيات نسب نجاح في مختلف مراحل التعليم غالباً ما تفوق زملاءهن الذكور

70 بالمئة من خريجي الجامعات. غير أنه ورغم التقدم المحرز في السنوات الأخيرة فيما يخص ارتفاع نسب التحاق الفتيات

بالمدراس إلا أن عدداً هاماً منهن في كثير من مناطق العالم يعانين الحرمان والإقصاء في نظم التعليم.

باختصار

أكد عضو الوفد السعودي المشارك في أعمال الدورة الـ 29 لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة في جنيف، أن نسبة تعليم الفتيات في المملكة وصلت إلى 100 بالمئة.

أثار قرار بعودة القليات وماكينات المشروبات الغازية إلى مدارس ولاية تكساس الأميركية انتقادات من خبراء في مجال التغذية يقولون إن هذا التحرك سيفاقم مشكلة البدانة بين الأطفال في ثاني أكبر ولاية أميركية من حيث عدد السكان.

منح زوجان أميركيان من أصل ياباني شهادتي تخرج فخريتين من مدرسة ثانوية بولاية كاليفورنيا بعد طردهما منها خلال الحرب العالمية الثانية وكان من المفترض أن يتخرجا من المدرسة عام 1943.

أفادت دراسة أعدها معهد "تيربانستس"، الأسباني المخصص في قضايا اللغة الأسبانية، أن نحو 21 مليون شخص، يدرسون في معاهد مختلفة لتعلم اللغة الأسبانية في كافة أنحاء العالم.

أشار معهد غوته الألماني إلى زيادة إقبال الشباب البريطاني على تعلم اللغة الألمانية. وقالت مديرة المعهد إن ألمانيا محل إعجاب بصورة عامة بالنسبة للشباب البريطاني ما يدفعهم إلى تعلم لغتها.

ابتكرت باحثة في جامعة الخليج العربي برنامجاً تدريبياً لتنمية مستوى المهارات الحركية للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال. وأوصت بالاهتمام بالكشف المبكر عن هؤلاء الأطفال خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وبدء العلاج باكراً.



«الحق في الحياة يتقدم على باقي الحقوق التي نص عليها القانون الإنساني، وإهدار هذا الحق بقتل الصحفيين تعد خطير على حق الناس في معرفة ما يدور حولهم من أحداث»،

نضال منصور
رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين الأردني

«وسائل الإعلام في أميركا الشمالية تمارس سياسة مختلفة عندما تغطي جرائم يتورط فيها أفارقة أميركيون أو مسلمون، حيث يوصف المتهمون سريعا بالإرهابيين».

انثيا بولتر

أستاذ مساعد بجامعة بنسلفانيا الأميركية

«جزء كبير من ريادة الإعلام في الثمانينات والتسعينات وحتى بدايات القرن الحالي كانت مستفيدة جدا من حقيقة عدم وجود منافسة، لأنه لم تكن هناك قنوات خاصة».

بثينة كامل

إعلامية مصرية

الصحافة العمانية في زنجبار نقطة الوصل بين الوطن الأم والمهجر

● ظهور الصحف الناطقة باسم الأحزاب السياسية ● الطباعة خارج السلطنة أبرز معوقات الانتشار



الصحف لم تستعمل الصور إلا في حالات نادرة

الدينية والسياسية. وعينت بمقالات شكيب إرسالن كما اهتمت بمقتطفات من كتاب «حاضرة العالم الإسلامي»، وكتب فيها المزروعي عدة مقالات تناولت موضوع الإسهام الحضاري للدولة الإسلامية في أوروبا.

لكن معاناة الصحافة في سلطنة عمان إبان ظهورها، تمثلت في عدة عوامل أبرزها: أن هذه الصحف كانت تطبع خارج السلطنة وهذا إلى الحد ذاته يمثل عائقا كبيرا حيث تحتاج لمبالغ عالية للنقل بالإضافة إلى إمكانية تأخر هذه الصحف بسبب ظروف النقل، يضاف إلى ذلك أن الكوادر الصحفية والفنية كانت شحيحة، وذلك بحكم قلة التعليم في سلطنة عمان آنذاك، كما أن وسائل التوزيع كانت شبه معدومة حيث كانت شبكة النقل والمواصلات داخل السلطنة تكاد تكون معدومة.

باللغة السواحلية وانتهجت خط مهاجمة الحماية البريطانية للجزيرة، وعندما ظهرت الأحزاب السياسية في زنجبار والجزيرة الخضراء انضم كتاب الصحيفة إليها. وظلت مستقلة تصدر بثلاث لغات هي: العربية والإنكليزية والسواحلية، حتى عام 1954. وأبرز كتاب “المُرشد” سعود بن محمد الريامي وعلي بن محسن البرواني، وهاشل المسكري، وأحمد بن محمد للمكي. وصدرت في زنجبار أيضا جريدة “الامة” عام 1958 عن حزب “الامة” إثر حصوله على مطبعة عربية من الصين الشعبية واستمرت كلسان حال الحزب إلى أن توقفت عام 1963. واطلق الأمين بن علي المزروعي جريدة “الإصلاح” في 29 فبراير 1932، وهي استكمال للمشروع التنويري الذي كان يقوم به الشيخ الأمين المزروعي. وعينت الجريدة بالمسائل

شرق أفريقيا مثل مبما وممباسا والكونغو وموزمبيق وجزر القمر.

واستخدمت النهضة فنونا صحفية مختلفة باستثناء التحقيق والحوار، كما وظفت أخبار المندوب المتجول والمراسل واستعملت مصطلح (جاسوس إخباري) للتعبير عن المخبر الصحفي المعهود في الصحافة وفق الموسوعة العمانية.

واتخذت الصحيفة الكثير من المواقف السياسية ضد الحكومة المحلية في زنجبار أو ضد المقيم البريطاني فيها، الأمر الذي أدى إلى إيقاف رئيس تحريرها سيف بن حمود البوسعيدي أكثر من مرة والتحقيق معه. ولا يعرف تاريخ توقف الصحيفة عن الصدور.

ومن بين الصحف التي صدرت في زنجبار أيضا صحيفة “المُرشد” التي أصدرها أحمد بن سيف الخروصي لتخاطب الذين يتحدثون

تعتبر الصحافة العمانية رائدة على المستوى العربي، وحرصت منذ بداياتها مطلع القرن الماضي على الحفاظ على المفاهيم القومية وتكريس الثقافة والأدب عبر استقطاب كتاب ومفكرين عرب بارزين بالإضافة إلى العمانيين، وبعدة لغات.

□ **مسقط** – يعتبر الإعلاميون العمانيون أن من غير المنصف اعتبار عام 1970 وظهور صحيفة الوطن، هو الميلاد الحقيقي للصحافة العمانية، في الوقت الذي بدأت فيه قبل ذلك التاريخ بـ 61 عاما، في زنجبار بصور جريدة النجاح والتي رأس تحريرها الشاعر أبووسلم البهلاني واهتمت بالتركيز على الوحدة الوطنية ونبد الفرقة.

تبنّت الصحافة العمانية المهاجرة قضايا هامة تخص العمانيين، ومنها المحافظة على الهوية العمانية المهددة في ذلك الوقت بسبب الاستعمار الإنكليزي، واستطاعت منذ سنواتها الأولى الرقي بمستواها من حيث الإمكانيات والأداء والقدرة على تغطية مختلف الأحداث والتطورات.

وظهرت صحيفة الفلق عام 1920 وتناوب على رئاسة تحريرها نخبة من الكتاب العمانيين من أبرزهم رجل الفكر والسياسة الشيخ هاشل بن راشد المسكري، وكانت صلة وصل بين العمانيين في عُمان وزنجبار (كانت تحت السيطرة العمانية)، وهي التي اهتمت بقضايا الوطن الأم عمان رغم بعد المسافة، بالإضافة إلى صحيفتي الإصلاح والنهضة.

ورغم الظروف والتحديات الصعبة في تلك المرحلة، إلا أن الصحف العمانية تجاوزت محيط المهجر وانتشرت في الكثير من بقاع العالم العربي، ووصلت مسقط والقاهرة وبيروت، كما وزعت في العديد من العواصم والمدن الأفريقية التي كانت تحتفظ بالوجود العماني فيها بكثافة، بحسب الدراسات.

في بداية صحيفة “الفلق” الأسبوعية، صدرت طبعة عربية فقط قبل أن يضاف إليها القسم الإنكليزي عام 1932، وفي عام 1946 أضيف إليها القسم السواحلي (لغة سواحل أفريقيا الشرقية) الذي بقي غير

واهتمت الجريدة في صفحاتها الأولى بالمضامين الصحفية المتنوعة، فكانت تقدم الأخبار والتحليلات في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية. وكانت توزع في زنجبار، كما وصلت إلى مناطق مختلفة من ساحل

□ **الخرطوم** – يسعى نواب مستقلون في البرلمان السوداني، لإجراء تعديلات فورية على قانون الصحافة والمطبوعات الحالي لحظر الرقابة القبلية على الصحف من قبل الأمن والاحتكام للسلطة القضائية في تجاوزات النشر.

وشدد النواب على ضرورة تضمين بنود في القانون تضمن إتاحة الحريات الصحفية، وإنشاء محاكم للبت في القضايا الصحفية. وانتقد النائب المستقل، عبدالجليل عجبين، الهجمة الأمنية على الصحف والتضييق على الحريات الصحفية في البلاد. واعتبر أن ما تنشره الصحف الآن “لا يخرج عن إطار الرقابة العادية على مؤسسات الدولة”.

واتهم عجبين، الحكومة بالتضييق على معارضيه في الرأي والسماح لمنسوبيه في الصحف بالكتابة كما يشاؤون. وقال في تصريحات صحفية بالبرلمان أول أمس، “نعتزم دفع مقترح أمام البرلمان لتعديل قانون الصحافة والمطبوعات الصحفية لعام 2009..على أن تتضمن التعديلات

باختصار

◀ قال تولجا تانيس مراسل صحيفة حرييت التركية في واشنطن إنه يخضع للتحقيق بتهمة التشهير ومزاعم بإهانة الرئيس رجب طيب أردوغان، في حلقة جديدة من مسلسل قمع السلطات التركية لانتقادات الإعلام.

◀ قتل مصور صحفي عراقي يعمل لصالح قناة تابعة لـ “الحشد الشعبي” برصاص قناص من تنظيم “داعش” في قضاء بيجي بحفاظة صلاح الدين شمالي البلاد.

◀ أزالّت وزارة الخارجية الإسرائيلية شريط فيديو أثار غضب الصحفيين الأجانب، بعد أن سخر من تغطيتهم الإعلامية للحرب الأخيرة على قطاع غزة الصيف الماضي، مشيرة إلى أنه “اسيء فهمه”.

◀ أكد إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء المصري، أن الدولة تدعم الإعلام الوطني، وعلى الإعلام بدوره أن يقدم الدعم لـ 90 مليون مواطن مصري من خلال قول الحق دون تجريح، وربط الأمل بالعمل دون مجاملة الحكومة أو تجريح أحد.

◀ قال وزير العدل التونسي محمد صالح بن عيسى إن ملف الصحفيين سفيان الشورابي ونذير القطاري المختطفين في ليبيا لم ولن يدخل طي النسيان حتى تتبين الحقيقة حول مصيرهما، معربا عن أمله أن تكون الحقائق المتعلقة بالملف إيجابية.

◀ قال المصور الصحفي العراقي، حازم فاضل، إنه نجا بـ “عجوبة” من قناص تنظيم “داعش”، بعد إصابته برصاصتين، خلال تغطيته المواجهات بين التنظيم وفصيل في “الحشد الشعبي” في بيجي، شمالي العراق.

للمشاركة والتعليب
media @ alarab.co.uk

مقترح برلماني لتخليص الصحافة السودانية من هيمنة الحكومة

إطار استخدام الإعلان لفرض ضغوط قوية على الصحف المختلفة، بهدف التأثير على استقلاليتها ودفعها إلى تبني سياسة مهادنة للسلطة للحصول على حصة من الإعلانات. وساهمت الانتهاكات التي تمارس بحق الصحافة والصحفيين بشكل عام في السودان في تأخر ترتيبها بين الدول فيما يخص حرية الصحافة. فجاء ترتيب السودان في المرتبة الـ 172 من بين 180 دولة شملها التقرير الصادر عن منظمة “مراسلون بلا حدود” في الترتيب العالمي لحرية الصحافة لعام 2014 الذي نشرته المنظمة على موقعها الإلكتروني خلال فبراير 2015.

ويعتمد هذا الترتيب على سبعة محددات هي: مستوى الانتهاكات التي تمارس بحق الصحافة والصحفيين، ومدى التعددية التي تشهدها الدولة، واستقلالية وسائل الإعلام عن نظام الحكم والمؤسسات الحكومية، ومدى الرقابة الذاتية التي تمارس تلقائيًا من قبل الصحفيين أنفسهم، والإطار القانوني، والشفافية، والبنية التحتية للمؤسسات الصحفية.

◀ ظاهرة الرقابة المسبقة والذاتية تسببت في زيادة معدلات هجرة الصحفيين السودانيين إلى الخارج

أجهزة الدولة ضد بعض الصحفيين، تسببت في زيادة معدلات هجرة الصحفيين السودانيين إلى الخارج، وهو ما أشار إليه تقرير “جهر”، لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية التي تواجهها الدولة، والتي فرضت تداعيات عديدة على فرص العمل بشكل عام، وعلى اقتصادات صناعة الصحافة بشكل خاص، بما فيها أسعار خامات الطباعة، والضرائب، والجمارك، في وقت تحتكر فيه الحكومة السودانية صناعة الإعلان التي تعد مصدر التمويل الأول والأساسي لصناعة الإعلام، وفي القلب منها الصحافة. وتأتي الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة من أجل احتكار صناعة الإعلان، في

المقترحة الاحتكام للرقابة القضائية وإنشاء محاكم للبت في القضايا الصحفية“. وتوقع عجبين، أنه وفي حال إجازة التعديلات من البرلمان رفع رقابة الأمن السوداني تلقائيا عن الصحف.

وتستند الأجهزة المعنية في تبرير الإجراءات التي تتخذها ضد وسائل الإعلام إلى اتهامها بنشر وترويج أخبار من شأنها المساس بالأمن القومي للبلاد.

وتحولت الرقابة المسبقة والذاتية إلى إحدى أهم المشكلات والقيود التي تواجه حرية الصحافة في السودان، حيث بات محظورا على الصحف المختلفة تناول قضايا الفساد والإصلاح السياسي، والقصور في الأداء الحكومي، وغيرها من القضايا التي تمس الأمن القومي للبلاد بحسب القائمين على هذا النوع من الرقابة داخل الأجهزة المختلفة، بشكل أصبح يستدعي وجود مندوب لها في كل إصدار صحفي للاطلاع على المواد المنشورة قبل النشر والتوزيع. يذكر أن انتشار ظاهرة الرقابة المسبقة والذاتية فضلا عن الإجراءات التي تتخذها

شاشات رمضان المزدحمة

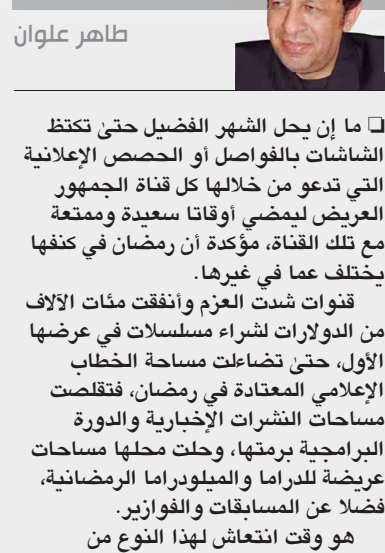
الكثيرة المعروضة، وفي الوقت نفسه يجد الفنانون، ممثلون ومخرجون ومنتجون، فرصتهم الذهبية للتواصل مع جمهورهم، وهي فترة خصبة ولا تكرر إلا مرة في كل عام، ينتظرون أن يجنوا ثمارها من خلال ما قدموه من مسلسلات.

الكل معني بشاشات رمضان المزدحمة بالإعلانات والمسلسلات، بالميلودراما كما بالقصص التاريخية وببرامج المسابقات حتى تنأى الفضائيات بثقل تلك المسلسلات والإعلانات لاسيما في فترات البث الذهبية، ولهذا تلجأ كثير من الفضائيات إلى التكيف مع “ظروف الطوارئ” الرمضانية التي تترتب على تدفق هذا الكم الكبير من الساعات التلفزيونية الدرامية التي تستقطب اهتمام المشاهدين من ، وتقدم واقعا إعلاميا مختلفا واستثنائيا مثلا في ما يقدم على الشاشات خلال الشهر الفضيل أعاده الله على الجميع بالخير والسلام والأمل.

متلقين فريدين يجدون في الشهر الفضيل ملاذا، فهم ساهرون ليلهم مع أبطال وبطلات الدراما يملأون صفحات التواصل الاجتماعي بانطباعاتهم عما شاهدوا من مسلسلات ويدعون أصدقاءهم للانخراط في متعة المشاهدة والحقا وعدم تضييع الفرصة. شاشات رمضان المكتظة بالمسلسلات ستكون مكتظة أيضا بالإعلانات على نطاق واسع، حتى لا يكاد يخطر على بال المرء نوع من السلع إلا ووجدته متسلا في ثنايا أحداث المسلسل لكي يعلن عنه، الأسواق ستكون مفتوحة على مصراعها والمعلنون وأصحاب السلع المعروضة يأملون خيرا في الإعلان الرمضاني أن ينغش سوق بضاعتهم. في ذات الوقت لا يكاد الراصدون والمحللون والنقاد يلاحقون ما يعرض أمامهم من مسلسلات لكثرتها، لكي يعطوا رأيهم أو تقييمهم النقدي لها، فهذا الاكتظاظ لا يتيح فرصة كافية لتذوق تلك المسلسلات

الإنتاج ليس مثله وقت آخر على مدار العام، فالمنتجون والمخرجون والمشترون ومسوقو الإعلانات ينتظرون حلول الشهر الفضيل لكي يستثمروا فيه أقصى ما يمكنهم ويحققوا فيه ما لم يحققوه في غيره من الشهور، وكان الدراما التلفزيونية تعيش سباتا طويلا حتى إذا بدأ التخطيط لمسلسلات شهر رمضان أطلت فجأة وبدا للهاث ومسابقة الوقت لإكمال كم غير قليل من المسلسلات التي يجري التنويه والتعريف بها صباح مساء قبل وأثناء رمضان.

إعلام رمضان هو إعلام تسبقه المسلسلات إذن، وربما تطغى عليه، حتى قبل أن مسلسلات شهر رمضان تلهي الجمهور العرض سواء عن طقوس الشهر الفضيل أو الانصراف عما يجري من شؤون السياسة وشجونها التي أطبقت على الناس، من صراعات وحروب، وهنا ستكون إزاء



طاهر علوان

□ ما إن يحل الشهر الفضيل حتى تكتظ الشاشات بالفواصل أو الحصص الاعلانية التي تدعو من خلالها كل قناة الجمهور العرض ليمضي أوقاتا سعيدة وممتعة مع تلك القناة، مؤكدة أن رمضان في كنفها يختلف عما في غيرها.

قنوات شدت العزم وأنفقت مئات الآلاف من الدولارات لشراء مسلسلات في عرضها الأول، حتى تضاعفت مساحة الخطاب الإعلامي المعتادة في رمضان، فتقلصت مساحات النشرات الإخبارية والدورة البرامجية برمتها، وحلت محلها مساحات عريضة للدراما والميلودراما الرمضانية، فضلا عن المسابقات والفوازير. هو وقت انتعاش لهذا النوع من

انضم موقع تويتر إلى قائمة المواقع المنافسة لفيسبوك وإنستغرام في توفير خاصية تشغيل ملفات الفيديو أليا. وكما هو الحال في المواقع المنافسة، فإن فيديوهات تويتر ستكون صامتة أثناء ظهورها على صفحة المستخدم، حيث يمكنه بعد ذلك تشغيل الصوت وعرضه على كامل الشاشة.



تويتر اللبناني على شفا حرب أهلية

□ بيروت - لا حديث في تويتر اللبناني سوى عن تسجيلات الفيديو التي انتشرت أخيرا على يوتيوب وأظهرت تعذيب عدد من السجناء الإسلاميين بوحشية في سجن رومية بلبنان. ومع انتشار الفيديوهات على وسائل التواصل الاجتماعي، دشّن مغردون هاشتاقات بعنوان "سجن رومية" و"حاكموا جلال رومية" وغيرهما، عبروا فيها عن صدمتهم، رافضين التعذيب الذي يحصل في سجن رومية بحق المعتقلين الذين تنتهك كرامتهم وحقوقهم الإنسانية. وعلق مغرد "وما خفي كان أحقر"، وقال آخر "التعذيب يجمعنا، شعار سجون العار". وشبه بعضهم السجن بسجن أبوغريب في العراق وسجن تدمر في سوريا. وطالب بعضهم بالانتقام من العناصر الأمنية التي أقدمت على عمليات التعذيب. وأثارت الحادثة الكثير من المغردين الذين حذروا من حرب أهلية جديدة في لبنان. وذهب بعضهم إلى الدعوة إلى اقتحام السجن وتحريب السجناء، وكتب مغرد "قتلة أوباش يسيئون لسمعة بلاد بأكملها، سمعة بناها أحرار بدمائهم وتعيبهم وكدهم". واستفرت التسجيلات المغردين العرب، فكتب أحدهم "هل اقتنعت دول الخليج بأن رهانها على لبنان رهان خاسر وأن الضحية هم أهل السنة فيها؟ ولماذا لا يدعم أهل السنة كما دعم غيرهم؟" وطالب الشاعر الكويتي أحمد الكندري عبر حسابه على تويتر "حاكموا جلال رومية. حكومة لبنان تعتقد بشكل أساسي على الدعم الخليجي، فيجب التحرك خليجيا وإخضاع المجرمين للقصاص بكل وسيلة ممكنة". وكتب الناشط السوري هادي العبدالله "حاكموا جلال رومية، ليس جلادا واحدا نحاكمه فنستريح ويستريح إخوتنا في السجون، بل هي سياسة قديمة ممنهجة يقوم بها طائفيو لبنان بحق المظلومين". وكتب معلق "هكذا كان يصير فينا أيام الاحتلال السوري قل (ذهب) المحتل وبقيت العقيلة، إذا لم تتحرك اليوم كلنا معا سيصل الدور علينا نحن أيضا". فيما قارن آخر "لا يوجد اختلاف بين ما حدث في سجن رومية وما يحدث في معتقلات داعش. الوحشية واحدة والتخلف واحد". وتساءل مغرد "الم يحن الوقت لإنشاء إدارة مستقلة للسجون في لبنان منصفة عن وزارة الداخلية حتى لا يكون التعذيب في سجون لبنان لطائفة معينة وباقي العملاء من غير الطوائف نزالا في فنادق 5 نجوم؟". فيما قالت مغردة "القصة ليست قيام عناصر بصفة فريدة بتعذيب معتقلين. القصة ممنهجة وتهدف إلى إهانة كرامة طائفة أساسية في هذا البلد وإذلالها وتخويفها".

**تونس**

@SalouaBeLaiDiIi

حركة النهضة بعد تسليمها للبغدادي المحمودي الى اللادولة في ليبيا تناشد ألمانيا عدم تسليم أحمد منصور للسلطات في مصر !!!

@hakimized

في بيانه المطالب بالافراج عن احمد منصور يمضي حمادي الجبالي باسم رئيس الحكومة السابق. هو أيضا رئيس حكومة سابقة. نساها؟

@bylasko

الثورة حررتنا من تسلط النظام البائد، وردت العمالة بالمشغوف عينيك وتنظم ندوات صحفية و تتعدى في التلفزة.

@azyz

ردود فعل على أنس جابر كيف رفضت أن تلعب مع اسرائيلية، تقول يحكون على رزق مشترك، موش على شخص من حقه أن تكون عنده قناعاته الخاصة.

i@The_Lumber

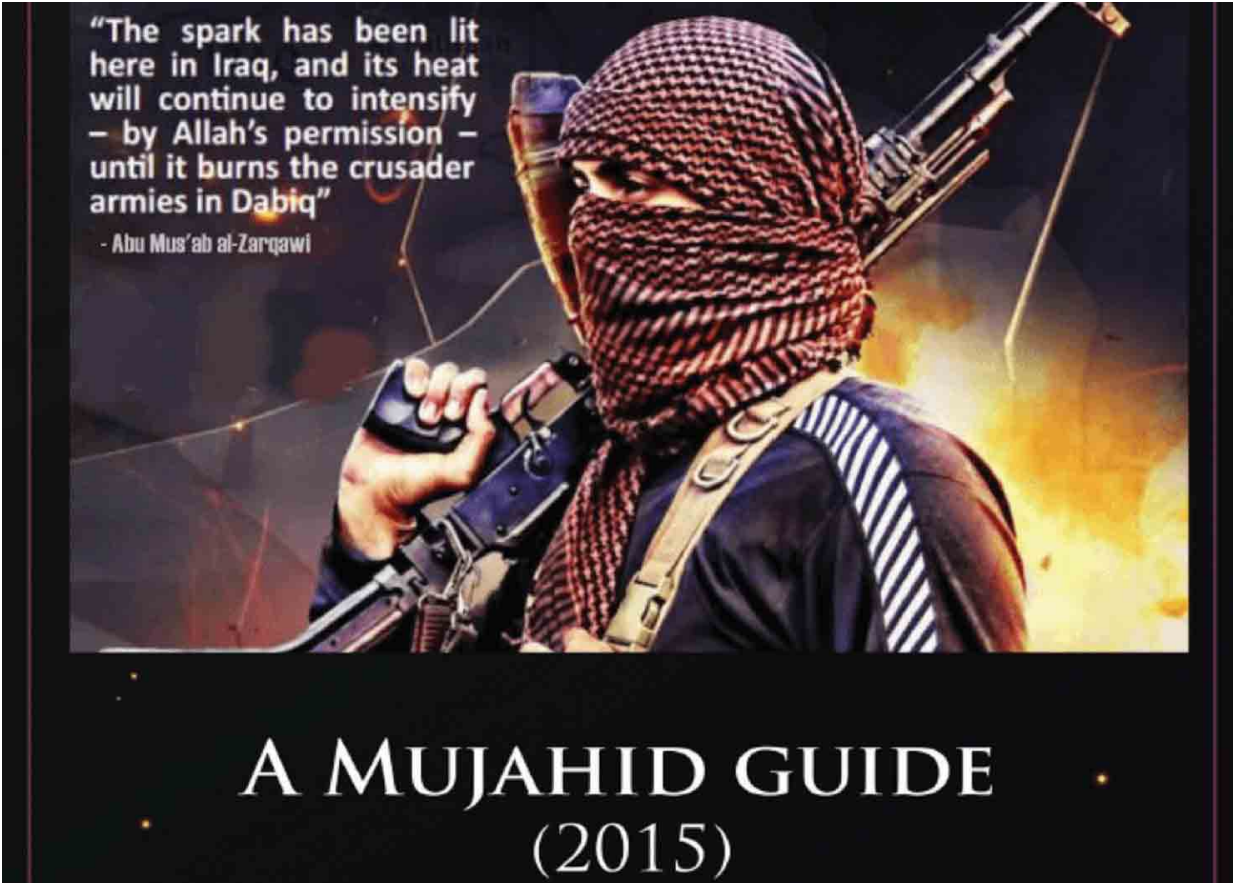
ديمقراطية الرداء جعلت شبه نخبة الناشطين والخبراء والمعلقين والفنانين والإعلاميين تستحوذ على كل المنابر وتشكك الذوق العام.

**تابعوا**

@khaledalsawy

خالد الصاوي ممثل مصري

فرقة أوروبية خاصة لمقاومة تمدد داعش على الإنترنت ● «فهم العدو» لا الحجب أساس الحرب ضد التنظيم



الجماعات الجهادية ومناصروها يستخدمون الإنترنت لتنظيم حركة المقاتلين الأجانب حول العالم

الحقيقي قد يكون أكبر بكثير. وقالت دراسة بالتأكيد من الممكن أن يكون لاستهداف الحسابات أثر "مدمر" بالنسبة إلى حضور التنظيم، لكنه لا ينصح بهذه المقاربة لأنها قد تؤدي خصوصا إلى "عزل" أنصار التنظيم على تويتر وتدفّعهم إلى استخدام منصة مغلقة تؤدي إلى مزيد من التطرف". وكانت دراسة أكدت أن "التنظيم شكل خدمة على شبكة الإنترنت تعلم الجاهدين كيفية تجنب مراقبتهم على الإنترنت". وأضافت أن هذه الجماعات الجهادية ومناصريها يستخدمون الإنترنت لتنظيم حركة المقاتلين الأجانب حول العالم وكذلك لتعليمهم تقنيات تجنيد عناصر جديدة في التنظيم، مشيرة إلى أنهم "يعملون حاليا على تطوير خدمة الخصوصية الخاصة بهم". وأوضحت أن "فاعلية هذه التقنية ستكون محدودة، إلا أنها ستزيد من قلق أجهزة المخابرات والسلطات القضائية، لأنها تمثل الخطوة الأولى لتطوير سلاح إلكتروني".

والخلافه ليقنع الناس بأن هذا أفضل شكل وأكثر أصالة للدولة. وأكد أن داعية داعش ألهمت خيال الآلاف من شباب الغرب وأقنعتهم بأن مقاتلي التنظيم مجاهدون صالحون، ملفتا إلى أن إستراتيجية أميركا على مواقع التواصل الاجتماعي لن تنجح في محاربة التنظيم، لأن الحرب النفسية تبدأ بفهم العدو. ويقول محللون في معهد بوكينغز في واشنطن إن عدد الحسابات ذات الصلة بتنظيم الدولة الإسلامية قد يصل إلى 90 ألف حساب، وقد ساعد الكثير منها في تجنيد أعضاء في التنظيم. وجاءت 74% من الحسابات المؤيدة للتنظيم ناطقة بالعربية و20% بالإنكليزية و6% بالفرنسية. ويتابع الحسابات المؤيدة للتنظيم ألف مشترك في المعدل ما يعني أنها "أكثر من مجرد حسابات عادية"، وفقا لدراسة أميركية. وفي الفصل الأخير من 2014 أقلل ما لا يقل عن ألفي حساب من قبل تويتر، لكن الرقم

وفي البرنامج أيضا، عمليّات من نوع "العلم المزيف" التي تجرى من خلال المرور عبر العدو أو أن تقام على مفهوم العمليات النفسية. بالمقابل، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في مذكرة لها أن كبار المسؤولين لم يعد لديهم الثقة في إستراتيجية الولايات المتحدة ضد آلة الدعاية الإعلامية الاجتماعية لتنظيم داعش. وقال الكاتب الأميركي زيف شافيتس، في مقال له بشبكة "فوكس نيوز" الأميركية، إن الولايات المتحدة تخسر معركتها النفسية مع تنظيم داعش الإرهابي. وشدد على أن الولايات المتحدة لن تنجح في معركتها النفسية مع التنظيم، حتى تدرك حقيقة أن العقول العربية مختلفة عن العقول الأميركية، وأهواء العرب وميولهم مختلفة أيضا عن الأميركيين. وتابع "المسلمون متدينون بطبعهم، نظرا إلى طبيعة التعليم الذي تلقونه في مدارسهم". وأردف شافيتس، أن داعش يلجأ إلى لغة المثل العليا للحضارة الإسلامية وفكرة

لمجابهة "فشل" الولايات المتحدة الأميركية في مواجهة الحرب النفسية لتنظيم داعش، يستعد الاتحاد الأوروبي لأن يكون طرفا ثالثا في الحرب عبر تشكيل قوة خاصة تتعقب حسابات تنظيم الدولة الإسلامية وتسعى لحجبها.

□ لندن - يجري تشكيل فريق شرطة أوروبي جديد لتعقب وحجب حسابات مواقع التواصل الاجتماعي ذات الصلة بتنظيم الدولة الإسلامية. وسيعمل جهاز الشرطة الأوروبي (يوروبول) مع شركات تواصل اجتماعي، لم يحدد هويتها، لتعقب هذه الحسابات. ويهدف الفريق إلى إغلاق الحسابات الجديدة بعد ساعات من إنشائها. ويعتقد اليوروبول أن نحو خمسة آلاف شخص، من بينهم مواطنون بريطانيون وفرنسيون وبلجيكيون وهولنديون، سافروا إلى مناطق يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال روب وينرايت رئيس الشرطة الأوروبي لصحيفة الغارديان البريطانية إن مهمة عمل الفريق الذي يبدأ مهامه في الأول من يوليو ستكون "تحديد زعماء التنظيم على الإنترنت". ولكنه قال إن تعقب جميع الحسابات المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية مهمة جسيمة. ولا يعرف إن كان فريق الشرطة الأوروبي سيتعاون مع الكتيبة البريطانية 77، التي أعلنت بريطانيا تشكيلها بداية هذا العام، أم لا. والوحدة مؤلفة من 1500 رجل وامرأة (من العسكريين أو من المدنيين) متخصصة في العمليات النفسية وخاصة على الشبكات الاجتماعية. وستقود الكتيبة 77، حربا غير قاتلة، إذ "من الممكن التأثير على تصرفات الآخرين في ساحة المعركة الحديثة دون اللجوء بالضرورة إلى العنف"، وفقا للمتحدث باسم الجيش البريطاني. وسوف يقوم "المقاتلون" بنشر الارتباك في صفوف العدو على الإنترنت، عبر نشر معلومات كاذبة وبشكل أكثر تحديدا من خلال "السيطرة الانعكاسية"، حسب ما أتى في مدونة جزمودو. ويقوم هذا المفهوم، الذي وضعه السوفيت، على "إجراء عمليات عسكرية مختلفة، تهدف حصرا إلى توجيه الخصم في الاتجاه الذي يُريدونه.

جهاز الشرطة الأوروبي سيعمل مع شركات تواصل اجتماعي لتعقب الحسابات وإغلاقها

**السعودية**

@Nedal_147

عزيزتي.. ما تشاهدهينه في سيلفي هو تمثيل وإفتراس، لا تغامري بما تشاهدهينه بالواقع حتى لا تدفين مكانك احذروا التقليد.

@sukinameshekhis

الخطوط السعودية 84 على مستوى العالم! تصنيف لا أعلم على ماذا استند؟ تصنيف مجحف في حق الخطوط السعودية.

@NazkAlrahbani

إذا أرادت السعودية اجتياز المنعطف وهي تقود سفينة العرب : تطلق المعتقلين، تنصر المظلومية السنية، الاصطفا مع متطلبات جميع الشعوب.

@abu3bdalaa4

في كندا يرمون الماء المغلي في الهواء و يصبح تلجا من شدة البرد، سريزهم في السعودية كيف نرمي الدجاجة مجمدة في الهواء و نترل مشوية.

@banota777o

برافووو سيلفي لا يمكن التعامل مع هذا النوع من الحلاقات بشكل فني وانما اعتبرها اقوى رسالة لكشف الدجل والتطرف والمتاجرة الدينية وفرصة للضحك.

@kwabil

الكل منا اصبح ناقدنا فنيا! نحن نختلف على تقييم حلقة تلفزيونية، وهناك من يطالبنا بالاتفاق على احداث تاريخية حصلت قبل ومئات السنين!

**تابعوا**

@khaledalsawy

خالد الصاوي ممثل مصري

**اليمن**

@Go_Away_Baby

المباحثات بين الرئيس اليمني وزعيم الحوثيين انتهت بعدم الوصول لأي نتيجة، فشلت يعني سيكملون العنف ضد البشر!

@NasserAljoaiby

الفقراء الجدد: بشكل قطاع المشاريع الصغيرة 85% من حجم الاقتصاد.. معظم هذه المشاريع متوقفة.

@LutfiNoaman

اليمنيون ينتظرون الهدنة الشاملة ليس من الخارج فقط لتخفيض أسلحة من الداخل سباق التسامح لا التسلح.

@Hasan_Mansoor

مع أو ضد العصابة ولا طريق ثالث. عصابة الحوثي وصالح هي السبب الرئيس في كل الدمار والخراب الذي حل مؤخرا.

@najeegbhallab

رسخت مافيا الفساد وقوى التمرد ونزعة الهيمنة والسيطرة فلسفة الامر الواقع وهذه الفلسفة هي ما أنتجت الانقلاب.

@alasaadim

القمامة في شوارع صنعاء باتت أسوأ. بالتأكيد الأوضاع في مدن المواجهات مرعبة جدا.

**مصر**

@Nedal_147

إذا سألك عن الدنيا الدوارة أجبه عن محمد مرسي من سجن لرئيس إلى محكوم بالإعدام.

@basha__asad

لماذا عرضت السعودية كل هذا المبلغ مقابل حسني مبارك؟ لو فككوا حسني مبارك وباعوه قطعاً لن يربحوا أكثر من دولارين.

@arabia77

لو تمت دراسة لغة السجالات المسيطرة على الإعلام الجديد لتضحت هشاشة الرأي العام وسهولة التحكم به.

@AHMDAHSAN

الدراهم تخلق مرتزقة لكن لا يمكن أن تخلق ناصحين ولا حلفاء موثقين ولا تاريخ ولا احترام الناس ستأخذها منك وتلعنك!

@Ubergulf

اضطراب مواعيد النوم قد يؤدي لاختلال في الوظائف العقلية أو ما يعرف باسم الذهان من أعراضه الهلوسة! الشرق الأوسط للأمراض العقلية.

@soliman4123

المثقفون الحقيقيون نادرين لأن أغلب من يدعي الثقافة لا يملك الحياء لا في الطرح ولا في الفكر.

**سوريا**

@alfaisalrgad

باب الحارة فضلا عن فشله المستمر فنيا يستمر في تزيين منظر المرأة (التافهة) الجارية الخادمة لزوجها.. وكان سوريا لم تخرج طبيبات في ذات الحقبة!

@samikhaleed_sy

شو صار بانتصار حسن نصر الله الموعود في القلمون مقاتلو المعارضة أدخلوه في حرب استنزاف.

@DamasCoordinate

في سوريا 258 سجنا لا أقول تشته سجن رومية بل الأخير يشبه بهم.

@boibraheem

اليهود فرضوا على كل مدينة أوروبية إقامة متحف لصور "الهولوكوست" أما هولوكوست سوريا فممنوع لأنه "منفر"!!

@MousaAlomar

صعاليك الإعلام الثوري: لا تهجير كله كذب، صورة أخرى للإعلام الأسدي القميء بلباس ثوري جميل يتفجر قبحا.

@zanehWalo6aret

واضحة كما لم تكن من قبل.. إن سقطت بشار اليوم.. لن يزول الظلم.. دولة العدل لن تقوم.. ستقتتل الفصائل حتى يسيل الدم.

**العراق**

@TiMA_87

أدباء ومثقفو العراق لا يلامون لا سلاح لديهم ولا طريقة للدفاع عن أنفسهم! ولكني أعجب لمن ذاق حلاوة الشوكولا السويسرية، كيف يدافع عن المشايخ؟

@Ti7

عجبت لمن يهرب من سلطة رجال الدين، كيف يلوذ بهم عند أبسط الأسئلة التي لا تحتاج سوى القليل من التفكير للإجابة عنها!! بس أقول.

@2004Noor

سيؤكك هذا اليوم عندما ترى طفلا لازال بلغته البيضاء موضوعا على قبر أبيه الشهيد لأنه استشهد قبل رؤية وجهه! اليوم العالمي للأب.

@Dr_3edan

يريد بغداد تصوير مثل دبي.. لكن لا يريد أبراج لأنها مخاسير وما يريد بارتيتات لأنها حرام وما يريد حفلات لأن فيها رقص أخاف غلطان وتريد قندهارا!

@Ayadjamaladdin

على الامم المتحدة ومجلس الامن والدول المحبة للسلام.. اذا ارادت القضاء على الارهاب فالارهاب موجود في طيات كتب البخاري ومسلم.

أماكن

أدى تصاعد الحرب في اليمن إلى اتساع قائمة المواقع التاريخية والأثرية التي تتعرض للدمار، مثل سد مأرب القديم وقلعة القاهرة في تعز والمباني الأثرية في صنعاء وغيرها.

تعرض المتحف الوطني في صنعاء لعملية نهب كبرى، استهدفت سرقة عدد من أثمن السيوف القديمة والمخطوطات ثم بيعها لتجار الآثار.

تاريخ اليمن فريسة للنهب والدمار

● تحويل الحوثيين القلاع والمباني الأثرية إلى متاريس يهدد بإفنائها ● رواج سرقة القطع الأثرية والمتاجرة بها



خطر التدمير لا يزال متربصا بروائع العمارة اليمنية المدرجة على قائمة التراث العالمي

فحافظت على تراث ديني وسياسي يتجلى في 103 مساجد و14 حماما و6 آلاف منزل بنيت جميعها قبل القرن الحادي عشر. أما المساكن البرجية المتعددة الطبقات ومنازل الأجر القديمة فتزيد الموقع جمالا، وتم ترميم مدينة صنعاء القديمة من خلال حملة كبيرة أطلقتها اليونسكو.

ولليمن موقعان آخرا للتراث العالمي هما مدينة شبام القديمة وسورها (1982) وحاضرة زبيد التاريخية (1993) وهاتان المدينتان مدرجتان في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر منذ عام 2000.

آثار يمنية دمرت كليا أو جزئيا

- ◀ **تدمير جزئي لسد مأرب الذي يعود تاريخ بنائه للألفية الأولى ق.م**
- ◀ **تدمير كلي لقلعة القاهرة في تعز التي تعود إلى عهد الدولة الرسولية**
- ◀ **إصابة محيط قصر دار الحجر الشمير في ضواحي صنعاء**
- ◀ **انهيار مبان عديدة في صنعاء القديمة المدرجة على قائمة التراث العالمي**
- ◀ **نهب مئات المخطوطات النادرة من مكتبة مؤسسة السعيد الثقافية في تعز**
- ◀ **إتلاف كامل لعدد من القطع الأثرية النادرة مستودع للآثار في محافظة ذمار**

تتعرّض الآثار والمواقع التاريخية في اليمن لحالة نهب وتدمير غير مسبوقة نتيجة الحرب التي تستعر نازها في عدد من محافظات اليمن، وخاصّة تحويل الحوثيين الكثير من القلاع والمباني الأثرية إلى متاريس وأماكن للتموضع العسكري، وهو ما أدّى إلى تعريض تلك الآثار العريقة للقصف المتبادل وللموت الأثري البطيء..

صالح البيضاني

لا يثار في الأوساط الثقافية في اليمن جدل كبير حول مشروعية استهداف المواقع التاريخية التي باتت تتشكل في الكثير من الأحيان مصدر خطر على حياة المواطنين.. وبينما يقول مثقفون إنّ الدماء أغلي وأكثر أهمية من الآثار، يرى آخرون أنّ وجود مسلحين في بعض تلك المواقع لا يبرّر للأطراف المتنازعة تدميرها.

ومع استمرار الحرب في اليمن تتسع قائمة المواقع التاريخية والأثرية التي تتعرّض للدمار، فقد تعرّض سد مأرب القديم الذي يعود تاريخ بنائه للألفية الأولى قبل الميلاد إلى تدمير جزئي، فيما تمّ محو قلعة القاهرة التاريخية في تعز من الوجود والتي يعود تاريخ بنائها إلى عهد الدولة الرسولية. كما تعرّض محيط قصر "دار الحجر" الشهير في ضواحي العاصمة صنعاء للعديد من حالات القصف، وهو الأمر الذي يجعله على قائمة المواقع التي قد تتعرض للتدمير.

من جانب آخر، انهارت مبان قديمة عديدة في صنعاء القديمة، علما أنّ كثيرا منها يعدّ من روائع العمارة اليمنية القديمة المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.



بومبيي تدعو إلى النبش عن أسرار المدينة الإيطالية الدفينة

بومبيي Pompeii هي إحدى المدن الإيطالية القديمة التي تقع على البحر المتوسط بالقرب من مدينة نيبلس الإيطالية، وكانت عامرة في حكم الإمبراطور الروماني نيرون، ويسكنها حوالي 200 ألف نسمة حولهم انفجار بركان ضخم إلى أصنام متحجرة في لمح البصر، لتصبح المدينة مزارا يحمل أسرارا لا يزال الكثير منها مطمورا غير كاشف بعد عن أبعادها الإنسانية والمعمارية..

محمد رجب

لا كانت بومبيي من أشهر المدن الإيطالية القديمة قبل أن تهلك بالكامل هي ومدينة أخرى بالقرب منها تسمى هيركولانيوم، بعد أن دمرهما، خلال عام 74 للميلاد، بركان فسيوفيوس بطريقة غريبة استعصت طويلا عن التفسير العلمي، ففسحت المجال للتأويل اللاهوتي.. فهذه المدينة التي اكتشفت في القرن الثامن عشر ليست مجرد آثار تحمل قصة من قصص التاريخ، ولكنها تحمل الكثير من أسرار التاريخ والبشرية.

تمتعت مدينة بومبيي بحضارة مزدهرة، وقد اشتهرت بما تحوّزه من ذهب وقطع نقدية طائلة، فقد كان معظم سكانها من الأثرياء والمترفين، وهو ما ظهر بشكل واضح في معالم المدينة، التي كانت شوارعها مرصوفة بالحجارة، وبها حمامات عامة وشبكات لتوزيع المياه، كما كان بها ميناء بحري متطور ومسارح وأسواق، فضلا عما كشفته الحفريات الأثرية من تطوّر الفنون من خلال

للميلاد انفجر بركان

فسيوفيوس، دفن

مدينة بومبيي

بأكملها

في اليمن الحق أضرارا مباشرة بالعديد من المواقع التاريخية، إضافة إلى القطع الأثرية النادرة والمخطوطات القديمة، وخصوصا في المحافظات التي تشهد صراعا مستعرا مثل عدن وتعز ومارب فإنّ حالة الفوضى السياسية والأمنية التي تشهدها اليمن منذ سنوات كانت السبب في نهب الكثير من القطع الأثرية والمخطوطات ممّا كان محفوza في المتاحف حتى داخل العاصمة صنعاء.

وكان المتحف الوطني في صنعاء، وهو المتحف المركزي للآثار اليمنية قد تعرض لعملية سرقة قام بها عدد من موظفي المتحف، حيث سرق عدد من أثمن السيوف القديمة والمخطوطات ثم بيعت لتجار آثار. وعلى الرغم من تمكّن الأجهزة الأمنية من إعادة عدد من المسروقات فإنّ تلك الحادثة تركت الكثير من المخاوف لدى عدد من المؤسسات المهتمة بالتاريخ والتراث اليمني وشعورا مزايدا بأن الموروث التاريخي اليمني ليس في وضع جيد وأنه ربما يكون ضحية لعملیات نهب منظمّة في ظل حالة الصراع العسكري والسياسي الذي تشهده البلاد.

وكانت منظمة اليونسكو قد أصدرت عددا من البيانات بشأن ما تتعرّض له الآثار والمواقع التاريخية في اليمن، معربة عن القلق الذي يساور المنظمة الدولية حول عمليات التدمير والنهب للتراث اليمني العريق من جرّاء الصراع المسلح الدائر في البلاد.

◀ حولت سرعة انفجار البركان أهل بومبيي إلى أصنام متحجرة، مما فسح المجال للتأويل اللاهوتي حول العادات السيئة لسكانها

اظهرت الموتى على نفس هيئاتهم وأشكالهم. وقد وجد العلماء بعد عمل العديد من الأبحاث على 80 جثة لأهل المدينة، أنّه لا تظهر على الجثث أيّ علامة للتأهب لحماية نفسها أو حتى الفرار أو أيّ ردة فعل، وهو ما يرجح أنّ أصحابها ماتوا بسرعة شديدة دون أي فرصة للتصرّف، إذ حدث كل ذلك في ظرف ثوان معدودة.

ويفسّر باولوا بيفرون، الخبير في الآثار الرومانية، ما حدث لمدينة بومبيي بأن أهل المدينة أحيطوا بموجة حارة من الرماد الملتهب تصل درجة حرارتها إلى 500 درجة وبصورة سريعة جداً، وهو ما أدّى إلى موت سكانها بشكل سريع، ليبقوا متحجرين في الأوضاع نفسها التي كانوا عليها عند انفجار البركان.

ويضيف بيثرون أنّ سرعة الانفجار جعلت الجثث تظهر على أشكالها وقد تجحرت الأجساد كما هي، فظهر بعضها نائما وآخر جالسا بكل الأوضاع، موضحا أنّ الغبار البركاني حل محل الخلايا الحية الرطبة مما أدّى إلى ظهورها في شكل جثث إسمنتية في نفس الهيئة والشكل والحالة.

من جهته، يوضح عالم البراكين، البروفيسور جو سيفي، أنّه عندما انفجر بركان فسيوفيوس ارتفع الرماد إلى تسعة

أميال في السماء، وخرجت منه كمية كبيرة من الحمم، لافتاً إلى أنّ كمية الطاقة الناجمة

عن انفجار البركان تفوق أكبر قنبلة نووية ثم تساقط الرماد عليهم كالطرر، وهو ما أدّى إلى

دفن المدينة إلى ما تحت 75 قدما.

ويوضح سيفي أنّ ذلك البركان انفجر مرة أخرى عام 1944، وحصد خلاله أرواح تسعة

اكتشفت مدينة بومبيي الإيطالية المدفونة في القرن الثامن عشر، فكشف ذلك عن بعض أسرارها التي طمرها الانفجار البركاني الذي أصابها عام 74 للميلاد.



كشفت دراسة أن الأشخاص الذين يقفون على الميزان يوميا يكون فقدان الوزن الزائد بالنسبة إليهم أسهل، كما أن احتمالات عدم عودتهم إلى اكتساب وزن مرة أخرى خلال عام تكون أقوى.

أظهرت دراسات حديثة، أن الكحل يشكل خطرا على المرأة الحامل، لأن بعض أنواع الكحل رخيصة الثمن وتحتوي على نسبة عالية من الرصاص والانتيموني والأثمد وكلها مواد ضارة للحامل.

عصير التمر الهندي يحتوي على فوائد كثيرة لصحة الجسم، فتناوله يساعد في إزالة الحموضة وطرد السموم، وهو مفيد لصفاء البشرة ورطوبتها.



أسرة

الزواج من الشريك الخطأ مجازفة نهايتها الطلاق

● المصالح تقوض فكرة السؤال عن الشريك قبل الارتباط به ● أغلب حالات الانفصال تتم في السنة الأولى من الزواج



الزواج مثل المشروع التجاري يحتاج إلى تخطيط مسبق

▲ ارتفاع نسب الطلاق إلى ما فوق 50 بالمئة في القرن الـ 21، مرتبط بالظروف الاقتصادية، وأيضاً بالخوف من العنوسة

في طرح خطة تبني للمأذون إطلاع الفتيات المقبلات على الزواج على قاعدة بيانات طالبي الزواج القضائية والأمنية والصحية قبل الارتباط بهم.

باسم "قانون كبير"، الهدف منها الاستعلام من الشرطة عن شريك الحياة وحول ما إذا كان له سابقة في ممارسة العنف الأسري أم لا. وتسمح المبادرة للشرطة بإعطاء جميع الأفراد تفاصيل ومعلومات تتعلق بسجلات شركائهم في ممارسة العنف الأسري أو تورطهم في حوادث عنف. وتعود خلفية إطلاق هذه المبادرة إلى كبير وود، المرأة البالغة من العمر 36 سنة، التي قتلت على يد صديقها السابق في عام 2009.

أما في العالم العربي فكانت المملكة العربية السعودية العام الماضي سباقة

في القضايا المتعلقة بالأسرة أو الأطباء أو المحاسبين أو الخبراء في مجال التخطيط المالي أو المحامين، وذلك للاطمئنان على أن كل الأمور تمضي في الاتجاه الصحيح". وأوضحت أن "التعجل في إجراء مثل هذه النقاشات المهمة لا يشكل السبيل الأمثل لبدء علاقة مثمرة وطويلة الأمد".

ونصحت المقبلين على الزواج بضرورة مناقشة جميع التفاصيل الجوهرية المتعلقة بالجوانب المالية لحياتهم المشتركة، حتى وإن كان ذلك لا يتسم بطابع غير رومانسي. وكانت السلطات البريطانية قد أطلقت سنة 2014 في كل من إنكلترا وويلز خطة تعرف

خبراء الأسرة ينصحون المقبلين على الزواج بمناقشة جميع التفاصيل الجوهرية للحياة الأسرية، حتى وإن كانت أغلبها لا تتسم بطابع رومانسي.

يمنية حمدي

كشفت استطلاع للرأي أن 49 بالمئة من نسب الطلاق كانت نتيجة الارتباط بالشركاء الخطأ، مبينة أن أغلب الزيجات قد تمت في أوقات قياسية ودون مراعاة للعوامل التي تنبئ بفشل الزواج حتى قبل عقد القران. واعترف حوالي ثلثي عينة الدراسة التي اشترك فيها 1600 من الأشخاص المطلقين، أنهم شعروا بالقلق في يوم زفافهم لأن احتمالات انهيار علاقتهم الزوجية كانت أكبر من نسب النجاح.

أما باقي المطلقين فقد أشاروا إلى أنهم بنوا زيجاتهم على أمل أن يتغير شركاؤهم بعد الزواج، ولكن آمالهم خابت بعد فترة قصيرة من الارتباط.

وبين الاستطلاع أن المصالح الاجتماعية والمادية لعبت دورا كبيرا في إقدام الكثيرين على الزواج من أشخاص لا تربطهم بهم أي مشاعر.

وأشار معهد «بوليستا» المختص في استطلاعات الرأي في مدينة ساو باولو البرازيلية أن 65 بالمئة من حالات الزواج في العالم، تدخل فيها المصلحة والمنفعة الشخصية بأي شكل من الأشكال، مؤكدا أن غالبية النساء والرجال يعتقدون أن زواج المصلحة هو سمة القرن الحادي والعشرين.

وقال الباحثون "إن الإقدام على الطلاق للمرة الثانية وثالثة أو حتى رابعة أصبح اليوم من الأمور الشائعة، لأن أغلب الأشخاص يتسرعون في قرار الارتباط ولا يفكرون في عواقب الطلاق.

وتشير العديد من الأبحاث النفسية إلى أن العديد من حالات الطلاق في الدول العربية، تتم في السنة الأولى من عمر الزواج. وتؤكد آخر الإحصائيات أن نسبة الطلاق في مصر، وصلت في السنوات الأخيرة إلى

40 بالمئة من إجمالي عدد الزيجات، منها 70 بالمئة تقع في السنة الأولى من الزواج، فيما بلغت نسبة الطلاق في دول مجلس التعاون نحو 47 بالمئة، معظمها في صفوف الشباب، وأعلى هذه المعدلات في الكويت، حيث سجلت قرابة 48 بالمئة، ولا يختلف الوضع كثيرا في دول المغرب العربي، إذ تشير أغلب الدراسات إلى أن نسبة الطلاق وصلت إلى حوالي 25 بالمئة، وجعلها يتم خلال العامين الأولين من الزواج.

وربط خبراء علم النفس ارتفاع نسب الطلاق إلى ما فوق 50 بالمئة في القرن الحادي والعشرين، بالظروف الاقتصادية، وأيضا بسبب الخوف من العنوسة، خاصة في الدول العربية والإسلامية التي يعتبر فيها تأخر سن الزواج وصمة اجتماعية تعاني منها الفتاة أكثر من الرجل، وتدفعها لقبول الارتباط بأي شخص يطرق الباب طالبا يدها.

ونوهوا إلى أن فكرة السؤال عن طالب الزواج في محيط السكن أو من الأقارب لم تعد اليوم تشغل بال أغلب الأسر العربية، بل تلعب المصالح دورا كبيرا في الموافقة على

طالب الزواج، حتى وإن كانت مؤهلاته العلمية والعمرية لا تتوافق مع مؤهلات الطرف الآخر، بالرغم من أن الخبراء قد حذروا من المجازفة والتسرع في القبول بمشروع الزواج قبل دراسته من جميع النواحي.

وفي هذا السياق قالت جوليا تشونغ الخبيرة في مجال التخطيط المالي والعقاري إن "الزواج يشبه إدارة مشروع تجاري.. أنت هنا تقوم بدمج مشروعين تجاريين مختلفين في مشروع واحد".

وأضافت "قد يتضمن ذلك الالتقاء بمجموعات مختلفة من المتخصصين مثل "المستشارين القانونيين المتخصصين

لندن - توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن الأطفال الذين يتمتعون بذاكرة جيدة هم أفضل في اختلاق الأكاذيب. وشملت الاختبارات التي قام بها باحثون من جامعات نورث فلوريديا وشيفيلد وستيرلينغ اختاروا 114 طفلا من أربع مدارس بريطانية، تراوحت أعمارهم بين ست وسبع سنوات منحوا فرصة للغش في مسابقة أسئلة ثم الكذب بشأن تصرفاتهم.

وكشفت نتائج البحث أن الأطفال الذين أجادوا الكذب أظهروا أداء أفضل في اختبارات الذاكرة الشفهية، التي اعتمدت على عدد الكلمات التي يمكنهم تذكرها.

وفسر الباحثون ذلك أن الأطفال جيدين في التعامل مع قدر كبير من المعلومات، حتى إذا كانوا يختلفون أكاذيب غريبة.

تمتع الأطفال بذاكرة جيدة مرتبط باختلاق الأكاذيب

واستخدم الباحثون كاميرات سرية أثناء مسابقة الأسئلة، وتمكنوا من تحديد الأطفال الذين اختلسوا إجابة سبؤال عن أمر غير واقعي، على الرغم من أنه طلب منهم ألا يفعلوا ذلك.

وأشارت الدراسة إلى أن الآباء تاجأوا من أن 25 بالمئة فقط من الأطفال قد غشوا باختلاس النظر إلى الإجابة. وتمكن الباحثون بعد طرح مزيد من الأسئلة، من تحديد من الذي يكذب جيدا ومن الذي يتسم كذبه بالضعف. وركز الباحثون على قدرة الأطفال على الاستمرار في اختلاق قصة مضللة جيدة لكذبتهم. وفي اختبارات منفصلة للذاكرة، أظهر من يكذبون جيدا مستوى أفضل في تذكر الكلمات، لكنهم لم يظهروا أي أدلة على إجادتهم لتذكر الصور.

أبناء الأمهات العاملات أقل عرضة للتمسك بالأدوار التقليدية

أبناء الأمهات العاملات يكسبن 23 بالمئة أكثر من نظرائهن، داخل الولايات المتحدة، فضلا عن أن النساء البالغات، ممن كانت تعمل أمهاتهن، من المرجح أن يتم توظيفهن سريعا وأكثر احتمالا لتولئ مناصب قيادية من نظيراتهن.

كاثلين ميجين، أن الأطفال تحت سن الـ 14 الذين ولدوا لأمهات عاملات، إما بدوام جزئي أو كامل، لمدة لا تقل عن عام، يحملون وجهات نظر أكثر مساواة بين الجنسين. وذكرت الدراسة أن الأمهات العاملات يمثلن قدوة ويستفيد أطفالهن من مختلف الدروس في حياتهم، وتضيف أن النتائج كانت ثابتة على الرغم من التناقضات الثقافية في البلدان المختلفة. وأكدت أن الإناث من

واشنطن - طلبت دراسة أميركية حديثة من الأمهات العاملات التوقف عن القلق وتأنيب الذات بشأن أطفالهن، وأكدت أن أبناء المرأة العاملة أفضل حالا بكثير مما تعتقد. وكشفت الدراسة، التي أجرتها كلية هارفارد للأعمال، أن بنات الأمهات العاملات أكثر نجاحا في مجال العمل من نظيراتهن ممن لم تكن أمهاتهن يعملن، بالإضافة إلى أن أولئك الفتيات قادرات على الربح الكثير ومن المرجح أن يتولين مناصب قيادية. وبينما يحقق الإبناء من الإناث الربح المالي الكبير، فإن الذكور من أبناء الأمهات العاملات يتبنون معتادين على المساهمة في رعاية الأطفال والأعمال المنزلية.

وشملت الدراسة 50 ألف شخص من 24 بلدا حول العالم، واستخدمت بيانات اثنين من برامج المسح الاجتماعي الدولية، أحدهم يعود لعام 2002 والآخر لعام 2012، فضلا عن المسوحات المحلية والتي أبدت جميعها نتائج متسقة. وأشارت إلى أن أطفال الأمهات العاملات يكونون أقل عرضة للتمسك بالأدوار التقليدية حيث إن الذكر هو المعيل المالي والأنثى هي من تخدم داخل المنزل. وأضافت الدراسة، التي أشرفت عليها البروفسور



جمال

تمارين عضلات الوجه تتفوق على البوتوكس



نصح خبراء الجمال بإمكانية الاستعانة بطريقة بسيطة تضمن مكافحة التجاعيد بمنتهى السهولة بعيداً عن عمليات الحقن بالبوتوكس، تتمثل في قضاء 10 دقائق أمام مرآة الحمام كل صباح لتغيير تعبيرات الوجه بين الابتسام والتشخير، حيث تبين أن هذه الطريقة تعمل بشكل طبيعي وفعال على شد عضلات الوجه، وأكدوا أن هذه الوسيلة بدأت تكتسب شعبية باعتبارها بديلاً فعالاً وأمناً للسيدات اللواتي يرغبن في مكافحة التجاعيد عبر طريق غير مكلفة وسهلة.

وكشفت التجارب أنه رغم التقدم في السن، إلا أن الحرص على ممارسة هذه الطريقة تساعد على التخلص من الخطوط التي تظهر بالجهة والأفاد. وأشار المختصون إلى أن لى عضلات الوجه بطريقة معينة يضع مرات في الأسبوع أمر من الممكن أن يساعد بشكل طبيعي على التصدي لآثار الشيخوخة المزعجة. وتعمل هذه التمارين على مكافحة التجاعيد والثرهلات الغير مرغوب فيها من الوجه وتجعله أكثر إشراقا، وكلما كان هناك تناغم بين العضلات كلما ظهر الوجه بشكل أكثر إشراقا وشبابا.

باختصار

▲ اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع قرارا ينص على إعلان 19 يونيو من كل عام يوما دوليا للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع، بهدف رفع مستوى الوعي للتصدي لهذه الآفة.

▲ أفادت دراسة أميركية حديثة بأن السكن في المناطق التي ترتفع فيها معدلات الجريمة وتعاني من الفقر والتكدس السكاني يقصر العمر أكثر من 10 سنوات.

▲ خلصت دراسة بلجيكية، استندت إلى اختبار أجري على مجموعتين من الشباب، إلى أن ممارسة الرياضة بعد الإفطار تعتبر شيئا ضارا وتُسبب في اكتساب المزيد من الوزن بدلا من فقده.

▲ بفتحت مستشفى في العاصمة السويدية ستوكهولم أول عيادة للعناية بضحايا الإغتصاب الجنسي من الذكور في البلاد. وقال الإعلام السويدي إن 370 حالة اعتداء جنسي على رجال أو صبية سجلت في البلاد في العام الماضي.

▲ كشفت دراسة أميركية أن قلة النوم بعد حدوث الطلاق والانفصال، ترفع بشكل ملحوظ الضغط الدموي للسيدات وذلك حال تعرضهن لاضطرابات في النوم وعدم الحصول على القدر الكافي من الراحة، وقد يؤدي أيضا إلى إصابتهن بالعديد من الأمراض الخطيرة.

▲ قالت دراسة تاريخية مصرية صدرت بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للآب إن الحضارة المصرية القديمة كانت واحدة من الحضارات العظيمة الرائدة التي كانت تمتلك قيما ذات جذور ممتدة في عمق التاريخ، وتقاليد متأصلة، تحترم الأب بصفته ربا للأسرة وتقدر دور الأم .

رياضة

«تلقيت عدة عروض للعودة إلى بعض الدوريات الأوروبية، وأرى العودة قريبة، لكن بعد مساعدة فريقي على تحقيق النتائج التي يطمح لها مسؤولوه».

عصام العدوة
لاعب المنتخب المغربي

«الأجواء الموجودة في النجم الساحلي ستساعدني على التأقلم سريعاً، وأنا واثق من قدرتي على تقديم الإضافة المطلوبة لفريق جوهرة الساحل وعلى النجاح معه».

إيهاب المساكني
لاعب النجم الساحلي التونسي

«سعيد بالتواجد داخل الأهلي خاصة أن المسؤولين تمسكوا بي ورفضوا التفريط في للاحتراف إلا في حالة وجود عرض مناسب».

محمود حسن تريزيغيه
لاعب الأهلي المصري

مهمة شاقة تنتظر الزمالك في قمة الدوري المصري

● الأهلي يتوق إلى التمسك بالمطاردة عبر تخطي بتروجيت



الصراع يشتعل في الأمتار الأخيرة من منافسات الدوري المصري

حين يصارع فريق الرجاء من أجل الهروب من منطقة الهبوط إلى دوري القسم الثاني الذي بات قريباً من الانتقال إليه بالموسم المقبل. من ناحية أخرى تستأنف يوم غد الأربعاء مباريات المرحلة نفسها بمباراتي الداخلية صاحب المركز السادس عشر برصيد 42 نقطة مع الإسماعيلي صاحب المركز الخامس برصيد 51 نقطة، وطلائع الجيش صاحب المركز التاسع برصيد 49 نقطة أمام الأسبوطي سيبورت صاحب المركز العشرين الأخير برصيد 13 نقطة.

وسيطر التعادل السلبي أول أمس الأحد على ختام مباريات المرحلة 35، حيث تعادل إنبي مع نظيره مصر المقاصة، واتحاد الشرطة مع المصري، ووادي دجلة مع حرس الحدود. ليرفع إنبي بهذه النتيجة رصيده إلى 65 نقطة احتل بها المركز الثاني بفارق الأهداف عن الأهلي صاحب المركز الثالث، بينما رفع المقاصة رصيده إلى 55 نقطة في المركز الرابع. وبنفس النتيجة تعادل المصري البورسعيد مع مضيئه اتحاد الشرطة وتعادل وادي دجلة مع ضيفه حرس الحدود.

ضيفاً على بتروجيت صاحب المركز العاشر برصيد 48 نقطة على ملعب السويس الجديد. ويستعيد الأحمر مجهودات كابتن الفريق السابق حسام غالي خلال المباراة بعد انتهاء إيقافه لأربع مباريات ويرجع قرار إشراكه للجهاز الفني. كما يعود مؤمن زكريا للظهور مجدداً في قائمة المباراة بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها بتمزق في العضلة خلال مباراة الداخلية قبل عدة أسابيع. في حين يغيب عن الأهلي الحارس شريف إكرامي وكريم بامبو للإصابة. في المقابل يدخل بتروجيت المباراة ولا بديل أمامه سوى الفوز للعودة إلى المنافسة على التواجد في المربع الذهبي من أجل المشاركة مرة أخرى في البطولات الأفريقية بالموسم المقبل. كما يستضيف فريق سموحة صاحب المركز الحادي عشر برصيد 47 نقطة نظيره الرجاء صاحب المركز السابع عشر برصيد 36 نقطة على ملعب الإسكندرية. ولا تقبل هذه المباراة القسمة على اثنين، حيث يبحث سموحة عن مواصلة انتصاراته للتقدم في الترتيب العام وضمان البقاء في الدوري، في

مضيفاً "أحمد حسام ميدو سيكمل مباريات الفريق الأبيض بعد نهاية عقد فيريرا وذلك حتى نهاية الموسم الجاري، من أجل استكمال المهمة في مباريات دور الثمانية للكونفيدرالية الأفريقية". وعن موقف محمود عبدالرازق شيكابالا، قال مرتضى منصور "من يتعاقد مع اللاعبين هو مجلس إدارة النادي فقط وليس الجماهير أو الإعلام، والضغط الجماهيري من أجل عودة شيكابالا لن يؤثر في مجلس الزمالك الذي يختار اللاعب الذي يحتاجه كما حدث مع الصفقات الـ18 التي تعاقدنا معها هذا الموسم". موضحاً "طالبت شيكابالا بالتوجه إلى البرتغال والاعتذار لناديه وحل الأزمة ودياً معه، وتدخل نادي الزمالك من أجل مساعدته بالتفاوض معه للعودة، وطالبت اللاعب من أجل قبل بأن يحل أزمة ويسدد المستحقات المتأخرة عليه حتى يعود إلى الزمالك". وفي مباريات أخرى بالمرحلة نفسها، يحل الأهلي صاحب المركز الثالث برصيد 65 نقطة

تتواصل اليوم الثلاثاء منافسات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، حيث تفتتح مباريات المرحلة الـ36 لبيدأ العد التنازلي لانتهاؤها المسابقة التي سيتبقى في عمرها مرحلتين فقط ويسدل الستار على موسم كروي شهد أحداثاً كثيرة منذ انطلاقه.

□ القاهرة - يستضيف الزمالك متصدر المسابقة برصيد 74 نقطة نظيره المقاولون العرب صاحب المركز السابع برصيد 49 نقطة على ملعب بترو سبورت. ويدخل الأبيض المباراة بحثاً عن الفوز لتعويض فقدائه نقطتين بالتعادل أمام بتروجيت بهدف لهدف في المرحلة الماضية، حيث خدم الحظ الزمالك في تعادل الأهلي وإنبي أقرب المنافسين في مباراتيهما أيضاً ليحتفظ الأبيض بفارق الـ9 نقاط. ويغيب عن الزمالك مدافع الفريق علي جبر بسبب إصابة، ستمنعه من المشاركة وفقاً لتصريحات أيمن فريد طبيب الفريق الأبيض.

ومن المتوقع أن يعود أحمد دويدار إلى قائمة الزمالك لتعويض غياب جبر وذلك بعد أن تم استيعاده من قائمة مباراة بتروجيت مؤخراً.

ونعد صفوف الزمالك مكتملة باستثناء جبر وذلك بعدما أكد باسم مرسى مهاجم الأبيض أن الإنداز الذي حصل عليه في مباراة بتروجيت هو الثاني وليس الثالث نافياً ما تردد عن إيقافه.

في المقابل يدخل فريق المقاولون هو الآخر المباراة بحثاً عن الفوز لمواصلة صحوته وإكمال سلسلة الفوز المتتالي للدخول في المنافسة على التواجد بالمربع الذهبي واللاعب أفريقيًا في الموسم المقبل وهو هدف حسن شحاته المدير الفني لذئاب الجبل. وكشف مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك عن أنه رفض تمديد تعاقد البرتغالي فيريرا بعد يوم 11 يوليو القادم موعد نهاية عقده رسمياً. وقال رئيس نادي الزمالك "فيريرا وافق على تمديد تعاقد لمدة شهر من أجل استكمال بطولة الدوري الممتاز حتى نهايتها يوم 4 أغسطس القادم، ولكنني رفضت هذا التمديد وطالبت برحيله بعد نهاية عقده".

◀ سموحة يبحث عن مواصلة انتصاراته لضمان البقاء، في حين يصارع الرجاء من أجل الهروب من منطقة الهبوط

باختصار

◀ تغلب المنتخب المغربي على نظيره الليبي 0-3 في تصفيات المجموعة الأولى المؤهلة لبطولة أفريقيا لكرة القدم للاعبين المحليين، والتي ستقام في رواندا مطلع العام المقبل.

◀ أعلن نادي فورتونا دوسلدورف المنتمي إلى الدرجة الثانية الألمانية عن ضم المدافع التونسي كريم حقي لمدة سنتين. وكان حقي ينشط في فريق شتوتغارت الألماني في الموسمين الأخيرين.

◀ تصل بعثة فريق الصفاقسي التونسي إلى القاهرة يوم غد الأربعاء لمواجهة الزمالك يوم السبت في افتتاح مباريات المجموعة الثانية لدور المجموعات ببطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية).

◀ عقد محمود طاهر، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي المصري، جلسة مطولة مع محمود حسن "تريزيغيه" لاعب وسط الفريق الأحمر، أقرعه خلالها بالبقاء مع الفريق ورفض عرضه للرحيل إلى أندلخت البلجيكي.

◀ وقع اللاعب ياسين البخيت رسمياً مع فريق الفيصلي الأردني، ليتمثله خلال الموسم المقبل. وسبق للفيصلي أن فاوض ياسين قبل ثلاثة مواسم لكن المفاوضات لم تقم حينها عن شيء.

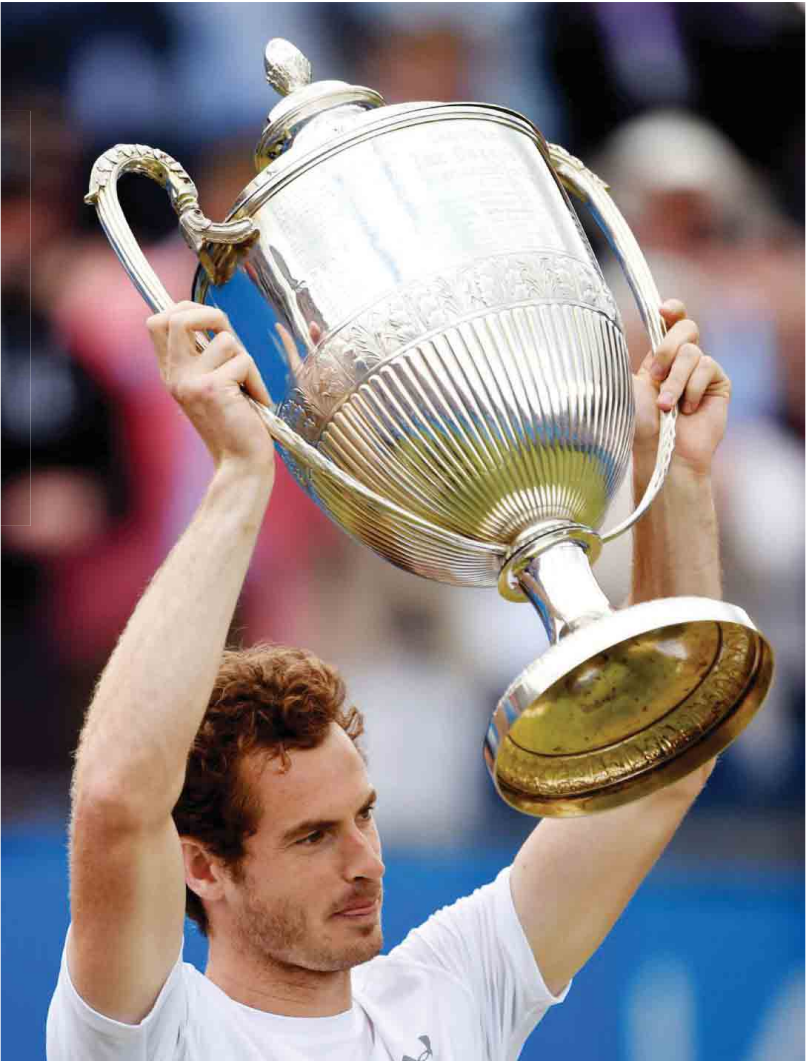
◀ تستعد الجزائر للمشاركة في 8 رياضات بالنسخة الأولى لدورة الألعاب المتوسطية الشاطئية التي تستضيفها مدينة بيسكارا الإيطالية في الفترة من 28 أغسطس وحتى السادس من سبتمبر المقبلين.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

أندي موراي يجدد عشقه للألقاب

الأمانية إنجيليك كيربر صاحبة المركز العاشر. وبقيت الأميركية سيرينا وليامس أولى (11291 نقطة)، والتشبيكية بيترا كفتيوا ثانية (6870 نقطة)، والرومانية سيمونا هاليب ثالثة (6200 نقطة).

وصارت حادية عشرة على حساب الكندية إيجيني بوشار التي تراجعت إلى المركز الثاني عشر. وكانت بليسكوف قد خسرت المباراة النهائية لدورة برمينغهام الإنكليزية أمام



موراي يبقى في صف العمالقة

□ لندن - نجح البريطاني أندي موراي المصنف أول في الظفر بلقبه الرابع في دورة كوينز الإنكليزية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1.696.645 دولار، وذلك إثر فوزه على الجنوب أفريقي كفين أندرسون 3-6 و6-4 في المباراة النهائية.

وعادل موراي بتتويجه الرابع في هذه الدورة، الرقم القياسي الذي يتشاركه الألماني بورييس بيكر والأميركي أندي روديك والأسترالي ليتون هويت. كما أنه اللقب الثالث له هذا العام بعد فوزه بدورتي مدريد وميونخ.

والإنجاز الهام لموراي أنه خاض مباراتين يوم الأحد، إذ اضطر صباحاً لإكمال مباراة الدور نصف النهائي ضد الصربي فيكتور ترويسكي والتي فاز بها 3-6 و7-6 (4-7). وكانت مباراة موراي المصنف ثالثاً في العالم مع ترويسكي توقفت بسبب الأمطار الغزيرة أكثر من مرة مساء السبت وتم تأجيلها إلى الأحد عندما كانت النتيجة 3-3.

وسبق لموراي الذي استعد بشكل جيد لخوض غمار بطولة ويمبلدون الفائز بلقبها عام 2013، أن لعب مباراتين في اليوم ذاته هذا العام وذلك حين تغلب في مايو في دورة ميونخ الألمانية على التشيكي لوكاس روسول في الدور ربع النهائي، ثم على الأسباني روبرتو باونيسستا في الدور نصف النهائي خلال اليوم ذاته في طريقه لإحراز اللقب بفوزه في المباراة النهائية على الألماني فيليب كولشرايبر. من ناحية أخرى تقدم الجنوب أفريقي كيفن أندرسون إلى المركز الرابع عشر على لائحة التصنيف العالي الجديد للاعب كرة المضرب المحترفين الصادر أمس الإثنين، وذلك بعد تقدمه 3 مراكز بسبب وصوله إلى نهائي دورة كوينز الإنكليزية.

ولم يطرأ أي تعديل على تصنيف اللاعبين الـ10 الأوائل وبقي الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الأول (13845 نقطة)، والسويسري روجيه فيدرر الفائز بدورة هاله الألمانية أول أمس الأحد بالمركز الثاني (9665 نقطة)، والبريطاني أندي موراي المتوج بطلا لدورة كوينز بالمركز الثالث (7450 نقطة). واقتربت التشيكية كارولينا بليسكوف من المركز العاشر، حسب تصنيف رابطة محترفات كرة المضرب. وتقدمت بليسكوف مرتبة واحدة

متفرقات

◀ ذكرت عدة تقارير إعلامية أن هزاري سينتقل إلى صفوف النصر بداية من الموسم المقبل، ولكن الإعلان الرسمي عن الصفقة لم يتم بعد. وقال هزاري "في البداية أعترف لجماهير الشباب، ولن أقول أسباب عدم راحتي في الشباب والتي دفعنتي للانتقال إلى النصر". وأضاف "كنت أرغب في الانتقال منذ منتصف الموسم والأمير خالد بن سعد وعدني بالانتقال في نهاية الموسم وهو من فاوض ونسق تنسيقاً كاملاً مع النصر". وأكمل "أتعجب من الاستقالة المفاجئة لرئيس النادي رغم أنه هو من تفاوض مع النصر.. لا سيما وأن عقد الانتقال جاهز ولم يتبق سوى التوقيع".

◀ أكد نادي الترجي الرياضي التونسي أن الفرنسي جوزيه إنيجو وقع أمس الإثنين على عقد يتولى بموجبه مهمة تدريب الفريق لمدة عامين. وقال المسؤول في النادي التونسي زياد تلمساني إن إنيجو الموجود حالياً في تونس "حضر السبت التمارين وأشراف بنفسه على حصة تمارين يوم أمس".

وعمل إنيجو مدرباً ومديراً رياضياً لمدة 14 عاماً مع مرسييليا الفرنسي قبل أن ينتقل للقيام بمهمة الكشاف في القارة الأفريقية. وهو سيخلف البرتغالي جوزيه مانويل فيريرا دو مورايس في تدريب الترجي.

◀ قرر العداء الجامايكي أوسيان بولت المشاركة في البطولات المحلية التي ستنتقل في بلاده الأسبوع المقبل بهدف استعادة مستواه الفني السابق. ولا يعتبر بولت مضطراً لخوض المنافسات المحلية في بلاده لأنه تاهل فعلياً إلى بطولة العالم

ببكين التي ستقام في الفترة ما بين يومي 22 و30 أغسطس المقبل، بصفته صاحب لقب سباقى 100 و200 متر. ورغم ذلك، قرر العداء البالغ من العمر 28 عاماً المشاركة في سباق 100 متر ضمن المنافسات المحلية في جامايكا بسبب تردى مستواه الفني في الفترة الأخيرة خلال سباقى نيويورك وأوسترافا.

◀ تواصلت هيمنة فريق مرسيدس على بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، حيث حقق فوزه السابع من أصل ثمانية مراحل وذلك بتفوق الألماني نيكو روزبرغ على زميله لويس هاميلتون بطل العالم على حلبة ريد بول رينغ التي احتضنت جائزة النمسا الكبرى. وهذه

الثمانية الخامسة هذا الموسم للفريق الألماني الذي لم يفلت منه سوى سباق سيبانغ الماليزي الذي ذهب لمصلحة الألماني سيباستيان فيتل (فيراري) الذي تقدم على هاميلتون وروزبرغ. "تمكنت من الضغط من البداية حتى النهاية"، هذا ما قاله روزبرغ الذي استحق فوزه الثالث لهذا الموسم.

◀ تاهلت سيدات المنتخب الفرنسي إلى دور الثمانية من بطولة كأس العالم للسيدات لكرة القدم المقامة حالياً بكندا إثر فوزهن على منتخب كوريا الجنوبية بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي جمعتهما في منافسات دور الستة عشر.

وأحرزت أهداف المنتخب الفرنسي ماري لاوري ديلي (هدفين) وأحرزت إيلودي توميس هدفاً. وكانت سيدات المنتخب الفرنسي قد تاهلن لهذا الدور بعد تصدرهن لقمة المجموعة السادسة برصيد ست نقاط بينما تاهلت سيدات كوريا الجنوبية لهذا الدور بعدما احتلتهن للمركز الثاني في المجموعة الخامسة برصيد أربع نقاط.



«لويس إرنريكي يدافع عن أسلوب برشلونة وفلسفة النادي، ومن الواضح أنه تطور في عالم التدريب، والآن بات لدينا بدائل أخرى».

خوان لابورتا
المرشح المحتمل لرئاسة نادي برشلونة

«الموسم المقبل سيكون نابولي ذا صبغة إيطالية، لن يكون القوام الرئيسي للفريق من اللاعبين الأجانب ولكن من الإيطاليين».

دي لاورينتيس
رئيس نادي نابولي الإيطالي

«مسؤولو مانشستر يونايتد يريدون شيئاً في مقابل بيع دي خيا لريال مدريد، لكن سيرجيو راموس ليس الخيار الأنسب لإتمام الصفقة بسبب عدد البطاقات التي يحصل عليها».

راي ويكليز
المدرّب الأسبق لتشيلسي الإنجليزي



تشيلي الحصان الأسود لربع نهائي كوبا أميركا

● اختبار صعب لمنتخب التانغو أمام كولومبيا ● كتيبة السامبا تواصل المشوار في غياب القائد نيمار



منتخب تشيلي يسير بخطى ثابتة نحو تتويج تاريخي

أما في ما يخص منتخبات "الصف الثاني" وعلى رأسها الباراغواي التي حلت ثانية في المجموعة الثانية برصيد 5 نقاط، فبإمكانها أن تحقق مفاجأة مماثلة لنسخة 2011 في ظل تألق لوكاس باروس (هدفان) واستعادة نيلسون هايدو فالدين لشبابه لكن ما يقلق "غوارانيس" خط دفاعه الهش، علما بأن هذا المنتخب الحالم بلقبه الأول منذ 1979 والثالث في تاريخه بلغ النهائي في النسخة الماضية دون أن يفوز بأي مباراة (3 تعادلات في الدور الأول ثم تخطى البرازيل وفنزويلا ببركات الترجيح في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي).

ومن جهتها، أنهت البيرو الدور الأول في المركز الثاني ضمن المجموعة الثالثة برصيد 4 نقاط، وفي ظل وجود لاعبي الخبرة مثل باولو غييررو وجيفرسون فارفان وكلاوديو بيتزارو فبإمكانها تخطي عقبة بوليفيا وبلوغ دور الأربعة للمرة الأولى منذ 1997 قبل أن تصطدم بمواجهة محتملة مع تشيلي المضيفة.

في حال تمكن ميسي ورفاقه من تخطي كولومبيا، فستكون في انتظارهم مواجهة من العيار الثقيل مع الغريم البرازيلي

الاتحاد البرازيلي توصل إلى قرار الرضوخ للعقوبة ما يعني أن نيمار لن يتمكن من إكمال المشوار مع المنتخب. "بعد الاجتماع الذي حصل بين نيمار والطاخم التدريبي لمنتخب البرازيل، قرر الاتحاد البرازيلي الخضوع للعقوبة الصادرة عن اتحاد أميركا الجنوبية بإيقاف اللاعب لأربع مباريات وبالتالي إنهاء مشواره في كوبا أميركا"، هذا ما قاله الاتحاد البرازيلي في بيانه، مضيفاً "ياسف الطاقم التدريبي للبرازيل لخسارة لاعب مهم آخر في بطولة هذا العام".

المباراة من المدرجات بعد أن فقد أعصابه في نهاية المباراة التي خسرها رجال دونغا أمام كولومبيا (0-1) في الجولة الثانية ما تسبب في طرده وفي حرمان بلاده من جهوده وتقليل حظوظها بتعويض خيبة مونديال الصيف الماضي على أرضها حين تعرضت لهزيمة مذلة أمام ألمانيا في الدور نصف النهائي (1-7) ثم في مباراة المركز الثالث أمام هولندا (0-3) غياب نجم برشلونة الأسباني أيضاً بعد تعرضه لكسر في ظهره في أواخر مباراة الدور ربع النهائي ضد كولومبيا بالذات. وترك نيمار معسكر المنتخب البرازيلي، وذلك بعد أن قرر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عدم استئناف قرار إيقاف قائد "سيليساو" لأربع مباريات.

وكان مدرب البرازيل كارلوس دونغا ذكر أن القانونيين في اتحاد بلاده بدرسون إمكانية استئناف قرار إيقاف نيمار 4 مباريات بعد طرده في نهاية المباراة ضد كولومبيا (0-1) في الجولة الثانية من دور المجموعات، لكن

تمكن منتخب تشيلي من فرض نفسه الطرف الأخطر في بطولة كوبا أميركا لمنتخبات أميركا الجنوبية التي يستضيفها على أرضه، وذلك استناداً إلى ما قدمه بين جماهيره في مبارياته الثلاث في دور المجموعات.

السادس عشر، على مهاجم باريس سان جرمان إدينسون كافاني، لكن الأخير لم يرتق حتى الآن إلى مستوى الطموحات ولم يجد طريقه إلى الشباك في أي من المباريات الثلاث. أما بالنسبة للكبيرين الآخرين، أي المنتخب الأرجنتيني وغريمه البرازيلي، فتصدر الأول مجموعته الثانية برصيد 7 نقاط وسيواجه في ربع النهائي مع كولومبيا ثالثة المجموعة الثالثة في اختبار صعب للغاية بالنسبة إلى ليونيل ميسي ورفاقه في "لا البيسيلستي" الذين لم يرتقوا حتى الآن إلى مستوى الطموحات ليس لأنهم يفتقدون إلى الخيارات الهجومية، بل لأن المدرب جيراردو مارتينو لم يتوصل حتى الآن إلى التركيبة الناجحة. وإذا كان التعادل مع الباراغواي (2-2) والفوز على الأوروغواي (0-1) نتيجتين "مقبولتين" أمام منافسين كبيرين، فإن الفوز على جامايكا المتواضعة التي تشارك للمرة الأولى كممثلة لاتحاد الكونكاكاف إلى جانب المكسيك، بنتيجة 0-1 يظهر معاناة جيراردو في إيجاد الطريقة المثلى لتحرير هجومه وبالأخص ميسي الذي اكتفى بهدف واحد جاء من ركلة جزاء في المباراة الأولى ضد الباراغواي.

ما هو مؤكد أن النتيجة هي الأهم، وقد نجح مارتينو في قيادة بلاده إلى الدور ربع النهائي وهو يأمل في أن تواصل مشوارها نحو اللقب الأول منذ 1993 والخامس عشر في تاريخها لكن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق في مواجهة جيمس رودريغيز ورفاقه في المنتخب الكولومبي.

وفي حال تمكن ميسي ورفاقه من تخطي كولومبيا جيمس رودريغيز وروادميل فالكاو اللذين لم يقدموا المستوى المطلوب حتى الآن، فسيكون بانتظارهم مواجهة من العيار الثقيل في الدور نصف النهائي مع الغريم البرازيلي، المتوج باللقب في 8 مناسبات أخرىها عام 2007، لكن "سيليساو" يخوض بدوره اختباراً صعباً مع الباراغواي وصيفة البطولة بغياب نجمها نيمار الذي أوقف لأربع مباريات وانتهت بالتالي مغامرته في البطولة القارية.

حظوظ ضعيفة

وانتظرت البرازيل حتى الجولة الأخيرة لحجز بطاقتها إلى الدور ربع النهائي بفوزها على فنزويلا 2-1 في غياب نيمار الذي تابع

سانتياغو - تبدو الظروف ملائمة أمام تشيلي لمحاولة الوصول على الأقل إلى النهائي للمرة الأولى منذ 1987 والخامسة في تاريخها ومحاولة الفوز بلقبها في ظل وجود الثنائي أرتورو فيدال واليكسيس سانتشيس، خصوصاً أنها ستجنب مواجهة الأرجنتين والبرازيل في نصف النهائي.

وبلغت تشيلي بقيادة مربيها الأرجنتيني خورخي سامباولي الدور ربع النهائي من البطولة القارية بعد أن تصدرت مجموعتها الأولى برصيد 7 نقاط، وكانت الطرف الوحيد الذي يفوز بفارق أكثر من هدف وقد حققت ذلك مرتين أمام الإكوادور (2-0) ثم بوليفيا (5-0). لكن سيكون في انتظار أصحاب الضيافة مواجهة صعبة في ربع النهائي ضد الأوروغواي حاملة اللقب رغم أن الأخيرة تفتقد إلى نجمها لويس سواريز الموقوف ودييغو فورلان المعتزل دولياً وتاهلت إلى ربع النهائي في المركز الثالث ضمن مجموعتها الثانية خلف الأرجنتين والباراغواي.

قوة هجومية

وفرض فريق سامباولي نفسه كافضل قوة هجومية في البطولة حتى الآن بتسجيله 10 أهداف في ثلاث مباريات، بينها ثلاثة لفيدال الذي لم يتأثر بما حصل معه الثلاثاء الماضي حين احتجز في أحد مراكز شرطة سانتياغو بعد أن تعرض لحادث سير وهو في حال سكر. وبوجود فيدال إلى جانب اليكسيس سانتشيس وإدواردو فارغاس وبمؤازرة الجمهور الشغوف، بإمكان تشيلي الذهاب حتى النهاية وتخطي عقبة الأوروغواي التي بدت حتى الآن بعيدة كل البعد عن الفريق الذي توج باللقب للمرة الخامسة عشرة في تاريخه.

وبدأ فريق المدرب أوسكار تاباريز متأثراً تماماً بافتقاده لسواريز الموقوف تسع مباريات دولية، ولغيبا فورلان الذي سجل هدفين من أهداف بلاده الثلاثة في نهائي 2011 ضد الباراغواي، فيما كان الثالث لسواريز بالذات.

وتعتمد الأوروغواي التي فازت على تشيلي 0-1 في نهائي البطولة القارية عام 1987 وفي الدور نصف النهائي لنسخة 1999 ببركات الترجيح (1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي)، في سعيها إلى إحراز لقبها

يبني على رادار تشيلسي

لندن - تبحث إدارة نادي تشيلسي الإنجليزي عن لم تشمل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بموطنه يببي في غرب لندن هذا الصيف، وذلك بعد تفتح مفاوضات تجديد عقد صاحب 32 عاماً مع ناديه ريال مدريد.

ووفقاً لما ذكرته عديد الصحف فإن الدولي البرتغالي حصل من رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز على الضوء الأخضر لمغادرة قلعة سانتياغو بيرنابيو في ميركاتو الصيف، وذلك بناءً على تعليمات من المدرب الجديد بينيتيز الذي فضل بقاء الشباب الفرنسي رافائيل فاران على حساب بببي.

وعلى الفور ربطت وسائل الإعلام البريطانية مستقبل المدافع الملكي بعملاقي مدينة مانشستر يونايتد والسيتي، كون المدرب الهولندي لويس فان غال يسعى إلى تدعيم صفوفه بأكثر من مدافع للتغلب على أزمة النقص العددي الحاد في صفوف المدافعين، فضلاً عن اهتمام مسؤولي سيتي باللاعب منذ أكثر من عامين.

بينيتيز متفائل

بمستقبل الملكي

لمديد - قال بينيتيز "لقد تحدثنا مع اللاعبين، وقد بدوا جميعاً في غاية الحماس لتحقيق أهدافنا للموسم الجديد. الشيء الأول الذي قمت بفعله هو استطلاع رأيهم بشأن الأمور الجيدة والأخرى السيئة التي لاقوها في الموسم المنقضي، تصوراتهم لما ينبغي عمله من أجل التحسن، وكيف يفضلون أن تيسر الأمور. وقد قمت بعمل نفس الأمر مع جميع أعضاء الطاقم التدريبي وكل العاملين بالنادي. ومع كل هذه المعلومات، ستكون قادرين على تحديد الطريقة الأنسب من أجل الفريق".

وأضاف "لأعبو الفريق يحددون طريقة اللعب، لدينا العديد من اللاعبين ذوي النزعة الهجومية، ولذلك، ستكون طريقتنا هجومية. وسنعمل على الاستحواذ على الكرة قدر الإمكان، نقلها بأقصى سرعة إلى المناطق الهجومية ومحاولة عدم فقدان التوازن بين الهجوم والدفاع".

كوندوغيا بقميص إنتر ميلان لخمسة أعوام

إنتر تفوق في التعاقد مع

كوندوغيا على جاره اللدود

ميلان الذي سعى أيضاً إلى ضم

لاعب لنس وإشبيلية سابقاً

وتفوق إنتر في التعاقد مع كوندوغيا على جاره اللدود ميلان الذي سعى أيضاً إلى ضم لاعب لنس وإشبيلية الأسباني سابقاً، حسب ما كشفت وسائل الإعلام الإيطالية، وحسب ما أكده المدير التنفيذي للنادي أدريانو غالياني الذي كان يعتقد بأن فريقه حصل على توقيع اللاعب مساء الجمعة قائلاً "حسمت الأمور في الساعة الواحدة والنصف ظهراً. منحنا مونako الضوء الأخضر لحسم صفقة الانتقال مقابل مبلغ 40 مليون يورو، على أن يسدد المبلغ على دفعتين بواقع 20 مليون في العام".



كوندوغيا يفتح أبواب العالمية عبر إنتر

باختصار

❖ كشف وكيل أعمال أيمن عبدالنور مدافع موناكو عن صراع ثلاثي إيطالي بين يوفنتوس، ميلان وإنتر للتعاقد مع موكله. وارتبط صاحب 25 عاماً بالانتقال من فريق الإمارة الفرنسية، بعد المستويات المميزة التي قدمها الموسم الماضي محلياً وأوروبياً.

❖ كرم الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أسطورة كرة القدم العالمية وقائد منتخب الأرجنتين ليونيل ميسي بعد أن وصل إلى مباراته المئة بقميص منتخب التانغو.

❖ ترك المخضرم خوان أرانغو (35 عاماً) الباب مفتوحاً بشأن مستقبله مع المنتخب الفنزويلي بعد الخروج من الدور الأول لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية.

❖ عاد لاس بالماس إلى الدرجة الأولى الأسبانية للمرة الأولى منذ 13 عاماً بعد فوزه على ريال سرقسطة 2-0 في إياب الملحق الفاصل، وذلك بفضل الهدف الذي سجله خارج ملعبه في لقاء الذهاب الذي خسره 3-1.

❖ أعلن نادي فياريال الأسباني، عن انتقال مهاجمه الأرجنتيني لوتشيانو فييتو إلى نادي أتليكو مدريد، على أن ينتقل مهاجم الأخير في الجهة المقابلة كجزء من الصفقة.

❖ تخطى منتخب تنزانيا عن مدربه الهولندي مارت نوبي، ليرتفع بذلك عدد المدربين الذين أقبِلوا من منصبتهم إلى ثلاثة بعد الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2017.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب

حسين صالح



شغوف بالمطرقة

❑ في الخرائط والرسوم الهندسية يظهر رقم مثل واحد إلى خمسمئة أو واحد إلى مليون إلى آخره. هذا الرقم يبتكك بأن كل سنتمتر مما تراه أمامك يساوي خمسة أمتار أو عشرة كيلومترات. هذا هو مقياس الرسم. أحيانا تجد صورة قطعة قماش موضوع عليها درهم لتعرف بصريا مقياس الصورة. لكن المقياس إذا كان غير مألوف يبعث تساؤلات من ناس لا يعرفون فكرة المقياس.

كان عندي صورة التقطتها بنفسني لعقرب أسود ميت وضعت إلى جانبه علبة كبريت ليعرف الرائي حجم العقرب، وكان عقربا كبيرا مبهرا، ليس من النوع الأصفر اللثيم بل الأسود المخيف. لم يسألني أحد لماذا العقرب عنده علبة كبريت هل يدخن. أم أنه يريد أن يطبخ عشاءه بموقد غازي. الكل أدرك حجم العقرب بنظرة واحدة. لم يحلل أحد علبة الكبريت.

لكن هذا الإدراك يقصر ويعجز في أحيان كثيرة عندما يكون المقياس مقعدا وذكيا جدا. خذ شعاع شركة أبل تلك التفاحة المقضومة، القضة مقياس رسم، بسبب القضة ترى تفاحة وليس ثمرة كرن، الكرن يشبه التفاح تماما دون مقياس، القضة تجعلك ترى تفاحة، لكن الناس يروجون لاشاعات غريبة منها أن الموضوع له علاقة بالن تورنغ وانتحاره ومن قائل إنها ترمز لشجرة المعرفة وفق الفهم التوراتي للخلق وأدم وحواء، يعني وضعا مضحكا يشبه التساؤل عما يفعله العقرب بعلبة الكبريت، ليست هناك طاقة ذهنية لفهم أن القضة مقياس لا أكثر. ما حصل لي مع المقياس مضحك أيضا. كنت خصصت يوما لالتقاط صور لمقاطع جيولوجية في صحراء النخب في العراق. أنهيت عملي البحثي لقراءة الشهر وفي اليوم الأخير حملت الكاميرا وخرجت مع سائق وسيارة لأحوم في المنطقة وأزور النقاط التي تظهر فيها تكوينات أو مقاطع تستحق التصوير.

الظواهر الرسوبية ومقاطع طبقات الصخور لا تشبه شيئا مألوفيا ويقتضي تصويرها وجود مقياس في الصورة. الجيولوجيون يحملون مطرقة طولها قدم في العادة لتكسير الصخور والحصول على عينات ويمكن استخدامها مقياسا. وبدأت زيارة الأماكن التي تستحق التصوير والتي أعددت لها سلفا. تجرلت في النقطة الأولى ورحت إلى المقطع المطلوب وأزلت شيئا من التراب بالكف ووضعت المطرقة بعناية لتظهر في الصورة مقياسا والتقطت صورة. وتوالى الفعل عشرين مرة أنظف المكان وأضع المطرقة متخيرا لها مكانا جيدا والنقط صورة.

كان السائق يتابعني بفصول محاولا أن يفهم ما يجري. في النقطة الأخيرة خرج من السيارة ووضع كوعه على مقدمتها مبتسما قائلا "صورني مع السيارة". رفضت بأدب، فأنزعج بوضوح وقال "وهل أنا أقل شأنا من هذه المطرقة؟" أخذت لها عشرين صورة وتخير لها الأمكنة وتنظف ما حولها وتصورها".

وابتعد مددما "كل نفس وما تهوي". هكذا هيئ له أن المطرقة نوع من الفتش وأني شغوف بها، وعقله يسوغ أي تفسير لكنه لا يقبل فكرة المقياس.

مسلمو آيسلندا يفطرون ويصلون التراويح قبل غروب الشمس



❑ طفل يتناول وجبة الإفطار في "القرية الرمضانية" بمنطقة فردان في بيروت، التي بدأت في استقبال أفواج الصائمين منذ اليوم الأول من شهر رمضان، حيث يجلس الصائمون كل في مكانه وكذلك الأطفال، حتى يرفع أذان المغرب.

التونسيون يحتفلون باليوم العالمي للموسيقى على إيقاعات القناة

الطُرقية، وطقوس زيارة أضرحة الأولياء والصالحين. واحتفل العالم الأحد، باليوم العالمي للموسيقى، الذي يصادف 21 يونيو من كل عام.

وقد بدأت فكرة اليوم العالمي للموسيقى، منذ أن دعا إليها أول مرة في فرنسا عام 1976، الموسيقار الأميركي، جويل كوهين، الذي اقترح أن يتم عزف الموسيقى طوال الليل، احتفالا ببداية الموسم الصيفي. وأصبح اليوم العالمي للموسيقى ظاهرة عالمية، في أكثر من 32 دولة حول العالم، يتم فيها الاحتفال بالموسيقى، ولكن لكل بلد طريقته الخاصة.

وتنسب موسيقى "القناة" إلى مدينة "قانو"، الواقعة في نيجيريا، وكانت إحدى أهم مناطق أفريقيا في جنوب الصحراء، إلى جانب كل من مالي والنيجر، التي شهدت جميعها حركة ديمغرافية باتجاه الشمال المغربي الإسلامي، في شكل هجرة اختيارية، أو في إطار حركة تجارة الذهب والعبيد.

واصطحب المهاجرون معهم عاداتهم وتقاليدهم، بما فيها الموسيقى والرقص الأفريقي بالاته الإيقاعية والموسيقية الوترية، على غرار آلة القمبُري، ونشروها في كامل البلدان المغاربية، وذلك بعد أن اتخذت القناة طابعا روحيا صوفيا، ارتبط بثقافة الحركة

مصاحبة، لما يسمى في الطابع القناوي "الأبراج الموسيقية المختن".

والفرق الثلاث المشاركة، هي فرقة فتحي ثابت (فرنسا)، التي غنت على مدى ساعة من الزمن، وفرقة جماوي أفريكا (الجزائر)، التي تمايل الجمهور مع نغماتها، ومزrab (تونس)، بقيادة التونسي التركي، أحمد الماجري.

وعبرت الجماهير التي حضرت بكثافة عن إعجابها، بمثل هذه الحفلات الروحانية، سيما وأنها تتزامن مع شهر رمضان المعظم. وتمتزج موسيقى القناة الأفريقية، ذات الطابع الديني الإسلامي، بالموسيقى العربية، وبالأمازيغية، التي تميز بلدان المغرب العربي.

❑ تونس - تجتمع المئات من التونسيين، والمقيمين، من العرب والأفارقة، رجالا ونساء، ليلة الأحد، في شارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة تونس، للاستمتاع بحفل أقيم على أنغام موسيقى "القناة"، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى في نسخته الرابعة والثلاثين، برعاية المعهد الفرنسي بتونس.

وعلى أنغام الطرب "القناوي"، الذي ترافقه المدايح الدينية، اهتز شارع الحبيب بورقيبة الذي مُنعت حركة المرور فيه من أجل السماح للناس بالمشاركة في الاحتفال والرقص طوال الليل، حيث أحييت ثلاث فرق الحفل، الذي اتسم باداء رقصات

تيلور سويفت تتنصر

لحقوق الفنانين

❑ كاليفورنيا - تراجعت شركة أبل عن سياستها وقالت إنها ستدفع الآن للفنانين مقابل التجارب المجانية لخدمتها الموسيقية الجديدة "أبل ميوزيك"، وذلك بعد أن قالت نجمة البوب تيلور سويفت إنها لن تطرح أحدث ألبوماتها "1989" عبر الخدمة.

وتوفر أبل للمستخدمين تجربة مجانية لخدمتها الجديدة لثلاثة أشهر، وقالت إنها لن تدفع أي مقابل للفنانين عن استخدام موسيقاهم أثناء هذه الفترة.

وأعلن إيدي كيو نائب رئيس أبل عن هذا التغيير عبر موقع تويتر.

وقالت سويفت البالغة من العمر 25 عاما، في مدونة تملر إنها ستحجب اليومها لأنها ترى أن سياسة أبل بعدم الدفع للفنانين أثناء التجارب المجانية صادمة ومخيبة للأمال وستضر بالفنانين الصاعدين.

وبعد تغير موقف أبل استخدمت النجمة الشابة تويتر لتوجيه الشكر إلى أبل ومعجبيها، وكتبت تغريدة إلى 59 مليون متابع لها على الموقع تقول "أنا سعيدة ومرتاحة. شكرا لكم لكلماتكم ودعمكم اليوم، لقد استمعوا لنا".

وسبق لسويفت أن دخلت في نزاع من قبل مع خدمات الموسيقى على الإنترنت، وسحبت ألبومها بالكامل من منصة سبوتيفي في نوفمبر الماضي ورفضت طرح اليوم "1989" عبر أي من خدمات الاستماع للموسيقى على الإنترنت قائلا "إن هذه الخدمات أدت إلى تقليص حجم مبيعات الألبومات بالسوق بشكل كبير".

واكد متحدث باسم أبل تغريدات كيو وأن الشركة ستدفع للفنانين أثناء فترة التجربة لثلاثة أشهر.

